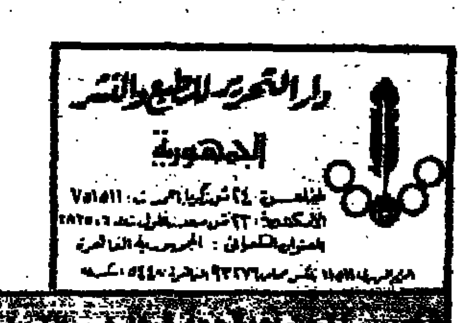


رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري

الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات: شركة الإعلانات المصرية
التوزيع: شركة التوزيع المتحدة
المطابع: شركة الإعلانات الشرقية

«AL-GOMHOURIA» 27 JULY 1989. — TELEX 92475 TAHRIR UN — السنة ٣٦ — العدد ١٢٩٩٥

تفويض أفريقي.. لمبارك

الرئيس يعلن في ختام القمة الأفريقية

المصارحة سبيلنا لتصفية أي خلاف

لا يجب أن نخضع لمفاهيم التقسيم الجغرافي أو اللغوي للقارة

- ☐ سأرأس لجنة تسوية الازمة بين موريتانيا والسنغال
- ☐ مستعد للمشاركة في تسوية النزاع الليبي التشادي
- ☐ مسئوليتي تمكين أفريقيا من المساهمة في حوار الشمال والجنوب

الكلمات لاتكفي للتعبير عن سعادتي بالعمل معكم

في يوم مجيد لمصر وإفريقيا ، ووسط اهتمام عالمي لم يسبق له مثيل ، أختتم الرئيس حسني مبارك أعمال مؤتمر القمة الافريقي الخامس والعشرين في أديس أبابا ، والذي توجه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية للدورة الجديدة التي تستمر حتى يوليو ١٩٩٠ .

- فوض المؤتمر الرئيس مبارك في اتخاذ كل الاجراءات والخطوات اللازمة لتصفية الخلافات الافريقية ، وتمثيل إفريقيا أمام العالم ، وتسهيل مشاركتها في احياء الحوار بين الشمال والجنوب والتوصل الى حل لمشكلة الديون من خلال الحوار .

دعا الرئيس مبارك ، في خطاب تاريخي أختتم به أعمال المؤتمر أمس ، الدول الافريقية إلى انتهاج أسلوب المصارحة والمكاشفة ، باعتباره الطريق الوحيد الصحيح لتصفية أي خلاف بينها .

وأعلن الرئيس أنه سيرأس لجنة لتسوية الازمة بين موريتانيا والسنغال ، كما أعلن استعداده للمساهمة في جهود تسوية النزاع بين ليبيا وتشاد .

قال الرئيس إننا يجب أن نعمل كوحدة واحدة ، ولانخضع لمفاهيم التقسيم الجغرافي أو اللغوي للقارة الافريقية .

قال الرئيس لزعماء إفريقيا ، إن الكلمات لاتكفي للتعبير عن سعادتي للعمل معكم من أجل قارتنا المجيدة .

(نص خطاب الرئيس ص٤)

● عرفات :

رئاسة مبارك أهم أحداث القمة الافريقية

وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئاسة مصر لمنظمة الوحدة الافريقية بأنها أهم أحداث القمة الافريقية المنعقدة حاليا في أديس أبابا وقال .... أنها بمثابة/ عرس أفريقي عربي/ .. ودعا عرفات الى عقد مؤتمر القمة للحوار الافريقي العربي الثاني في القاهرة في العام القادم .

ورفض الرئيس الفلسطيني مقولة أن بين موريتانيا والسنغال أو بين تشاد وليبيا صراعاً عرقياً بين العرب والافارقة . وقال إن هذه الصراعات هي صراعات بين دول أفريقية وأسلامية وبالتالي يجب حلها في القمة الافريقية أو القمة الاسلامية . جاء ذلك خلال لقاء الرئيس الفلسطيني برؤساء تحرير الصحف المصرية بأديس ابابا .



الرئيس حسني مبارك خلال رئاسته للقمة الافريقية

مبارك .. ورئاسة أفريقيا
مسئولية.. للداخل والخارج

أديس أبابا: محفوظ الأنصاري

معركة الرئاسة الافريقية - لم تنته يوم زفت القارة مبارك . الى المنصة رئيسا لها باجماع دافىء .. وعلى امتداد عام كامل ..

إنما المعركة الحقيقية .. بين الرجل وبين المهام الجديدة ، بدأت لحظة التنصيب ..

لقد أرادها الزعماء الافارقة بيعة لمبارك ، تفويضا كاملا ، وموقعا على بياض ..

وأرادها هو مشاركة .. عملا جماعيا .. جهدا متناسقا ومتكاملا ..

أراد مبارك رئاسته لافريقيا عطاء من الجميع ، دولا ، وقادة، وخبرة ..

لقد شق الرئيس المصرى العربى . غير المنحاز .. طريقه الى القمة الافريقية ..

● بجهد مصرى اصيل ، على اتساع رقعة العمل المصرى .. وداخل اعماق التحديات والمشاكل المصرية ..

● شق طريقه الى الرئاسة من خلال التزام افريقى صادق .. وايمان عميق ، بوحدة المستقبل والمصير بين شعوب القارة وبلدانها .. وبصمات شخصية ومصرية تؤكد هذا الايمان وتثبت هذا الالتزام .

● جزء من رحلة الرئاسة وطريقها عربى .. انتماء وتضامن وعمل نضالى انتصارا للحق العربى .. ودفاعا عن قضاياه ..

● طريق الرئاسة كان طويلا .. بطول رحلة الرئيس على ساحة العمل الدولى ، حركة واتصالا وتفاهما ، وعلاقات شخصية ، تسخر وتوظف من اجل الكل ..

فمبارك لم يكن فى حركته واتصالاته وعلاقاته الشخصية - متحدثا باسم مصر وحدها .. انما باسم عالم يمثله .. جذوره نبتت فى ارض مصر . وتعمقت فى تراب افريقيا وآسيا ، وامتدت فروعه واوراقه لتظلل سماوات عالم ثالث يعيش ويناضل فوق كل القارات ..

كانت انتخاب الرئيس وطريقه عبر هذا فكان الاجماع .. وكانت المسئولية ..

●● ●● ●●

واعيا مدركا لعظمة المسئولية وضخامتها .. واصل مبارك عملا سبق ان بدأه ، واعطاه عمره وفكره وجهده قبل ان يتولى رئاسة افريقيا .. ولاشك هو مكمل مثابر عليه ، بعد انتهاء دورة الرئاسة ..

لكن الزمن والازمات ، لا يسمحان بضياع وقت .. او تشتيت جهد ..

بمجرد وصوله الى العاصمة الاثيوبية كانت عينه على المشاكل الساخنة .. على بؤر الانفجار ، سواء كان الانفجار بالوقيعة - التآمرية ، او جاء بالتداعى وتطور الاحداث والمشاكل وتفاقمها ..

كانت عين مبارك على المستقبل ، بقدر ما هى مرتبطة مخلصة للحاضر ..

- فى السودان .. توقف للقاء مع قائد السودان عمر البشير .. واصل بعده طريقه الى عاصمة المنظمة ، يستكمل المهمة التى بدأها فى الخرطوم ، لاقرار السلام والوحدة الوطنية فى الوطن العربى الافريقى ..

قضية السودان .. معادلتها واطرافها ثلاثة ..

● فى الخرطوم .. الحكومة المركزية .

● وفى اديس ابابا .. مانجستو هيلا مريام زعيم اثيوبيا .. وجارانج زعيم حركة الجنوب ..

البقية ص ٣

قرارات القمة الأفريقية
سوق مشتركة .. وعام أفريقي للبيئة
تأييد القضية الفلسطينية .. بالاجماع

أديس أبابا - صفوت أبو طالب :

أعلن الرئيس حسنى مبارك فى ختام الجلسة الخامسة والاخيرة للقمة الافريقية مساء أمس قرارات مؤتمر القمة الافريقية الخامس والعشرين تضمنت القرارات مايلى :

● اقامة سوق أفريقية مشتركة .

● اعلان العقد الثانى للتنمية الصناعية فى أفريقيا .

● قرار باستمرار نشاط لجنة الاتصال التابعة لرئيس أفريقيا مباشرة حول أزمة المديونية الافريقية .

● اعلان السنة الافريقية للبيئة .

● عقد مؤتمر لوزراء التعليم الافارقة .

● دعوة اللجنة المشكلة لانهاء النزاع التشادى للاستمرار فى عملها برئاسة عمر بنجو رئيس الجابون .

● العمل على التخفيف من عبء المديونية الافريقية :

● قرار خاص بأنجولا .

● قرار خاص بضرورة توفير تدفق الموارد المالية للمنظمة الافريقية .

● الموافقة على تشكيل اللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب الافريقية .

كما أعلن الرئيس مبارك إعتماد قرارات المجلس الوزارى الافريقى التى عقدت دورتها رقم ٤٩ فى فبراير الماضى وكذلك قرارات نفس المجلس فى دورته المنتهية منذ عدة أيام ومنها قرارات سياسية تتعلق بناميبيا وجنوب أفريقيا .. وقرار اخر بتشكيل اللجنة الافريقية لمناهضة الفصل العنصرى فى دول خط المواجهة .

● وقرارات اخرى خاصة بالتعاون العربى الافريقى والقضية الفلسطينية والوضع فى الشرق الاوسط .

● والموافقة على قيام مبارك بتشكيل لجنة تابعة له لتخفيف التوتر بين موريتانيا والسنغال البقية ص ١١

رئيس جامبيا : مبارك شخصية هامة فى افريقيا

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس بمقر اقامته بأديس أبابا الرئيس اودا جاوارا رئيس جامبيا .. الذى صرح عقب المقابلة بأنه تم خلالها بحث المسائل المدرجة فى جدول أعمال القمة ، وأعرب عن اعتقاده بأن رئاسة الرئيس مبارك للمنظمة فى دورتها القادمة ستساهم فى تحقيق تقدم ازاء تسوية المشكلات الافريقية القائمة .

وقال أن الرئيس مبارك ليس الشخصية الهامة فى العالم العربى فقط .. ولكن فى أفريقيا أيضا . واستطرد قائلا أننا سنرى تقدما كبيرا فى العلاقات العربية الافريقية خلال رئاسة مبارك للمنظمة .

حضر اجتماع الرئيس مبارك والرئيس جاوارا . الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

الرئيس يعود بسلامة الله

يعود الرئيس حسنى مبارك من اديس ابابا بمجرد انتهاء الجلسة الختامية للمؤتمر حيث سيشارك اليوم الخميس فى حفل تخرج بكلية الشرطة .

الجمهورية تنفرد بنشر تفاصيل النظام الجديد للقبول بالجامعات

ص ١١

ذكريات حافظ محمود

يوم اسكندرية فى تاريخ الثورة

بقلم :
حافظ محمود

يوم السابع والعشرين من يوليو له تاريخان ، تاريخ يتصل بظروف ماقبل الثورة : وتاريخ يتصل بظروف مابعد الثورة .. قبل ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ كان السابع والعشرون من يوليو يوم ذكرى تولى الملك فاروق السلطة الدستورية - لأنه ظل فترة ملكا تحت الوصاية لصغر سنه . وقررت حكومة تلك المرحلة . حكومة على ماهر أن سن الرشد للملك تحسب بالحساب الهجرى وليس بالحساب الميلادى فكسب بذلك سبعة اشهر على الاقل .

وكان بلوغه سن الرشد ، سن الثامنة عشرة بالتاريخ الهجرى يوافق يوم السابع والعشرين من يوليو سنة ١٩٣٧ . وقد اعتبر القصر الملكى هذا اليوم عيداً ملكيا تقام فيه حفلة استقبال كبرى بقصر رأس التين باسكندرية .

وفى يوليو سنة ١٩٥٢ كانت الدعوة لحضور هذه الحفلة قد وزعت بالفعل حيث كانت توزع مبكرا لافساح المجال امام المدعوين للحضور إلى اسكندرية وايجاد مقر لهم فيها ولو ليوم واحد نظراً لأن توقيتها كان يصادف قمة موسم المصايف .

وكان الملك السابق فاروق اذا وجد ان هناك بعثات طلابية مبعوثة إلى الخارج لتفوق طلبتها - دعاهم فى نفس هذا اليوم إلى حفلة السابع والعشرين من يوليو بقصر رأس التين .. كما حدث فعلا فى العام السابق . أى عام ١٩٥١ .

يومئذ رأيت فاروقاً يقف إلى مائدة الشاى وإلى يمينه طالبة وإلى يساره طالب ازهرى . ولست بحاجة لان اشير إلى اهتمام فاروق بالطالبة اكثر من غيرها .. وقد سمعته يسأل الطالبة ماذا اخذت من الشهادات وماذا ستأخذه فى البعثة .

• • •

ويبدو ان الملك لم يكن يعرف بالضبط ماحققته الطالبات من النجاحات . فلما اجابته هذه الطالبة بانها حصلت على الماجستير وهى فى طريقها إلى الدكتوراه عن طريق هذه البعثة اصابه نوع من الدهش وتمتم قائلا : «يعنى انت حققت مالم استطع انا تحقيقه بعد وفاة والدى» .

وكان الملك فى هذه التمتمة يتحدث بلسان انسان ليس ملكاً .

• • •

اما السابع والعشرون من يوليو بعد الثورة . فقد كانت وقائعه تحدث فى البداية يوم السادس والعشرين من يوليو .. كان السادس والعشرون من يوليو يعتبر على خريطة الثورة هو يوم اسكندرية . يوم تنازل الملك عن العرش لولده الطفل ومغادرة البلاد بأمر الشعب .

ولما كانت جامعة اسكندرية هى أول مؤسسة تعلن تأييد الثورة فى ساعاتها الاولى . أى صباح ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ - فقد كان من حقها ان تطالب بان يحضر السيد الرئيس مؤتمرها الذى تعقده مساء ذلك اليوم ويخطب فيه الرئيس .. لكن الاحداث العامة جعلت هذا الاجراء يتأخر إلى السابع والعشرين من يوليو .. وكانت لذلك قصة .

• • •

تبدأ قصة جامعة اسكندرية مع الثورة منذ اللحظة الاولى التى وصلت فيها انباء طلائع الجيش بالقاهرة صباح ٢٣ يوليو .. وفى هذه اللحظة وقف استاذ طب العيون المرحوم الدكتور رشوان فهمى بين زملائه يستأذنهم فى ارسال برقية تأييد إلى مجلس قيادة الثورة : كانت هذه البرقية هى عنوان مبادرة جامعة اسكندرية .

ولقد صار الدكتور رشوان فهمى بعد ذلك بعدة سنين نقيبا للاطباء على مستوى الجمهورية واشهد انه كان من خيرة النقباء وهى شهادة تستند الى الواقع الآتى :

يوم توليت مسئولية نقابة الصحفيين دعوت نقباء المهن جميعاً الى اجتماع بدار نقابتنا لتشكيل «اتحاد المهنيين» وكان عدد النقباء اذ ذاك احد عشر نقيباً . وقد تفضلوا فى هذا الاجتماع باختيارى اميناً عاما لهذا الاتحاد .. اما الرياسة فكانت بالتناوب بين النقباء : فكلما عقدنا دورة بدار احدى النقابات كان نقيب هذه النقابة هو رئيس الدورة .

وكان من عادة كل المؤسسات ان تقيم كل منها احتفالا بعيد ٢٣ يوليو .. وكانت النقابات تدخل فى منافسة على ايها اجمل احتفالا بهذا العيد مماكان يكلف كل نقابة اكثر من الف جنيه بسعر بدايات الستينات .

وفى اجتماع مجلس الاتحاد اتفقنا على ان نستعيض عن هذه الحفلات باكتتاب من جانب كل النقابات فى تقديم مبالغ محترمة لبعض الخدمات العامة وكان الاقتراح الغالب بين النقباء ان نقدم تبرع النقابات لجرحى حرب اليمن .. لكن نقيب الاطباء رشوان فهمى اقترح ووافقه الجميع على تخصيص حصة من تبرع النقابات للخدمات الصحية . فجزء يذهب إلى جمعية تحسين الصحة وآخر إلى جمعية محاربة الدرن .. الخ

ولم تبخل النقابات بشىء فى هذا المجال شريطة التنازل عن الحفلات السابقة .. لكننا فوجئنا بأن نقيب الاطباء الدكتور رشوان فهمى يدعونا إلى حفلة تقيمها نقابة المهن الطبية بدارها بالاضافة إلى تبرعات النقابة !!

وفى هذه الحفلة حدثت المفاجأة ..

وقف الدكتور رشوان فهمى يخطب : وهو لم يكن من اهل الخطابة .. وفى خطابه أعلن نقده «صراحة» لما كان يوجه إلى الاطباء من لوم بمناسبة عدم استكمال اصلاحات قصر العينى .. وكان الدكتور رشوان - عليه رحمة الله .. عنيفا فى نقده .. مما اخاف اكثر الحاضرين . وبخاصة وزير الصحة المرحوم الدكتور النبوى المهندس الذى كان يكن للدكتور رشوان كل ود وتقدير .

وكان ذلك الخوف فى محله : إذ صدر فى اليوم التالى قرار بوضع الدكتور رشوان فهمى تحت الحراسة . ويبدو ان الذى صاغ هذا القرار لم يكن يعرف ان هذا الاستاذ الجليل لم يكن يملك إلا مرتبه فقط !

وهكذا صار قرار الحراسة وكأنه نكتة فى أفواه بعض الظرفاء . وعلامة تعجب فى عيون غيرهم لان الذى وضع تحت الحراسة كان المؤيد الاول لثورة يوليو بمدينة اسكندرية وجامعتها العتيدة !

إلتقينا مع العمال .. لمواجهة خطر البطالة

رئيس جمعية رجال الأعمال للجمهورية

احيانا لايصدق المرء أذنيه عندما يسمع ان وزيرا سوفيتيا جاء إلى القاهرة ليقنع رجال الاعمال المصريين باستثمار أموالهم فى الاتحاد السوفيتى .

الواقعة يرويها سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال فى حواره مع العدد الاسبوعى «للجمهورية» .. ليؤكد بها أن العالم يتغير على نحو درامى .. بينما نتغير نحن ببطء شديد . ونستجيب لمايجرى ببلاده . ونستشهد احيانا دفاعا عن افكار بالية .. وايديولوجيات اختارها التاريخ للمتاحف .

فى حواره ايضا قال ان التغيير واقع لامحالة .. على مستوى الافكار والافعال .

قال ان بعض القيادات العمالية قاومت طويلا فكرة الحوار مع رجال الاعمال . لكنهم تغيروا أخيرا وشاركوا فى التوقيع على بيان العمال ورجال الاعمال .

وقال ان الخارجية المصرية كانت اول من يفهم لغة العصر .. لغة المصالح المتبادلة . ولهذا أصبح رجال الاعمال اعضاء فى الوفود الرسمية . بينما مازالت المؤسسات الاخرى تعاملنا كفئات تستحق المراقبة والتفتيش والعقاب .

وفى حواره اشتكى من تجاهل بعض السلطات لرجال الاعمال ، وحقهم فى المشاركة فى صياغة التشريعات المنظمة للاستثمار .

واشتكى من الرأى العام الذى لايفرق بين لصوص البنوك ورجال الاعمال الشرفاء .

وقدم كشف حساب يستحق النظر والتأمل .. لعلنا نكتشف ماينفع الناس ويبقى فى الارض ..

قانون الاستثمار لم يعرض على هيئة الاستثمار !

اشترك فى الحوار :
رياض سيف النصر — بدوى محمود
سمية عبد الرازق — سعد هجرس
اعده للنشر : حسن عامر
تصوير - عادل زيد

القطاع العام لايباع .. ولايوجد من يشتريه

الخارجية تعاملنا كمواطنين .. والمؤسسات الأخرى تعاملنا كمشبوهين



فرق كبير بين لصوص البنوك ورجال الأعمال الشرفاء

نصدر البانيوهات لإيطاليا .. والبلاستيك لهونج كونج

■ قلنا له : الناس تعرفك بالاسم وبالمنصب : رئيس جمعية رجال الاعمال .. لكن لاتعرف شيئا عن تاريخك . ولاتعرف لماذا تفوز فى كل مرة برئاسة الجمعية . هل أنت محترف انتخابات . أم أنت واصل ومسنود بقوى خفية ؟!! ..

●● أجاب : لا أنا واصل . ولا أنا مسنود . الحكاية ان عائلتى من أقدم العائلات فى قطاع الصناعة . وأجمع بين خبرة العمل فى القطاع العام والقطاع الخاص واشعر بمشكلات وهموم الاثنين .

نحن أصلا من الاسكندرية . بدأنا صناعة الجلود منذ ١٨١٠ .. أى منذ عصر النهضة الاولى التى بدأها محمد على .

فى القرن العشرين انتشرت المهنة . وحاول الاجانب احتكارها ، خصوصا اليونانيون ، لكننا احتفظنا بمركزنا القوى فى السوق .

وقد توليت مسئولية العمل منذ شبابى وانتخبت رئيساً لغرفة الجلود فى اتحاد الصناعات المصرية ١٣ عاما متصلة . وكان الاتحاد آنذاك قوة لايستهان بها ، حتى تم تعديل قانونه ونظامه الأساسى . ودخلت فيه شركات الحكومة كشريك قوى .

عندما أعلنت القرارات الاشتراكية كانت مؤسستنا هى المؤسسة المصرية الوحيدة بين مدابغ الجلود التى أممت ..

بعد التأميم اقترحت وزارة الصناعة توظيف أصحاب المشروعات الصناعية المؤممة . قبلت العرض وعينت نائباً للمدير العام فى مؤسسة التعاون الانتاجى . ثم مديرا عاما بشركة مصر للاستيراد والتصدير . شغلت هذه الوظيفة حتى وفاة عبد الناصر .

بعد ذلك قررت الاستقالة وبدأت العمل من جديد لاننى كنت على قناعة آنذاك أن القطاع العام فى طريقه إلى الزوال ، وأن المستقبل أمام القطاع الخاص . عندى الآن خمسة مصانع بالاضافة إلى عدد من الشركات التجارية ، مجموع العاملين بها ١٥٥٠ عاملا وموظفا ..

منظمة مستقلة

■ سألناه : كيف فكرتم فى انشاء جمعية رجال الاعمال .. رغم أن هناك منظمات أخرى مثل اتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية ؟

●● اجاب : بعد اعلان سياسة الانفتاح ، واندفاع القطاع الخاص نحو الاستثمار وتأسيس الشركات والمصانع أحسسنا أننا فى حاجة إلى منظمة مستقلة ترعى مصالحنا . وتنظم اتصالاتنا الداخلية والخارجية . كنا نشعر أن اتحاد الصناعات منظمة غير مستقلة ، لان الدولة تعين نصف أعضائه . كذلك اتحاد الغرف التجارية .

المهم شكلنا الجمعية من مجموعة محدودة ومنتقاة من رجال الاعمال .. بنفس المقاييس ارتفع عدد العضوية إلى ٣٥٠ . العضوية شخصية .. وليست عضوية مؤسسات وليست مقصورة على رجال الاعمال فى القطاع الخاص ، بل تضم شخصيات بذاتها من قيادات القطاع العام .

والجمعية ليست منظمة مغلقة على أنشطة معينة . بالعكس تغطى كل التخصصات الاستثمارية .

■ قلنا له : يقولون ان الجمعية أصبحت قوة تلعب أدواراً خفية فى وضع السياسات وصياغة القوانين نعنى بذلك أنها قوة ضغط أو «لوبى» طبقاً للمفهوم الغربى .

●● أجاب : دعونى أسألكم .. ماذا أملك أنا أو الجمعية حتى تكون قوة ضغط ؟

■ قلنا له : المال .. قوة المال ؟

●● أجاب : ماذا تعنون بذلك . المال تحول إلى أصول عينيه فى شكل مصانع أو وحدات خدمية .. ومصالح الجمعية وأعضاؤها نستطيع أن نحققها بالاقناع لابالضغط . بعرض قضايانا فى إطار المصالح الوطنية لا الشخصية .

على الجانب الآخر تقولون اننا نشارك فى صياغة القوانين والتشريعات . مارأيكم اننا لم نر قانون الاستثمار الموحد قبل إصداره . وأن أحدا لم يسألنا أو يشركنا فى الرأى عند إعداده . وأن الصياغة النهائية ظلت سرا عسكرياً غير قابل للافشاء !!

■ سألناه : كيف حدث هذا .. وقد شاركتم فى وقت سابق فى مناقشة اخطر القرارات الاقتصادية .. قبل اصدارها .. ومنها مثلا قرارات ٥ فبراير ١٩٨٥ .

●● أجاب : الوقائع التى قلتها ثابتة ومؤكدة .. مثلا أنا عضو فى مجلس ادارة هيئة الاستثمار . لكن القانون لم يعرض للمناقشة على هيئة الاستثمار !! أليس هذا غريباً . مشروع القانون عرض مثلا على اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى . وزعت النسخ فى الاجتماع ثم جمعت فى نهاية الجلسة حتى لايتسرب منها شىء ! طلبنا من اللجنة الاقتصادية فى مجلس الشعب ان تنظم جلسة استماع لرجال الاعمال . قلنا لهم إن القانون سيطبق علينا . ومن الافضل أن نستكشف معاً عيوبه وثغراته قبل اصداره حتى لايتعرض فيمابعد للتعديل والاضافة . لكن أحدا لم يستجب لنا !!

٦ قوانين وسوق

■ قلنا له : الآن صدر القانون بالفعل . هل لكم ملاحظات عليه ؟!

●● أجاب - من الناحية الشكلية نتحفظ كثيرا على منطق غياب المشاركة فى صياغة القوانين . أن كل الفئات فى مصر شاركت فى صياغة القوانين المنظمة لنشاطها . المحامون فعلوا ذلك . التجاريون .. حتى الغرف التجارية تشارك الآن فى اعداد مشروع القانون الجديد لها . نحن فقط الذين حرمنا وتجاهلتنا السلطات ..

هناك ملاحظة جوهرية اخرى . إننا نعترف ونقر بأن القانون ٤٣ لعام ١٩٧٤ استنفد أغراضه عمره الآن ١٥ عاماً . تمكن خلالها من ترجمة سياسة الانفتاح الاقتصادى فى شكل مشروعات وصناعات وقطاع خاص قوى ومتكامل . إضافة إلى قدر معقول من الاستثمارات العربية والاجنبية .

لم يكن ذلك الدافع الوحيد لاصدار تشريع جديد للاستثمار . كانت هناك دوافع اخرى ، منها مثلا ضرورة توحيد القوانين والتشريعات المنظمة للاستثمار . لدينا ستة قوانين . هل من المعقول أن تنظم سوقا واحدة بستة قوانين . الاول للاستثمار والثانى للشركات المعروف باسم ١٥٩ . والثالث للمجتمعات العمرانية الجديدة .. والرابع للبنوك والخامس للقطاع العام . والسادس للسياحة .

الدافع اذن توحيد كل هذه التشريعات فى قانون واحد ، بسلطة واحدة .

لكن فجأة اختفى الدافع الرئيسى ليظهر دافع فرعى .. أى تغيير قانون الاستثمار لتكون أقرب مقاسا للاتجاهات العامة السائدة وهى اتجاهات ايجابية بشكل عام .

١٨ يجوز !!

□ قلنا له : اذا كانت الاتجاهات ايجابية فما هى تحفظاتكم على القانون ؟

●● أجاب : التحفظات الكاملة مازالت تحت الدراسة . لكننى أذكر هنا تحفظات أولية . منها مثلا : أن القانون الجديد أغفل عددا من المجالات الاستثمارية أى أنه ضيق السوق . فقد أغفل مثلا شركات الخبرة . والبنوك والمقاولات . وفى مجال الزراعة اقتصر الامر فقط على استزراع واصلاح الاراضى .

القانون ايضا منح السلطات التنفيذية حق تمرير كثير من القرارات تحت بند «يجوز» .

خذ مثلا تسعير المنتجات .. وهو أمر نوافق عليه إذا كانت الدولة توفر لى خامات باسعار مدعمة .. لكن الدولة لاتفعل ذلك الآن بالنسبة للقطاع الاستثمارى .. تقدم له الطاقة والخامات بالاسعار العالمية . وبالتالى تكون التكلفة عالية . لماذا إذن «يجوز» التسعير بقرار من مجلس الوزراء . وكيف يجوز ذلك إلا إذا كان الأمر تعسفاً وعلى حساب اقتصاديات المشروع ؟!

وكلمة «يجوز» هذه تكررت ١٨ مرة بالقانون وهى تفتح الباب واسعا للتدخلات الادارية وماتحمله من مضاعفات ضارة .. وهذا مايسبب قلقا عميقا لدى رجال الاعمال .

■ قلنا له : سمعنا ان رجال الاعمال غاضبون لأن القانون الجديد نص على مبدأ توزيع الارباح على العاملين بنسبة ١٠٪ دون حد أقصى .

●● اجاب : اننا لسنا ضد منح العمال مكافآت وحوافز عمل . بالعكس المشروعات الاستثمارية تمنح اعلى المرتبات واعلى الحوافز على مستوى الدولة . لكن ان ينص القانون على توزيع ١٠٪ على العاملين وبدون حد أقصى فإن ذلك يحولهم إلى شركاء .. بقوة القانون . وبذلك يتجاوز قانون الشركات ١٥٩ الذى وضع حدا أقصى للارباح الموزعة على العاملين بما لايتجاوز مرتب عام .

وكأن النص هنا يشجع شركات القانون ١٥٩ على حساب شركات القانون الجديد .

وللاسف تضمن القانون فى هذه الحالة ثغرة .. تضر كثيرا بالتنظيم الاقتصادى . فالقانون يلزم شركات الاموال بمبدأ توزيع الـ ١٠٪ بينما يعفى شركات الاشخاص من ذلك .

هذه النقطة جديرة بإعادة النظر .. لصالح الاقتصاد القومى . إننا نسعى إلى

البريطانى فى القاهرة .. وقال لنا بالحرف الواحد . لماذا تبحثون عن تشجيع شركات الاموال . وهى الشركات المساهمة التى يشارك فى ملكيتها اصحاب المدخرات الصغيرة .. والتى نأمل أن يطور سوق المال نشاطه ، ليساهم فى ترويجها .. لانها الاساس الاجتماعى للاقتصاديات الحديثة .. لكن جاء القانون الجديد ليقطع الطريق على احتمالات التطور .

على نفس المستوى من الضرر ، شجع شركات الاشخاص التى عانى الاقتصاد الوطنى من اضرارها كثيرا .. لانها كانت الاساس القانونى لكل شركات توظيف الاموال .

هكذا يبدو التناقض مكروها وغير مبرر .. فى قانون توظيف الاموال نشجع الشركات المالية وفى قانون الاستثمار نشجع شركات الاشخاص .

يضاف إلى ذلك ، أن القانون ٤٣ الذى عملنا به لمدة ١٥ عاما لم يكن يتضمن مثل هذا النص . ومع ذلك تجاوزت مكافآت العمال حدود التصور .. لان قطاع الاعمال الصناعى والاستثمارى يؤمن بالنظريات الحديثة التى تؤكد اهمية الحوافز لزيادة الانتاجية .. وتلك نتائج محققة وموثقة على امتداد التجربة - ماذا سيحدث الآن .. ربما لايعمل العامل بنفس الكفاءة .. لأنه يضمن فى النهاية ١٠٪ من الارباح .

انظر حولك

■ قلنا له : أليس القانون الجديد اكثر تقدما من القانون ٤٣ على مستوى الحوافز والتسهيلات التى يقدمها للمستثمرين .. ؟

●● أجاب : القضية هنا لابد ان تقاس من خلال منظور اوسع واشمل من المقارنة بين القانون ٤٣ والقانون الجديد . القضية ان المحيط الاقليمى لمصر أصبح منافسا قويا على مستوى جذب وتشجيع الاستثمارات الخاصة والعربية والاجنبية .

كنا حتى خمس سنوات مضت ، الدولة الرائدة فى إصدار قانون لتشجيع الاستثمارات .. وتقديم الحوافز الضرائبية والجمركية لها . كان مركزنا فريدا ومتميزا . الآن ينافسنا .. أويشاركنا فى هذا المركز .. كل من الاردن - سوريا - - العراق - اليمن العربية - تونس - المغرب .. والجزائر فى الطريق . كل هذه الاقطار أصدرت قوانين وتشريعات لتشجيع الاستثمارات على كل المستويات .

المنافسة تأتى أيضا من الدائرة لجغرافية المحيطة بالمنطقة العربية . لن دولا مثل اليونان وقبرص ومالطة وتركيا أصدرت قوانين مماثلة .

الان اى رجل اعمال يدرس اولا كل قوانين الاستثمار ثم يختار البلد .. ويضع لنفسه بدائل اخرى .. فإذا لم تعجبه شروط مصر سيجرى على تونس او المغرب او سوريا لان كل بلد فيها ميزة نسبية .

القياس هنا ليس بالتسهيلات والحوافز المشجعة للاستثمار .. القياس يجب أن يتم فى إطار المتطور المنافس لنا ..

■ قلنا له : لكن هناك من يقول «ليس بالقانون وحده تأتى الاستثمارات» وهناك من يقول أيضا «ان الاستثمارات الاجنبية لن تأتى إلى مصر مهما اعطيت من حوافز وامتيازات لانها تفضل العمل فى الدول المتقدمة» ؟!

●● أجاب : اوافق تماما . فقد اثبتت التجربة انه لن يبنى مصر غير المصريين . ولن يستثمر فى مصر غير المصريين .. وتحضرنى بهذه المناسبة قصة طريفة . منذ شكلنا منذ عامين أو ثلاثة وفدا للسفر إلى لندن لمحاولة جذب رجال الاعمال البريطانيين للاستثمار فى مصر . قبل أن نسافر قابلنا السفير

رجال الاعمال الانجليز . لماذا لاتحاولون أولا مع رجال الاعمال المصريين المقيمين فى انجلترا .. ان بعضهم حقق نجاحاً مالياً هائلا .. !!

الآن ٦٦٪ من مشروعات الاستثمار للمصريين . الباقى ١٨٪ للعرب . و ٦٪ للاوربيين . و ٥٪ للامريكيين .. وأخيرا ٥٪ لجنسيات اخرى .

■ قلنا له : اذا كان الامر كذلك لماذا اذن القانون .. وهناك قوانين اخرى تنظم مشروعات المصريين ؟!

●● أجاب : القانون هام جدا لثلاثة اسباب :

- الاول : ان العالم أصبح صغيرا جدا بالنسبة لرأس المال . المستثمر يستطيع ان يعمل فى مصر ويطير للعمل فى هونج كونج فى نفس اليوم .

بالقانون أحاول أن اجذبهم واقنعهم بكفاءة ظروف الاستثمار وان ابقى عليهم فى مصر .

- السبب الثانى : اننا نحتاج فى معظم الحالات الى شركاء بالخبرة أو الاسم التجارى .. وهذا نحققه بالاستثمارات الاجنبية . ونحتاج احيانا إلى شركاء بالمال أو المعدات .. أو الاسواق . وهذا نحققه بالاستثمارات العربية .

الاموال النائمة

- السبب الثالث والاهم اننا نعانى بالفعل من خلل خطير بين اجمالى الناتج القومى .. واجمالى الادخار .

الاول ٤٧ مليار جنيه والثانى ٤٥ مليار جنيه . أى أن الاثنين متساويان تقريبا .

الخلل هنا يقاس بالقاعدة الاقتصادية الرشيدة التى تقول : ان المدخرات فى الاقتصاديات السوية يجب أن تكون نصف اجمالى الناتج القومى .. بالنسبة للحالة المصرية ان هناك أموالا هائلة مكدسة فى البنوك ولاتجد فرصاً للاستثمار .

هناك اذن خطأ ما .. وبالتالى فان القانون ربما يلعب دور «المفاعل الكيماوى» لايقاظ الاموال النائمة فى البنوك واقناعها بالعمل فى مجال الاستثمار .

قوانين سريعة الطلقات

■ قلنا له : اليس الخطأ هنا .. خطأ البنوك ؟

●● أجاب : لا .. خطأ المناخ العام .. الذى يثير كثيرا من القلق لدى المستثمرين !!

■ سألناه : كيف ؟

●● اجاب : المناخ العام معبأ بترسانة من القوانين والتشريعات تستطيع أن تقدم كلا منا الآن .. للمحاكمة .. بتهم غريبة لاتخطر على بال ..

أروى لكم قصة طريفة وقعت لى شخصيا منذ فترة . ذهبت مرة إلى بيتى . وجدت هناك جمعاً كبيرا من السكان .. وعددا من المسئولين .. اكتشفت انهم جاءوا لتعطل الاسانسير . وتشميعه بالشمع الاحمر !

تداعت الاسباب فى ذاكرتى بسرعة . لماذا . هل هناك حكم قضائى بالحجز التحفظى ؟ هل على ديون أو مخالفات ؟ قالوا لى لقد صدر قانون يلزم أصحاب العقارات بدفع ضرائب أو رسوم على الاسانسيرات وحضرتك لم تدفع !!

التقطت انفاسى بسرعة . وقلت لهم . بس كده . عاوزين كام . ودفعت فوراً . خوفا من الغرامة المقررة .

وحمدت الله ايضا ان هذا القانون ينص على الغرامة فقط . لمعظم

البقية ص ١٣

حذرنا من مخاطر وأضرار شركات التوظيف

مبارك .. ورئاسة أفريقيا
مسئولية .. للداخل وللخارج

بقية المنشور ص ١

فى اديس ابابا الرئيس يلتقى مع جارانج ..

ثم يلتقى لاكثر من ساعتين مع مانجستو ..

الرئيس الاثيوبى يفسر العلاقة والربط بين السودان وبلاده - اثناء لقائنا معه - فى جملة قصيرة . لكنها جامعة لكل المعانى : مانعة لاى زيادة ..

مانجستو يصف العلاقة والصلة بقوله : « إن اشتعال نار فى السودان ، ينساب ويتسلل دخانها الى الحبشة .. والعكس صحيح .. » ..

- على جدول اعمال مبارك : طابور طويل من القضايا والمشاكل الافريقية - الافريقية .. والافريقية - العربية ..

الرئيس عازم على تطهير الارض من الالغام ..

مصمم على تنقيتها من الشوائب ..

مصر على ان يسود القارة مناخ المحبة : الوئام والتعاون ..

فهذا هو قاعدة التحرك الرئيسية .. هو اساس العمل الناجح ..

الرئيس الجديد .. يتوجه الى مقر الرئيس السابق موسى تراورى .. ليتسلم « الملف » .. ليتبادل معه الرأى والخبرة .. ليتعاهد معه على ان يواصل جهوده الى جانبه ..

فمبارك لايحب ولايريد ان يعمل وحده منفردا ..

لقد قبل التكليف والمسئولية باجماع القارة .. شريطة ان تعمل القارة بزعمائها وقادتها . وخبرائها معا . يدا بيد ..

تراورى قادم من عاصمته « باماكو .. » بعد نهاية قمة افريقية مصغرة لحل مشكلة ليبيا - وتشاد ..

تراورى يضع امام الرئيس الجديد نتائج هذا اللقاء .. يشرح نقط الخلاف . والعقد التى تعترض طريق الاتفاق ..

الرئيسان مقتنعان بضرورة مواصلة الجهد حتى يتحقق النجاح ..

- الرئيس الجديد للقارة مستمر فى تعقب مشاكل القارة .. مشاكل الاشقاء ..

يستقبل الرئيس السنغالى عبده ضيوف ..

ويجتمع برئيس وفد موريتانيا ..

النار المندلعة حول « النهر .. » .. نهر السنغال لابد وان تخمد . وعلى الفور .. الغليان القائر فى النفوس بين الاشقاء ، وعلى ضفتى النهر فى السنغال : وفى موريتانيا . لابد وان يهدأ ..

هذا الجهد .. وكل هذا العمل سبق التنصيب الرسمى لمبارك . رئيسا للدورة الجديدة ..

الرئيس اراد ان يجمع صورة القارة بخلافاتها الجانبية .. بطموحاتها العريضة .. وبآمالها الواسعة : فى فكره وذهنه . قبل ان يجلس فوق كرسى الرئاسة ..

●● ●● ●●

الخلافات الجانبية .. التى تتوزع على القارة ، باتجاهاتها الجغرافية الاربعة ، رغم اهميتها ورغم خطورتها ، ليست هم الرجل الاساسى .. وليست هى القضية الاولى ، التى قبل مبارك المسئولية والتحدى من اجلها ..

القضية اكبر .. والمسئولية اعظم .. والتحدى وجود ، أولاوجود ..

الرئيس الجديد .. يعتلى منصة الرئاسة بعد اجماع افريقى على اختياره ، حتى قبل القمة بشهور طويلة ..

مبارك يحدد برنامجه وأولويات العمل وفق رؤيته فى نقاط اربع ..

١ - تضامن افريقى .. يوظف للقضاء على كل خلاف بين الاشقاء .. فالكل من ابناء القارة فى خندق واحد ..

الكل يواجه نفس التحديات ، ويخوض نفس المعارك ..

وعلى القارة ان تقدم القدوة والمثل - مثلما قدمت دائما - .. عليها ان تقدم الدليل على انها تمتلك القدرة على الاحتكام لمفهوم الوحدة الافريقية النابع من إيمان اصيل بوحدة المصلحة والمصير ..

٢ - التصدى بصلابة للعدوان العنصرى .. والاستعمار الاستيطانى ، لتخليص القارة من بقايا هذا الكابوس البغيض ..

فلا توجد قوة تستطيع ان توقف حركة التاريخ او تغير مسارها .. واستقلال ناميبيا الكامل ، فى اول ابريل من العام القادم هو تحدى الاشهر القادمه لتصبح عضوا كامل العضوية فى منظمتها ..

٣ - مواجهة التحدى الاقتصادى بعمل حاسم .

فقد اصبحت هذه التحديات الاقتصادية والمشاكل الناجمة عنها ، تمثل خطرا رهيبا .. لا يقتصر على خنق جهود التنمية الافريقية .. واحباط محاولات اللحاق بركب التقدم .. بل اصبح تحديا يهدد الوجود ذاته .

الرئيس الجديد .. وهو يدخل ويقترب من مشكلة الحاضر والمستقبل .. لايدخلها من باب القاء العبء على الغير : من الاغنياء .. ولا من باب التخلى الافريقى عن المسئولية .. وإنما يدخل ، ويقتحم من ارض الواقع ، تاريخا وحاضرا ..

لقد وجدت القارة نفسها مشاركة فى عالم تحكمه نظم اقتصادية جائرة ، لم تشارك فى صنعها .. ووجدت نفسها فى مواجهة ترتيبات اوضاع للتجارة الدولية لا توفر اى قدر من العدالة ، لدول رصيدها مواد اولية : يتراجع سعرها .. بينما اسعار الغذاء والمواد المصنعة يرتفع سعرها كل يوم ..

القارة وجدت نفسها هدفا لهجوم تضخمى .. ونقص فى تدفق رؤوس الاموال نحوها .. وعجز متزايد فى موازين التجارة والمدفوعات ..

قارة وجدت نفسها فى ظل هذا النظام الجائر تصل بمديونيتها الى اكثر من ٢٣٠ مليار دولار ..

وعبء خدمة « دين واجب الدفاع سنويا .. » ، يتجاوز ثلاثة اضعاف حجم صادرات بعض دولها .. ويمثل اكثر من ٢٤٪ من حجم انتاجها القومى ..

٤ - إحياء التعاون العربى الافريقى الذى ولد فى القاهرة على مستوى القمة فى مارس ١٩٧٧ ، وتوقف بشكله المؤسسى ، وإن ظل بشكله الثنائى والمتعدد ..

الرئيس الجديد مؤمن بأنه ليس هناك ما يحول دون إحياء هذا التعاون ..

مؤمن بأن الضرورة تقضى بحتمية تطوير هذا التعاون ، ليتجاوب مع عصر الازمة ، عصر الاعتماد المتبادل ، عصر العالم الواحد ..

الرئيس الجديد ، عارف ان الميلاد الاول للتعاون العربى الافريقى فى القاهرة عام ١٩٧٧ ، قد انشأ وأوجد آليات عمله .. سواء بمؤسسة القمة التى اجتمعت مرة واحدة .. او سواء بمجالسها الوزارية ، المقترح إحياؤها قبل نهاية هذا العام بالخرطوم او بلجنته الدائمة - لجنة الـ ٢٤ - التى تتكون مناصفة عربا وافارقة ..

وان هذه الآليات ، قادرة اليوم على النهوض وعلى العمل ولا تحتاج إلا الى الارادة السياسية التى لابد وأن تنطلق اليوم قراراً مبرمجاً ليبدأ التنفيذ واللقاء والعمل .

●●●

تلك هى الارضية التى يمهدها مبارك رئيس افريقيا ، لينطلق منها عمله وتحركه ..

● ارضية المصالحة والوفاق وتنقية الجو ، وتصفية الخلافات ..

● وهذا هو التصور الذى قدمه مبارك ، كبرنامج عمل للمنظمة فى دورتها الجديدة ..

لكن .. اذا كانت الصورة العامة والطافية على السطح - على الاقل اعلاميا .. هى صورة خلاف - عربى - افريقى .. مثلما هو قائم بين السنغال وموريتانيا وبين ليبيا وتشاد .. وفى الصحراء الغربية بين الصحراويين والمغرب ، وفى جنوب السودان ..

إلا ان النظرة الاعمق على خريطة القارة تكشف حقائق اخطر .. بين الدول الافريقية بعضها البعض .

فالنزاع الذى نشب بين رواندا وبروندى ، منذ بضعة اشهر ، راح ضحيته ٤٥ الفا بين قتيل وجريح ومطرود من كلا الجانبين ..

والحرب بين مالى وبوركينا فاسو ، لم تكن : حرب اذاعات وبيانات وشكاوى - إنما كانت حربا مسلحة

وإذا اردنا ان نسترسل اكثر فى هذا المجال ، يمكن ان نقدم امثلة اكثر دون حصر كامل ..

فنزاعات الحدود ، مازالت قائمة ، تسخن وتبرد بين عدد ليس قليل من الافارقة ..

- بين السنغال ، وغينيا بيساو ..
- وبين غينيا بيساو .. وغينيا - كوناكرى ..
- بين نيجيريا - والكاميرون ..
- وغانا والتوجو ..
- وسيراليون ، وليبيريا ..
- اوغندا - وتنزانيا ..

إلا ان الحقيقة الاكبر هى ان المشاكل والنزاعات كلها ليست صناعة افريقية .. ولكنها ارث استعمارى ، حرص مخلفوه من دول الاستعمار ان يتركوا الحدود متداخلة بأراضيها ، وقبائلها ، وعشائرها لتكون بذرة « عكننة .. » تتفجر فى اى لحظة لتهز الاستقرار ، ولتصنع ثغرات يمكن التسلل من خلالها ..

من هنا .. جاءت رؤية مبارك نافذة ، صحيحة وواقعية ..

جاءت رؤيته مستوحية روح الميثاق ، ومبادئه .. روح الاخوة والتزاماتها ..

من اجل احتواء الخلافات ، تمهيدا لتصفيتها ..

فمسيرة العمل الافريقى ، العربى والدولى مسيرة طويلة ..

وبرنامج الرحلة .. رحلة التنمية ، والرخاء ، ورفع مستوى المعيشة للشعوب ، رحلة طويلة شاقة ..

رحلة تحتاج الى جهد افريقى جماعى .. يبدأ بتعاون افريقى - افريقى .. وتحتاج الى تعاون افريقى - عربى .

تحتاج اكثر الى تعاون الجنوب مع الجنوب .. لا بالكلام .. ولا بالشعارات .. ولكن بمشروعات صناعة وزراعة .. وببرامج تثقيف وتعليم وتأهيل - بتعاون ثقافى فنى - يدخل الجنوب الى عالم التقدم والتكنولوجيا والعلم ..

فهذا هو شرط ، حوار الشمال والجنوب الذى كان مبارك داعيته ومحاميه فى اجتماعات باريس بمناسبة الذكرى المئتين للثورة الفرنسية ، ومن خلال بيان رباعى ، شرقى اوسطى ، افريقى ، آسيوى وامريكى لاتينى ..

●● ●● ●●

ودون ان ندخل فى المحظور .. حقيبة الرئيس مبارك - مليئة بالافكار .. مليئة بالمشروعات ..

حقيبته مليئة بآليات العمل والحركة من اجل :

- دفع التعاون العربى - الافريقى ، الى الامام ليتجسد واقعا حيا ، فى مشروعات وبرامج وتعاون يجنى ثمارها الاشقاء هناك فى العالم العربى وهنا فى افريقيا ..

- من اجل الوصول بحوار الشمال - والجنوب الى ارض الواقع ، اجتماعات ولقاءات واعداد ، ثم قمة تجمع زعماء الاغنياء .. وقادة الفقراء والناميين ..

ولا اذيع سرا اذا قلت ان تصورا متكاملا لاخراج هذا الحوار الى ارض الواقع ، موجودا وجاهزا .. وان مشاورات ، واسعة تمت ، وتتم من اجل ان تبدأ آلية هذا التصور فى العمل ..

هل نقول ايضا .. ان تصورا مماثلا موجودا ايضا عند الرئيس - فيما يتعلق باحتواء الخلافات ويبدأ التعاون والحوار جنوب - جنوب ، وعرب وافارقة ..

إن العمل الشاق والمسئولية الكبرى سوف تبدأ مباشرة مع انتهاء اعمال القمة .. فجدول اعمال الرئيس مثقل ..

- ابتداء بالزيارة الرسمية لامير الكويت للقاهرة فى ٢٨ اغسطس ، وهو رئيس الدولة التى اجتمعت عندها اخيرا لجنة الـ ٢٤ الافريقية العربية .. الدولة التى ابدت استعدادها الرسمى ، واستعدادها الخاص فى بدء التعاون العربى الافريقى ، مشروعات وبرامج ..

بعد اقل من اسبوع من لقاء القاهرة بين مبارك وامير الكويت .. هذا اللقاء « العربى الافريقى .. » سيتوجه الرئيس الى بلجراد للمشاركة فى قمة عدم الانحياز .. حيث يجتمع الجنوب كله ، وبكل ظلاله ودرجاته ، فقرا وغنى .. وبكل قاراته ..

قبل نهاية نفس الشهر يقف مبارك رئيس افريقيا امام الاسرة الدولية فى الامم المتحدة يتحدث باسم القارة ، ويطرح بقوة مشروعه فى ضرورة بدء حوار الشمال والجنوب ..

بعد هذا .. هل نقول ان القاهرة ستكون مسرحا لعدد من الاجتماعات على مستوى القمة ، ثنائية ومتعددة ، لوضع البرنامج موضع التنفيذ ، ولتحويل افكار التعاون الى حقائق .. ولاستكمال تصفية مايستعصى من خلافات ..

ربما كان من اهم هذه الاجتماعات ، قمة مصغرة لهيئة مكتب المنظمة ، الرئيس ونوابه .. قمة تجمع ١٢ رئيسا .. مع امينهم العام ..

ولقد سبق ودعا مبارك لقمة مماثلة .

عام ١٩٨٧ .. يوم كان نائبا لرئيس افريقيا .. وعقد الاجتماع بالقاهرة ..

المسئولية ضخمة والتحدى كبير .. ولابديل عن الحركة والعمل والاتصال والفكر الخلاق ..

●● ●● ●●

اخيرا .. هل يسأل سائل .. اين هذا كله من خريطة التحديات والازمات المصرية .. ؟

يسأل .. هل هذا مجرد سعى لمكانة على الساحة الافريقية والعربية والدولية .. ؟

الاجابة .. كانت فى البداية .. فالعمل المصرى فى الداخل ، كان هو جواز الوصول الى منصة الرئاسة لافريقيا ..

العمل المصرى على الساحة العربية ، كان جوازا مضافا ، لبوابة القمة ..

العمل المصرى فى الداخل .. هوالذى فرض مصر على مائدة الكبار فى باريس .. واهلها للمبادرة لحوار يقضى على الظلم فى التجارة ، والنقد ، والتقدم والصناعة والزراعة من خلال لقاء متكافىء بين الاغنياء والفقراء ..

وهذه هى كلها ابواب الرزق والعيش التى اذا ملكنا مفاتيحها .. ملكنا مفاتيح حل المشاكل ، وتجاوز الازمات .. داخل مصر .. نهضة وتقدما وفرص عمل وانتاج .. وخارج مصر ، مشاركة وتكنولوجيا واستثمارات وفرص عمل ايضا ..

وكما قلنا يوما الداخل والخارج وجهان لعملة واحدة ، لا يمكن فصل أحدهما عن الاخر .. بهما نتحرك ، وبواحد منهما بعيدا عن الآخر .. « تعرج .. » الحركة وتتعثر ..

والحديث مفتوح ..

أديس أبابا - محفوظ الانصارى

آخر الاسبوع

ما أشبه الليلة - كما يقولون - بالبارحة .

قبل ٢٥ سنة بالضبط ، كانت مصر مركز الحركة والقرار . في العالم العربي ، وأفريقيا ، والعالم الثالث كله من خلال حركة عدم الانحياز .

في تلك الوقت ، شهدت القاهرة . عام ١٩٦٤ أول مؤتمر قمة عربي ، وشهدت إنعقاد القمة الأفريقية على أرضها ، ثم قمة عدم الانحياز .

كانت حركة التحرر الوطني في أوجها - وكان عام ١٩٦٤ ، هو بداية تحول هام في هذه الحركة . من المطالبة بالاستقلال السياسي ، الذي تحقق ، إلى الكفاح من أجل الاستقلال الاقتصادي الذي بدا - في تلك الوقت - بعيدا .

فقد إكتشفت الدول التي حصلت على إستقلالها السياسي في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، أن الارادة الحرة ليست فقط علما يرفرف ، ونشيدا قوميا ترديده الحناجر ، وإنما الارادة الحرة لا تتحقق إلا بإنهاء حالة التبعية الاقتصادية ، وأن تمتلك كل دولة مقومات وجودها واستمرارها .

ويومها ، أصدر مؤتمر قمة عدم الانحياز في القاهرة ، إعلانه الاقتصادي الشهير ، الذي كان ايذانا ببدء مرحلة جديدة من الكفاح من أجل تدعيم التحرر السياسي بتحرر إقتصادي ، قابلتها القوى العالمية المتضررة منها بهجمة مضادة ، إستهدفت الاطاحة بكل رموز هذه المرحلة ، ووقف تقدمها نحو هدفها الجديد .

وخلال ٢٥ سنة ، من ١٩٦٤ ، إلى ١٩٨٩ ، جرت في العالم تغيرات كثيرة ، وشهدت مصر نفسها تغيرات أكثر .. من الهزيمة الى النصر .. ومن الحرب الى السلام .. ومن الاشتراكية الى الرأسمالية . ومن التضامن العربي إلى القطيعة ثم العودة . ومن الارتباط بمعسكر واحد ، الى التوازن مع كل القوى العظمى في العالم .

وهاهي مصر تصل ، عبر كفاح طويل ، إلى مكانها ، وتعود - بعد ربع قرن ، مرة أخرى ، مركزا للحركة والقرار في العالم العربي والأفريقي ، وعالم عدم الانحياز .

وتكاد القضية ، بعد ربع قرن ، أن تكون نفس القضية .. ولكن بصياغة معاصرة .. فليست مشكلة الديون التي تفرض نفسها على إجتماعات القمة الأفريقية اليوم ، وعلى قمة عدم الانحياز المقبلة في سبتمبر القادم ، سوى صياغة عصرية لمحاولة التحرر الاقتصادي التي ظهرت في منتصف الستينات ولكن من خلال التفاوض هذه المرة .. بدلا من المواجهة .

ويشاء قدر مصر ، أن تقود منظمة الوحدة الأفريقية في هذه المرحلة الدقيقة .. مرحلة إكتمال الاستقلال السياسي للقارة حين تتحرر أخر معاقل السيطرة الأجنبية في ناميبيا .. ومرحلة بدء العمل من أجل التحرر الاقتصادي بالبحث عن حل لمشكلة الديون .

ومن حسن حظ مصر ، أن على رأسها الرئيس مبارك ، وهو وجه مشرف لمصر .. وقد عرفته إفريقيا على مدى ١٥ سنة الأخيرة ، منذ دخل الحياة السياسية نائبا لرئيس الجمهورية ، ينقل وجهة نظر مصر إلى قادة إفريقيا والعالم ، في رحلات متصلة وناجحة ، الى أن تولى رئاسة الجمهورية ، وقاد مسيرة تصحيح علاقات مصر العربية والأفريقية والدولية وتقويتها .

وما أشبه الليلة - كما يقولون - بالبارحة ..!

محمد أبو الحديد

مبـارك فى ختـام القمـة الأفـريقية :

حل مشكلة الديون .. بالحوار .. لا بالمواجهة

مرحلتنا الحالية ستترك بصماتها على القرن القادم

الاهتمام بالمستقبل لا يشغلنا عن مواجهة الواقع

فيما يلي نص خطاب الرئيس مبارك الذي ألقاه أمس في ختام المؤتمر الخامس والعشرين للقمة الافريقية الذي انعقد برئاسة الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الرؤساء .

على مدى الايام الثلاثة الماضية اجتمع شملنا في مناخ تسوده روح الاخوة والاحساس بأهمية المرحلة التي يجتازها نضالنا من اجل التحرير الكامل لكل شبر من الارض الافريقية الطيبة .. وتعزيز استقلال الارادة الافريقية .. وتعميق أواصر التعاون الخلاق بين جميع شعوبنا في شتى أنحاء القارة .

ويسعدني أن أقرر أن مناقشتنا قد دارت في جميع الجلسات بكل موضوعية والتزام وبأسلوب يهنأ عليه كل من شارك في هذا المؤتمر الخامس والعشرين الذي نرجو أن يكون نقطة انطلاق في مسيرتنا نحو مستقبل أفضل لكافة الشعوب الافريقية .

وإذا كان عملنا في هذا المؤتمر امتدادا للعمل الكبير الذي قمنا به في الاعوام الماضية .. فإنني أود أن أسجل شكرنا جميعا للاخ الرئيس موسى تراوري رئيس الدورة السابقة للمنظمة .. وتقديرنا لقيادته الحكيمة لمسيرة افريقيا طوال فترة رئاسته ، وإصرارنا على الاستمرار في العمل بهذه الروح التي أرساها القادة الذين سبقونا في تحمل المسئولية حتى تكون المسيرة متصلة والخطوات مترابطة متكاملة وصولا إلى الغايات والاهداف السامية التي نعمل من أجلها

أيها الاخوة الاعزاء

يعيش العالم مرحلة تطور بالغة الاهمية ، وهو يدخل العقد الاخير من القرن العشرين . ولا شك أن هذه المرحلة سوف تترك بصماتها على مستقبل العلاقات الدولية في القرن القادم .. سواء نتيجة تنامي الاتجاه نحو بناء العلاقات الدولية على أساس التوافق والحوار وتخفيف حدة الاستقطاب . أو تعاظم دور الكتل الاقتصادية الجديدة التي قد تتجاوز أهميتها في المستقبل ، أهمية التكتلات السياسية والعسكرية التي شاهدنا قيامها وعشنا عصرها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . .

لـن نكـون متفـرجين

ونحن في أفريقيا لا نستطيع أن نكون بمعزل عن هذه الاحداث والتطورات . أو نتشبث بمفاهيم سوف تصبح في عداد الماضي في القريب العاجل .. كما أننا لا نملك أن نكتفي بمشاهدة هذه التطورات والتجاوب مع آثارها ونتائجها بل يجب أن نكون مشاركين في صنعها فاعلين في تطويرها وتوجيهها الوجهة التي تتفق مع مبادئنا وتخدم مصالحنا .

ونحن نقوم بهذا الدور كمجموعة أفريقية مترابطة وكقوة أساسية في مجموعة عدم الانحياز التي تضمنا مع شركائنا من بلدان العالم الثالث .

ولا يجوز أن يشغلنا هذا الاهتمام بالمستقبل عن مواجهة ، مشاكلنا وواقعنا الذي نعيشه وهو واقع بقدر مايحمل لنا جميعا من المشاكل والصعاب فإنه يبشر بكثير من الامل والرجاء .

وإذا نحن نظرنا الى مايجري في ربوع قارتنا المجيدة لوجدنا أنه مع استمرار السياسات والممارسات العنصرية الباغية في جنوب أفريقيا .

ومع ظهور المنازعات بين الدول الشقيقة في عدة مناطق فان بوادر الامل تلوح في الافق فقريبا ترفع رايات الحرية والاستقلال في ناميبيا في الوقت الذي يدخل فيه نظام الابرتهايد في الجنوب مرحلة ازمة حقيقية عبر عنها الاخ المناضل واليفرجامبو بصدق حين قال ان هذا النظام قد فقد القدرة على المبادرة الاستراتيجية .

برنامج العمل

ويتواكب مع هذا بشائر نجاح المنظمة في التوفيق بين الدول الشقيقة والسعي لازالة مابينها من مظاهر النزاع والخلاف .

غير ان كل هذا لاينفي ان علينا عبئا ضخما من العمل الجاد المتواصل في سبيل الوصول الى هذه الاهداف وهو ماقررناه بالفعل في هذا المؤتمر ويتمثل فيما يلي :

اولا : الاتفاق على عقد اجتماع عاجل في ٢١ اغسطس القادم في هاراري للجنة المؤقتة لرؤساء الدول والحكومات الافريقية حول جنوب افريقيا .

ثانيا : الاتفاق على متابعة التطورات التي ستحدث في ناميبيا في الاشهر القادمة بكل يقظة وحذر . وبصفة خاصة عملية الانتخابات التي يجب ان تدور في جو محايد وهادىء تحت اشراف الامم المتحدة التي تقدر دورها ونأمل ان يكتمل هذا الدور بابعاد فرق الرعب التابعة لجنوب افريقيا وعدم تمكينها من افساد عملية الانتخاب .

ثالثا : مواصلة الجهود المكثفة التي بذلها الاخ الرئيس عمر بنجو بصفته رئيس اللجنة المخصصة للنزاع التشادي الليبي لحل هذا النزاع وتسويته تسوية سلمية عادلة وسوف اكون على اتم الاستعداد للمشاركة في هذه الجهود ومساندتها .

رابعا : الاتفاق على تشكيل لجنة برياستي لمواصلة جهود الوساطة التي بدأها الرئيس موسى تراوري وبذل المساعي الحميدة من اجل التوصل لتسوية سلمية وشاملة للازمة بين موريتانيا والسنغال الشقيقتين على اساس مبادىء ميثاق منظمة الوحدة الافريقية .

كلمات من القلب

الاخوة الاعزاء :

اجد لزاما علي - من موقع الالتزام بالمسئولية التاريخية التي تتحملها مصر وتتحملونها جميعا - أن اوجه اليكم كلمات من القلب في هذه النقطة .

وابدأ هذه الكلمة بان اقرر امامكم انني أؤمن تماما بضرورة المصارحة والمكاشفة فيما بيننا حين يتطلب الامر التصدي لظاهرة معينة تثير في نفوسنا القلق وتحدث في علاقاتنا بعض الاضطراب .

وقد ترتب على تتابع الاحداث في الفترة الاخيرة في انحاء متفرقة من قارتنا المجيدة أن تولدت هموم مشتركة لدى هؤلاء الذين يشغلهم مستقبل العلاقات داخل اسرتنا المترابطة ويهمهم أن تسير العلاقات في الاتجاه السليم .

ولا شك ان هذا الاهتمام والقلق . يعتبر امرا محمودا ولازما فهو يكشف عن اكتراث حقيقي بتعميق جذور المودة والتجانس وتعزيز الشعور بالوحدة . وتجنب ظهور عوامل سلبية تهدد باحداث فتنة تزعزع مسيرتنا وتنسف ترابطنا .

غير أنني أود أن أقول لهؤلاء - بكل صدق واعزاز ومودة - أننا يجب ان نحرص في تناولنا لهذه الاحداث وتحليلنا لمسبباتها على عدم تحميل الوقائع اكثر مما تحتمل . وعدم التسرع في التعميم أو التوصل الى نتائج معينة تأخذها كمسلمات . من أحداث فردية متفرقة . تتوزع فيها المسئولية والخطأ بين أطراف متعددة .

التقسيم مرفوض

إننا يجب أن نواجه هذه الظواهر السلبية بأسلوب حركي نشط وبعزيمة قوية . وبغير تسليم لمفاهيم انقسام القارة على أسس جغرافية تبين تجمعات الشمال والجنوب . والشرق والغرب . أو على أسس ثقافية أو لغوية . أو وفق خطوط عرقية بين أفارقة عرب وغير عرب . لان تلك المفاهيم كلها . مفاهيم لا تصلح لتوجيه الحركة الافريقية . فهي بيقين مفاهيم لم تعد تتفق مع ثقافة العصر حتى اذا سلمنا بأنها تشكل رواسبا من احقاب استعمارية بائدة . لم يكن لنا دور بارز في بلورت احداثها ورسم صورتها .

وسوف اكرس جانبا كبيرا من جهودي واهتمامي في الفترة القادمة للتصدي لتلك الظواهر مع وضعها في سياقها الصحيح واطارها السليم وأنا موقن من أنكم جميعا سوف تقفون نفس الموقف . لاننا ننطلق من نفس الالتزام .

الاخوة والاعزاء رؤساء الدول والحكومات :

المشكلة الاقتصادية

ليس من المبالغة أن نقرر إننا نشعر بقلق بالغ ازاء ازدياد هذه المشكلة الاقتصادية والتصاعد المستمر في عبء خدمة الديون . إلى درجة . تهدد بخنق مسيرة التنمية وتدهور الاوضاع الى الاسوأ في معظم أنحاء القارة . في الوقت الذي تتوق فيه شعوبنا - بحق - إلى غد أفضل .

ونحن نرحب بالمبادرات الايجابية التي قدمتها بعض الدول الصديقة للتخفيف من هذا العبء وتحقيق قدر أكبر من العدالة في النظام الاقتصادي الدولي حفاظا على مصالح جميع الاطراف . غير انه يتعين علينا أن نقرر أن هذه المبادرات المشكورة لاترقى الى مستوى التحدي . ولا تكفي للتعامل مع كافة أبعاد هذه المشكلة . ولذا فاننا نطالب بعقد المؤتمر الدولي للمديونية الافريقية طبقا للقرار الذي اتخذناه في القمة الاستثنائية التي عقدناها في ديسمبر ١٩٨٧ .

بالحوار .. لابالمواجهة

ولسنا بحاجة إلى ذكر اننا لانهدف من عقد هذا المؤتمر إلى الدخول في مواجهة مع أحد . فنحن نريد أن يكون هذا المؤتمر قناة للحوار والتفاوض . ووسيلة لتبادل الرأي في مناخ يسوده الشعور بوحدة التحديات التي تواجه الجماعة الانسانية .

وفي هذا الاطار فقد فوضني المؤتمر في إتخاذ الخطوات اللازمة لتمكين أفريقيا من الاسهام بفاعلية في احياء الحوار بين الشمال والجنوب طبقا للمبادرة التي طرحت في باريس مؤخرا . وشاركني فيها أخي الرئيس عبده ضيوف .

ومن جهة أخرى . فنحن نؤيد موقف الدول الافريقية الشقيقة المشاركة في التفاوض من أجل عقد إتفاقية «لومي» الرابعة مع السوق الاوروبية المشتركة . لذلك فاننا نرى أن من الضروري توفير موارد متجددة للصندوق الافريقي للتنمية ولهيئة التنمية الدولية . على مستوى يفوق بشكل ملموس ماتوفر لديهما في المرات السابقة .

الكلمـات لاتكفـي

الاخوة الاعزاء لاتستطيع الكلمات ان تعبر عن سعادتي بالعمل معكم ليل نهار في جو من الاخوة الصادقة والمودة العميقة .

وكل مااستطيع أن أقوله إن هذه المداولات التي أجريناها بروح الفريق قد جعلتني أشعر بمزيد من الفخر للانتماء معكم الى الاسرة الافريقية وأحس بمزيد من الاعتزاز بالصداقة التي تربطني بكم جميعا وأعاهدكم أن ابذل مافي وسعي لتحقيق الآمال الكبيرة التي تعلقها على العمل الافريقي في العام القادم .

وأن ألتزم في عملي على الدوام بالموضوعية وبالقيم التي أرساها . أسلافنا القادة المؤسسون لهذه المنظمة العريقة .

وسوف اعتمد في عملي الى حد كبير على معونتكم الصادقة وعلى استعدادكم جميعا للمشاركة في أداء الامانة والقيام بالرسالة .

دعـوة للمغـرب

وقبل أن اختتم كلمتي أود أن أعرب عن أملنا في أن تكتمل صفوفنا عن قريب وأن تستأنف المملكة المغربية الشقيقة عضويتها في المنظمة وتمارس دورها في هذا المنتدى الافريقي الجامع .

واسمحوا لي أن أعبر عن خالص الشكر والتقدير للامانة العامة للمنظمة التي قامت بجهد كبير في الاعداد لهذا المؤتمر . وأسهمت في اخراجه في هذه الصورة المشرفة .

عاشت وحدة النضال الافريقي ..
وعاشت مسيرة التضامن الافريقي على طريق الحرية والعزة والتقدم .
والسلام عليكم ورحمة الله .

لومـوند :

مبـارك هادىء ومتـزن ولـه هيبـة كبيـرة

قالت صحيفة/ لوموند الفرنسية/ أمس تحت عنوان/ مبارك رجل المصالحة أن انتخاب الرئيس حسني مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية يأتي لما يتمتع به من صفات فهو رجل متزن وهادىء ويميل الى المصالحة أكثر منه الى البلاغة الثورية الطنانه كما أنه من أنصار العالم الثالث وقضاياه .

وأكدت الصحيفة أنه بالاضافة الى الهيبه الكبيرة التي يتمتع بها الرئيس مبارك والتي أزدادت ثقلا ووزنا بعودة مصر الى جامعة الدول العربية فأن الرئيس مبارك بصفته الرئيس الجديد لمنظمة الوحدة الافريقية سيكون قادرا على القيام بدور مفيد وضروري في الوساطة من أجل تسوية نزاعات القارة .

ميشيل عون يهنـىء برئـاسة مبـارك لافريقيـا

بعث العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية ببرقية تهنئه الى الرئيس محمد حسني مبارك بمناسبة توليه منصب رئيس منظمة الوحده الافريقية .

تهـاني للرئيـس بمناسـبة رئاسته للمنظمـة الافريقيـة

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة بمناسبة توليه رئاسة منظمة الوحدة الافريقية من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ومن السيدة ان ماري ليزان وزيرة الدولة لشئون اوروبا في بلجيكا .

كما تلقى برقيات تهنئة بمناسبة توليه رئاسة منظمة الوحدة الافريقية من الدكتور على لطفي والدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة وشئون الهجرة والمصريين في الخارج والدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسي الشعب والشورى .. ومحافظي جنوب سيناء والقليوبية . وسفراء مصر في كل من لوزاكا ونيامي ومدغشقر والبرازيل والامارات العربية وروما ودبي . ومن رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة السويس والمجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنيا ورئيس جامعة اسيوط .

صحيفـة سـعودية :

حكمـة مبـارك تدعـو للتفـاؤل

أكدت صحيفة/ اليوم/ السعودية أن حكمة الرئيس حسني مبارك/ الذي يوجه دفه منظمة الوحدة الافريقية خلال فترة رئاسته لها/ ستضفي روحا من التفاؤل على المسيرة الافريقية .

مبارك والبشير : علاقاتنا ثابتة

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح امس بمقر إقامته في أديس أبابا الفريق عمر أحمد البشير قائد ثورة الانقاذ الوطني بالسودان ..

وصرح الفريق البشير عقب المقابلة بان العلاقات بين البلدين عادت الى طبيعتها وزالت سحابة الصيف التي كانت تمر بها . وأشاد بجهود الرئيس مبارك لحل مشاكل السودان وهي الجهود التي تنبع من حرصه على وحدة السودان .

ومن جهة أخرى أكد الرئيس حسني مبارك عقب اللقاء بأن العلاقات بين مصر والسودان ثابته ولا يستطيع أحد أن يمسها لان الشعوب مرتبطة . وهناك ثلاثة ملايين سوداني في مصر .

وردا على سؤال حول عقد اجتماع للجنة التعاون العربي الافريقي في الخرطوم قال ان الاجتماع طالما ينعقد في السودان فاننا نسانده وأمامنا مشاكل كثيرة .. ونتمنى أن نستطيع حل هذه المشاكل . وأكد الرئيس مبارك أن المشكلة الاقتصادية الافريقية لن تحل في فترة وجيزة ولابد أن تتعاون دول القارة في هذا المجال .

حضر المقابلة من الجانب المصري الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية .. وحضرها من الجانب السوداني مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية وسفير السودان في أثيوبيا .

رئـيس وزراء زائيـر : رئـاسة مبـارك تأتـي في مرحلة هامة لافريقيا

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس كينجو واتونرو رئيس وزراء زائير الذي صرح بأنه قام بتسليم الرئيس مبارك رسالة شخصية من الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير هنأه فيها بانتخابه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقال أن الرئيس مبارك يأتي على رأس المنظمة في وقت هام تزداد فيه حدة التوتر في أفريقيا معربا عن أمله في أن تكون فترة رئاسته هي فترة التنمية والتضامن والصداقة بين الشعوب والحكومات .

قرارات القمة الافريقية بقية ص ١

● وقرار باحياء الحوار بين الشمال والجنوب .. حيث اشاد هذا القرار بمبادرة الرئيس مبارك ورؤساء السنغال وفنزويلا والهند للحوار بين الشمال والجنوب والتي اعلنت في باريس مؤخراً .

كما شملت القرارات موضوعات اجتماعية ابرزها :

ادماج المرأة في عمليات التنمية الافريقية .

تأسيس الاتحاد الافريقي للعلم والتكنولوجيا .

- استراتيجيات . العقود الافريقي ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ .

وكان الرئيس مبارك قد رأس صباح امس الجلسة الرابعة للمؤتمر والتي بحثت فيها مشكلة المديونية الافريقية .

وصرح السفير احمد حجاج الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية والمتحدث باسم المؤتمر ان الرئيس مبارك قد اشار في مداخله اثناء الحوار الى القمة الاستثنائية التي عقدت في اديس ابابا واتخذ فيها الرؤساء الافارقة موقفا موحدا ودعوا لعقد المؤتمر الدولي للمديونية الافريقية واشار الرئيس مبارك الى انه بالرغم من بعض المبادرات الايجابية لعدد من الدول الدائنة لتخفيف عبء المديونية الا ان الاتصالات اوضحت عدم امكانية عقد مؤتمر دولي للمديونية في وقت قريب .

وقال الرئيس ان على قادة افريقيا مواصلة المساعي لعقد هذا المؤتمر لانه سيكون مؤتمر حوار وليس مؤتمر مواجهة مشيرا الى انه تقدم خلال قمة باريس الصناعية بالاشتراك مع رؤساء السنغال وفنزويلا والهند باقتراح لاحياء الحوار بين الشمال والجنوب لمصلحة الطرفين معا وان مثل هذا الحوار ستلعب فيه افريقيا دورا مهما مما سيسهل عملية عقد مؤتمر دولي للديون .

واعطى الرئيس مبارك الكلمة بعد ذلك لرئيس مالي موسى تراوري باعتباره الرئيس السابق للمنظمة حيث قدم تقريرا عن نشاط لجنة الاتصال التابعة له والتي ضمت ١٢ دولة من بينهم مصر والجزائر عن المشاورات التي اجرتها اللجنة مع الدول الدائنة والموسسات المالية الدولية ..

وتحدث عدد من الرؤساء حول تفاقم مشكلة المديونية الافريقية ومانتج عنه من اعاقة مسيرة التنمية الافريقية

واستمع المؤتمر الى تقرير حول نشاط اللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب وهي اللجنة التي تكونت بعد توقيع وتصديق غالبية الدول الافريقيه على الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب الافريقية .

واشار المتحدث الى الاجتماع الذي عقدته اللجنة بالقاهرة خلال الاشهر الماضية ..

وتم اجراء انتخابات سرية للاعضاء الجدد للجنة وهم من كبار رجال القانون في افريقيا وانتخبوا لمدة ست سنوات قادمة وتضم اللجنة خمسة من رجال القانون منهم السفير ابراهيم بدوي الشيخ سفير مصر بزيمبابوي

ثم رفعت الجلسة الصباحية وعقدت الجلسة الاخيرة في الخامسة مساء مغلقة للاقتراع على انتخاب السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ..

ورفعت الجلسة حيث دعا الرئيس مبارك بعد ذلك الى جلسة علنية مفتوحة تلاقيها القرارات والقى خطابه الختامي ..

الانشطار الحزبي.. يصيب أحزاب المعارضة المصرية!

حزبان .. باسم «العمل»
وحزبان .. باسم «الأمة» وكل منهم يؤكد انه الشرعي

العالم يعرف الانشطار النووي .. ونحن اصبح لدينا حالة من الانشطار الحزبي .

الانشقاق والتفتت مرض اصاب احزاب المعارضة المصرية رغم صغرها الملحوظ ورغم غياب تأثيرها الواضح في ساحة الحياة السياسية بشكل عام ..

اصبح لدينا حزبان باسم «العمل» كل منهما يؤكد انه حزب العمل الشرعي .. وحزبان باسم «الامة» يؤكد كل منهما انه حزب الامة الاصلي .. ولكل واحد من هذه الاحزاب الاربعة رئيس يقول في كل مكان انه الزعيم .. ولازعيم غيره ..

تبادل الجميع الاتهامات وحاولت «الجمهورية» الوصول الى اصل الحكاية وتحليلها تاريخيا وسياسيا وحزبيا .. فماذا قالت جميع الاطراف المشاركة في هذه الظاهرة ؟

ماذا يقول الاطراف والتاريخ والسياسة

• • يقول المهندس دياب رمضان ابو لبدة صاحب احدث صيحة في عالم الاحزاب المصرية والذي خرج في الاسبوع الماضي فقط بجماعته عن حزب الامة واعلن نفسه زعيما للحزب :

• عدم ممارسة الديمقراطية داخل الحزب وراء ماحدث .. قانون الاحزاب في الفقرة الخامسة من المادة الخامسة ينص على ان طريقة واجراءات تكوين تشكيلات الحزب واختيار قياداته واجهزته القيادية ومباشرته لنشاطه وتنظيم علاقاته باعضائه تتم على اساس ديمقراطي اي بالانتخاب ..

• ونفس المادة تقول «مع كفالة اوسع مدى للمناقشة الديمقراطية داخل هذه التشكيلات» .

• ومحور الخلاف في حزب الامة كان بسبب العملية الديمقراطية واجراءات الانتخابات ففي العام الحالي وانا الامين العام المساعد للحزب لشئون التنظيم وعقدنا اخر مؤتمر للحزب في ٢٩ مارس الماضي وعدلنا اللائحة القديمة بما يتناسب مع الظروف الحالية ..

• وكانت المفاجأة بعد انتهاء المؤتمر واقرار اللائحة الجديدة ان قام رئيس الحزب باضافة بنود من عنده دون موافقة المؤتمر تتلخص في اعاقة الانضمام للحزب والترشيح لمستوياته القيادية ..

• وبالاضافة الى ذلك نجد ان هناك تجاوزات في النواحي التنظيمية فأحمد الصباحي يجمع بين منصب رئيس الحزب ومنصب الامين العام وهذا غير جائز وفقا للائحة .

• ويقول ابو لبدة ان ماقمنا به اجراء ديمقراطي فاللائحة القديمة تقول ان الانتخابات تتم كل ثلاث سنوات وعام ٨٦ انتخبت هيئة تنفيذية للحزب ولم يستمر منها حتى الان سوى ثلثها واصبح هذه الهيئة غير شرعية لان اكثر من الثلثين معين

• • في حزب العمل ماذا يقول طرفا المشكلة ؟!

• • عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم بحزب العمل (ابراهيم شكري) يقول معلقا على ظاهرة الانشقاق انها ترجع الى عدة اسباب اهمها ..

• عدم وحدة الفكر لدى جميع المنتمين الى الحزب الواحد وهذا يرجع الى قانون الاحزاب الذي يحظر قيام احزاب جديدة مما يضطر كل صاحب فكر يرى ان يشارك في الحياة السياسية ان ينضم الى اقرب الاحزاب اليه .

• عدم ايمان المنشقين عن الحزب بالاسلوب الديمقراطي والذي يقضي باحترام قرار الاغلبية .

• • تشجيع الحكومة لاي اتجاه ينشق على حزب معارض بهدف اضعاف هذه الاحزاب

■ قلت له : هل الانشقاق حدث حول مصالح ام حول مبادىء ؟

• • قال ماحدث في حزب العمل انشقاق سببه المصالح فالمجموعة المنشقة دخلت انتخابات اللجنة التنفيذية .. ولكن النتيجة التي ظهرت كانت بالنسبة لهم صدمة لم يستطيعوا ان يستوعبوها ولانهم غير ديمقراطيين فلم يلتزموا

• • على الطرف الاخر يقول احمد مجاهد الذي قاد الانشقاق :

بداية لانعتبر انفسنا منشقين وهذه تسمية درجت عليها بعض الصحف ولاتعبر عن الحقيقة وانما هذه التسمية تنسحب على الاخرين لانهم هم الذين خرجوا على برنامج الحزب وعلى مقتضى السلوك الحزبي السليم .

■ متى بدأ الانقسام ؟!

• • قال بدأ حينما اعلن الرئيس السابق للحزب (يقصد ابراهيم شكري) تقسيم الحزب الى طائفتين الاولى دينية والثانية اسماها بالدنيوية والعلمانية واعلن انه منحاز الى من اسماهم بالدينيين

وفي سبيل الوصول الى هذه النتيجة اي نجاح من اسماهم بالدينيين استعانوا بعناصر من خارج الحزب لكي تدلي باصواتهم الى جانبهم كما استعانوا ايضا بمختلف اساليب التزوير للوصول الى هذه النتيجة .

وكان يمكن ان يقف الامر عند حد الاحتجاج والتحقيق في هذه المخالفات الا اننا فوجئنا بغلق ابواب المؤتمر وعدم استكمال جدول الاعمال فتحول الموقف الى دفاع عن الديمقراطية ..

اصدرنا بيانا بالدعوة الى استئناف المؤتمر وحددنا له موعدا معلنا وانتهى المؤتمر الى قراراته التي صححت مسار الحزب

■ هل الخلاف كان خلافا حول المصالح ام المبادىء ؟

• • قال : اعلن رئيس الحزب السابق سحب كلمة الاشتراكية ليحل مكانها كلمة مائعة اسمها العدالة الاجتماعية وجعل التطبيق العملي للدين هو الدفاع عن شركات توظيف الاموال . ومن هنا يبدو جليا ان الخلاف خلاف مادي

تحقيق : **سمية عبد الرازق**

■ هل نحن الان امام حزبين مختلفين ؟

• • قال : لا .. نحن امام حزب واحد هو حزب العمل الاشتراكي الذي جاء ثمرة لمؤتمر ٣١ مارس .. اما الاخرون فوجودهم غير شرعي والذي يعطيهم الشرعية هي اجهزة الدولة ..

■ هل ماحدث هو تحايل على قانون انشاء احزاب جديدة ؟

• • قال : الشجاعة والامانة كانت تقتضي ان يتقدم من اسموا انفسهم بالدينيين الى لجنة الاحزاب لتغيير برنامجهم ..

■ هل ماحدث داخل حزب العمل هو نتيجة لعدم وجود ديمقراطية داخله ؟

• • قال : لا .. فلدينا مساحة كبيرة من الديمقراطية في داخل الحزب ..

■ هل ماحدث يعتبر تفتيتا لوحدة الحزب ؟

• • قال : ماحدث تقوية ودعم للحزب اذ انه حرر ارادة المؤمنين بمبادىء الحزب .. لاننا لانعتبر الاستكانة لما اصاب الحزب من تزوير ظاهرة صحية بحجة المحافظة على وحدة الحزب .

■ هل ماحدث من مصلحة الحزب الوطني ؟!

• • قال : لا .. لان مصلحة الحزب الوطني ان يواجه ضعافا محاصرين في اطماع ذاتية . .

• • يرصد التاريخ الانشقاقات الحزبية كما يقول د . يونان لبيب رزق استاذ التاريخ المعاصر بكلية البنات عين شمس فالانشقاقات التي عرفتها الاحزاب السياسية في تجربة مابين ١٩١٩ ـ ١٩٥٢ كانت وليدة ظروف واوضاع اجتماعية وسياسية خاصة تختلف عن ظروف التجربة الحزبية الحالية ..

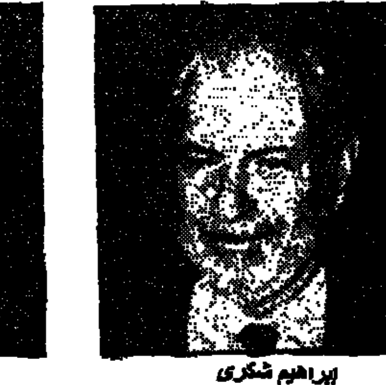
ويؤكد د . يونان لبيب رزق ان الانشقاقات التي تحدث الان لها طابع مختلف فهي لاتحدث في حزب الاغلبية كما كان الحال بالنسبة لانشقاقات قبل ١٩٥٢ .. ولاتحدث لاسباب ذات طبيعة اجتماعية كما حدث في انشقاق الوفد الاول عام ١٩٣٢ او انشقاق الاحرار الدستوريين وكذلك لاتحدث نتيجة لموقف معين من الحركة الوطنية تختلف تجاهه اجنحة حزب ما .

وانما هذه الانشقاقات وليدة ظروف التجربة الحزبية الاخيرة فهذه التجربة لاتسمح لقوى سياسية عديدة بأن تشكل احزابا فاستولى الاخوان المسلمون على حزب العمل وبالتالي دفعت الابناء الاصلاء لهذا الحزب الى رفض هذا الاستيلاء والخروج على قيادته التي قبلت به .

ثم ان هذه القوانين تسمح بنشأة احزاب لاتمثل اي قوى سياسية كما حدث بالنسبة لحزب الامة

■ قلت : هل ماحدث داخل الاحزاب الان يثري التجربة الديمقراطية ؟

• • قال : الديمقراطية تعني حرية الحوار والقدرة على الاقناع والقبول بالاقتناع وعلينا اذا اردنا حماية الديمقراطية ان نطلق حرية تكوين الاحزاب ثم بعد ذلك نحكم على التجربة



ابراهيم شكرى



أحمد مجاهد



أحمد الصباحي — دياب رمضان أبولبدة

سوف ترى الكثير

• • د . علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة يقول انه لايمكن التعميم على كل الحالات فكل حالة لها ظروفها والانشقاقات بمعناها الفردي او الجماعي ظاهرة تعرفها كل الاحزاب السياسية وفي مصر اعتقد اننا سوف نرى منها الكثير لان الاحزاب السياسية الحالية تكونت في ظروف معينة ودخل فيها عناصر مختلفة لاتشكل بالضرورة تيارا فكريا متصلا ومن الطبيعي ان تحدث انشقاقات وانتلافات في هذه المرحلة .. وفي حالات اخرى الانشقاق يكون رد فعل لغياب الديمقراطية الداخلية في الحزب وعدم قدرة اصحاب الاراء المخالفة على ايجاد منافذ للتعبير لهم داخل الحزب .. وفي رايي ان القضية الهامة هي كيفية التعامل مع هذه الانشقاقات من جانب كل حزب على حده .

• • يعلق الدكتور حامد ربيع استاذ العلوم السياسية قائلا : طبيعة الواقع السياسي المصري غير طبيعية وغير تلقائية لان الحياة الحزبية في مصر مصطنعه ..

ونحن نعاني من عدم وجود مفكر ايديولوجي لكل حزب بعكس ماهو معمول به في جميع احزاب العالم سواء الغربية او الشرقية .

ومايحدث داخل الاحزاب الان نتيجة لانها تقوم على مصالح شخصية وحين تصبح الحياة الحزبية مصالح افراد لايمكن للحياة الحزبية ان تستقيم ..

والانشقاق لايشرف التجربة الديمقراطية لانها لابد ان تعود الى ديكتاتورية الاغلبية وهذا ليس لصالح التجربة فالاحزاب نوعان نوع يملك الاهمية الكمية (العدد) ونوع يملك الاهمية الكيفية ومثل هذه الانشقاقات تؤدي الى سيادة الاهمية الكمية واختفاء الاهمية الكيفية .

كلمة حب

حواديت ×× حواديت

• • قال لي رئيس شركة مقاولات كبرى وناجحة .. انه تلقى تقريرا من جهة رقابية يقول .. أن الشركة نفذت على مدى ١٠ سنوات عمليات بحوالي ٤٠٠ مليون جنيه .. وانها حققت خسائر ! والمطلوب معرفة المسئول عن هذه العمليات .. حتى يمكن قطع رقبته !! ورد رئيس الشركة بخطاب آخر قال فيه .. أن الشركة نفذت في نفس المدة .. يعني ١٠ سنوات .. مشروعات بحوالي ٨ مليارات جنيه .. يعني ٨ آلاف مليون جنيه .. وأن هذه المشروعات حققت ارباحا .. وأن عمليات المقاولات معرضة للمكسب والخسارة ..

ونفس الكلام يمكن ان يقال عن البنوك .. واحسن من عبر عن ذلك هو الدكتور سلطان ابو علي في تحقيق بجريدة المساء .. عندما قال أن البنوك ليست حصالة .. ولكنها تعمل في السوق وفي الائتمان .. وانها معرضة للمخاطرة والكسب والخسارة .. ومعنى ذلك أن تكف اجهزة الرقابة عن افتعال الاخطاء ..

قطاعات اخرى في الدولة .. ناجحة جدا ومميزة جدا .. ولكن اجهزة الرقابة تحاول أن تفسد نجاحها .. وتخترع لها بعض الاخطاء .. مثل النقل والطرق والمواصلات والكهرباء .. فارفعوا ايديكم عن القطاعات الناجحة .. أو عاملوها برفق .. يرحمكم الله !

****

• • قال لي مصطفى الدكروري رئيس حي الدقي انه ذهب الى عمارة في المهندسين .. يسكنها اطباء وعلماء واعلاميون .. يعني العمارة في حي راق .. وسكانها من الطبقة الراقية .. ولكن المفاجأة انه وجد داخل العمارة مقلبا للزبالة .. احتاج الى ٣ لوريات لازالته ورفعه .. ويسأل رئيس الحي .. ماهي مسئولية الحكومة ؟؟ أن ترفع الزبالة من الشوارع أو ترفعها من داخل العمارات الراقية .. هل هبط مستوى الثقافة عند الجمهور الى هذا الحد ؟؟ واذا كانت الاحياء الفقيرة معذورة .. فما هو العذر عند الاكابر وسكان المناطق الراقية .. مجموعة اسئلة .. يطرحها رئيس الحي بلا اجابة .. وسؤال آخر اطرحه عليه .. هل من المعقول أن يكون هناك جبل من الزبالة داخل مستشفى ٦ اكتوبر في منطقة المساحة !

****

• • قبل الانتخابات اعلن الحزب الوطني انه سوف يفصل كل عضو يتقدم للترشيح ضد مرشح الحزب .. وتقدم عدد من الاعضاء رغم انف الحزب .. ونجحوا ضد مرشح الحزب .. ليس مهما كيف نجحوا .. المهم هل مازال الحزب على قراره .. أم تراجع فيه .. حكاية يتحدث فيها الناس .. والكلام يصل عبر قنوات متعددة الى الحزب .. ولا يتخذ قرارا .

محمد الحيوان

مطلوب خطة عاجلة لإنقاذ المدن الجديدة

بنى سويف الجديدة ، أحدث مجتمع عمراني في قلب الصحراء ، أقيمت لمواجهة المشاكل المزمنة التي تعاني منها مدينة بني سويف من اسكان ومواصلات وبنية اساسية أنتهى عمرها الافتراضي ، ولتكون عاصمة حديثة لمحافظة بني سويف .

بدأ العمل بالمدينة في شهر مايو عام ١٩٨٧ ، واشرفت المرحلة الاولى على الانتهاء ، حيث تم انشاء ٨ الاف وحدة سكنية ، وتم تخطيط المنطقة الصناعية التي توفر فرص العمل لابناء المحافظة .. وقد أعلنت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة انه سيتم بيع الوحدات خلال شهر نوفمبر القادم .
ولكن يبدو ان الموعد سيتأخر سنوات لان انجاز الهيئة في التشييد لم يواكبه انجاز مماثل في المرافق ، وبالتالي لم تصل المياه أو الصرف الصحي الى المدينة بعد !!

ويقدر الخبراء أن هذه المشاكل لن تحل في أقل من خمس سنوات ، تبقى المساكن خلالها بلا سكان .

وتصبح مدينة بني سويف الجديدة عاصمة للمحافظة مع ايقاف التنفيذ !!

بني سويف الجديدة
عاصمة .. مع إيقاف التنفيذ !

تحقيق
رياض سيف النصر
تصوير
مصطفى حامد


د. محمد طاهر الصادق


مغازي عبد الكريم


م. محمد البقلي

فاروق سيد ابراهيم

عند تقييم تجربة المجتمعات العمرانية الجديدة ، لابد ان توضع قصة مدينة بني سويف الجديدة كاملة امام الذين يقومون بعملية التقييم ، حتى لاتتكرر الاخطاء .

والحكاية تبدأ منذ سنوات طويلة « عندما ضاقت المدينة بسكانها .. وأصبحت الحياة لا تطاق .. تعذر الحصول على مسكن مناسب لعدم وجود اراض للبناء وتعذر ايجاد وسيلة المواصلات لان الشوارع الضيقة لا تمكن من ذلك ، وانتهى العمر الافتراضي للمجاري ، فتحولت الشوارع والحارات الى برك دائمة .. واصبحت الروائح الكريهة امرا عاديا يتعايش معه الناس .

كل ذلك مع غياب شبه كامل للمساحات الخضراء في المدينة ، وهو امر قديم لا يمكن اتهام احد من المسئولين الذين يمثلون المناصب التنفيذية بانه مسئول عنه .

اقتحام الصحراء

ولم يعد امام المواطنين في مدينة بني سويف القديمة الا اتجاهان للتوسع ، اما على حساب الاراضي الزراعية التي تحيط بالمدينة ، او اقتحام الصحراء للوصول الى البر الشرقي حيث الصحراء المترامية التي تصلح لاقامة المدينة الجديدة .

واتجهت المحافظة الى العمل في تقسيم الاراضي وتوزيعها على جمعيات الاسكان والافراد وخاصة ان التجربة اثبتت ان تكاليف البناء تنخفض عندما يتولى الافراد وجمعيات الاسكان تنفيذ مشروعاتها .

كانت المشكلة الوحيدة انه لا توجد وسيلة اتصال بين المدينة القديمة والمدينة الجديدة الا المراكب الشراعية ، ذلك لان النيل يفصل بين المدينتين .

ولكن المشكلة امكن حلها عندما اقيم كوبري ضخم يربط بين المدينتين ، واصبح الموقع يغري باقامة المدينة الجديدة لانه لا يبعد سوى ٢ كيلو متر فقط عن المدينة القديمة بعد اقامة الكوبري .

وتم أختيار مدينة بني سويف الجديدة كأحد المدن التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة عام ١٩٨٦ .

وأعلنت المحافظة ترحيبها بالقرار .. وبارك المجلس الشعبي المحلي القرار ، لانه يعني ان المدينة الجديدة لن تصبح مجرد امتداد للمدينة القديمة وانما خلق مجتمع عمراني جديد متكامل يضم احياء صناعية تحتوي على صناعات ثقيلة واخرى خفيفة ، واسواق تجارية وتوفر فرص عمل للشباب ، وتحل مشكلة الاسكان المتفاقمة دون التضحية بالارض الزراعية .

وأصبح للبر الشرقي قيمة جديدة لدى أبناء بني سويف بعد ان كانوا لا يقومون بزيارته الا في مناسبات تعيسة .. عندما يقومون بدفن الموتى .. كانت كلمة البر الشرقي ترتبط في أذهان ابناء بني سويف بالمقابر .. بالموت ومايثيره من أحزان .

وبعد أن تقرر تبعية البر الشرقي لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة اختلف الامر .. وانتعش الامل في قلوب الشباب .

لقد تم تخصيص ٥ الاف فدان لاقامة المدينة الجديدة ، وتضم ٤ أحياء سكنية يبلغ اجمالي مساحتها ٥١٨ فدانا .

كما تضم حيا تجاريا اداريا على مساحة ٨ أفدنة وحيا تجاريا حرفيا على مساحة ١٢ فدانا .

اما مساحات الاراضي المخصصة للاغراض الصناعية فهي :

● منطقة الصناعات الخفيفة ١٠٥ افدنة .

● منطقة الصناعات الثقيلة ٥٢٢ فدانا .

● منطقة مشروعات الامن الغذائي ٤٩٦ فدانا .

وتم تخصيص ٢٥٠ فدانا للاغراض السياحية وخصص لجامعة بني سويف ٥٠٠ فدان والمعهد الفني ٢٥٠ فدانا وجامعة الازهر ٥٠٠ فدان كما تم تخصيص ٥١٥ فدانا للحدائق والمساحات الخضراء ، ٣٣١ فدانا للامتداد السكاني في المستقبل .

وقد تم بالفعل الانتهاء من تشطيب ٢٠٠٠ وحدة سكنية ، ٨٠٠٠ وحدة في طريقها للتشطيب النهائي .

نسوا المرافق

الى هنا لايبدو ان هناك اى مشاكل ولكن المشكلة الرئيسية ان جهاز المدينة اهتم بعمليات البناء دون اهتمام مماثل بالمرافق ، وبالتالي اصبحت الحياة غير ممكنة بالمدينة برغم ان الوحدات السكنية مستكملة لعدم وجود الكهرباء والمياه ومحطات الصرف الصحي .

وحدث خلاف كبير بين جهاز التعمير والشركة التي أوكل اليها توصيل المرافق لانها لم تلتزم بالمواعيد المحددة وبالرغم من الانذارات المتكررة التي وجهها وزير الاسكان للشركة بسحب التعاقد لم يتم اتخاذ اى اجراء عقابي .. او توقيع غرامة تأخير !

والنتيجة ان استثمارات تزيد عن ٢٠٠ مليون جنيه ستبقى معطلة دون عائد وان التلفيات ستهدر المساكن التي تم الانتهاء منها بالاضافة الى ان ازمة اسكان بني سويف القديمة لن تجد اى حل وان الامل في اقامة حياة جديدة تغير من نمط الحياة الذي يعيشه ابناء بني سويف بعد اقامة المصانع الجديدة سيتأجل تحقيقه .

ويعني ذلك ايضا ان بني سويف التي يقال عنها دائما انها من افقر محافظات مصر ، ستبقى على وضعها الحالي دون تقدم !

هل هي شماعة

وهناك رأى يقول ان حكاية الشركة المنفذة للمرافق مجرد شماعة يعلق عليها جهاز المدينة مسئولية الاخطاء التي وقع فيها منذ البداية فقد كان ينبغي ان تقوم الهيئة بتجهيز المرافق في نفس الوقت الذي تقوم فيه بالبناء بحيث يتسلم الساكن شقته فور تشطيبها بدلا من ان تتسع الفترة مابين التشييد والتسليم ، وتحدث التلفيات التي لا سبيل الى علاجها !

● ● يقول الدكتور محمد الطاهر صادق الاستاذ بمعهد التخطيط العمراني .

يختلف مفهوم ادارة التشييد في العمارات السكنية عن ادارة التشييد عند اقامة مصنع ، او عند اقامة مدينة جديدة .

فلا ينبغي ان نتعامل مع المدينة الجديدة كما نتعامل مع العمارات السكنية . بحيث نقيم اساس العمارة اولا .. ثم نقيم الادوار المتماثلة وبعد تلك البنية الاساسية .

التزامن ضروري

في حالة اقامة مدينة جديدة لابد من وجود خطة للتنسيق بين الاسكان والخدمات والطرق والبنية الاساسية على اساس متكامل بحيث ينتقل المواطن الى المدينة الجديدة فيجد فرصة عمل جاهزة تتزامن مع وجود بنية اساسية تضمن له الاستقرار في الاقامة بالمدينة .

اى ان الفكر الذي يجب ان يكون واضحا في حالة اقامة مجتمعات عمرانية جديدة هو تزامن فرصة العمل مع الخدمات مع البنية الاساسية .

وهذا القول ينطبق على مدينة بني سويف الجديدة لانها ليست امتدادا عمرانيا للمدينة القديمة وانما هي مجتمع عمراني جديد يضم منطقة صناعية ومركزا تجاريا .

وقد تم تشكيل لجنة من اعضاء المجلس المحلي بمحافظة بني سويف ومن جهاز المحافظة وجهاز التعمير للبحث في مشاكل المدينة الجديدة .

● ● يقول فاروق سيد ابراهيم رئيس لجنة الشئون القانونية بالمجلس ورئيس الاتحاد التعاوني لمحافظة بني سويف .

نحن لا نستطيع ان نجد اى تفسير لقيام جهاز المدينة بالبدء في البناء قبل التفكير في توفير وسائل الصرف الصحي .

كان ينبغي التفكير في اقامة محطة للصرف الصحي قبل البدء في بناء المدينة .. قد يستطيع جهاز التعمير ان يتغلب على مشكلة عدم توفر مياه الشرب خلال عدة اعوام وقد يستطيع توفير الكهرباء ايضا في مدة قد تطول او تقصر ولكن المشكلة الحقيقية التي تواجه جهاز التعمير الان هي مشكلة الصرف الصحي .

واعتقد ان المواطنين سيحجمون عن الانتقال الى المدينة الجديدة حتى يتوفر الصرف الصحي لقد اعلنت الهيئة عن رغبتها في بيع الوحدات السكنية التي تم تشطيبها ولكن احدا لم يقبل على الشراء بسبب مشكلة الصرف الصحي .

والمشكلة ان المحليات لا تستطيع ان تتدخل في اعمال جهاز التعمير لانه جهاز مستقل .

جهاز التعمير يقيم المساكن وينسى توصيل المرافق

رؤية أخرى

● ● هناك رؤية اخرى لمشاكل المدينة الجديدة يعبر عنها مغازي احمد عبد الكريم وكيل المجلس الشعبي المحلي لمحافظة بني سويف .. يقول :

مشاكل المدينة الجديدة لا تنفصل عن مشاكل المدينة القديمة ومحافظتنا تعرضت لظلم كبير بسبب قربها من القاهرة لان كل مسئول تنفيذي يفضل الاقامة بالقاهرة ونحن في بني سويف نطلق على محافظتنا اسم « معهد تخريج المحافظين » ويكفي ان نعلم انه منذ عام ١٩٦١ حتى الان جاءنا ١٧ محافظا لم يستمر الواحد منهم اكثر من عام ثم يأتي الذي يليه ليبدأ من جديد وبذلك تكون قد توقفنا عن التقدم منذ عام ١٩٦١ . لقد تم نقل رئيس مجلس المدينة منذ فترة طويلة ومع ذلك فالمنصب مازال شاغرا فهل هناك غرابة ان تعاني المدينة من انعدام النظافة !

عندما تنتظم الادارة في بني سويف ستختفي مشاكل المدينة الجديدة .

● ● والتقي بالمهندس محمد البقلي رئيس جهاز تعمير مدينة بني سويف .. يقول :

لقد صدر قرار رئيس الوزراء بانشاء مدينة بني سويف الجديدة في يونيو ١٩٨٦ وبدأ العمل في مايو ٨٧ وتم انجاز ٢٥٠٠ وحدة سكنية ويجري العمل لانجاز ١٠,٠٠٠ الاف وحدة اخرى في المرحلة الاولى .

□ سألت .. هل صحيح ان امداد المدينة بالمياه يتطلب خمس سنوات على الاقل .

● أجاب .. هناك اكثر من حل لمواجهة مشكلة المياه يوجد حل مؤقت يتمثل في محطة مياه مؤقته لا تستغرق اقامتها اكثر من عام اما اقامة محطة مياه دائمة فيتطلب خمس سنوات على الاقل .

□ وهل يمكن ان يقيم الناس في مدينة دون مياه او مرافق .

● قال .. يمكن طبعا اذا ادركنا ان تعمير المدينة بصورة كاملة يحتاج الى وقت طويل وبالتالي فان اقامة المحطة المؤقته سوف توفر المياه للاعداد المحدودة التي ستقبل على المدينة حتى ينتهي العمل بالمحطة الدائمة .

● سألت .. ماهو تفسيرك لسرعة الانجاز في مجال البناء عن اعداد المرافق !

● قال .. لان عملية البناء اسهل ، اما اعداد المرافق فيتطلب الحفر في الصخور وهي عملية بالغة الصعوبة .

□ وماذا عن المشاكل القائمة مع الشركة المسئولة عن توصيل المرافق ؟

● قال .. كانت هناك مشاكل يتم وضع حلول لها ، ونحن ننظر الى المستقبل وكل مايهمنا هو الانجاز .

□ سألت .. متى يتم امداد المدينة بالكهرباء ؟

□ الشركة التي تقوم بالتنفيذ تعهدت ان يتم ذلك في ظرف عام .

□ قلت .. لماذا لم يتم بيع الوحدات السكنية الجاهزة ؟

● اجاب : نحن نؤجل هذا الامر حتى يتم تحديد الموقف المالي وتوصيل المياه والكهرباء .

□ سألت : هل صحيح ان سعر الشقة لن يزيد عن ١٠ الاف جنيه ؟

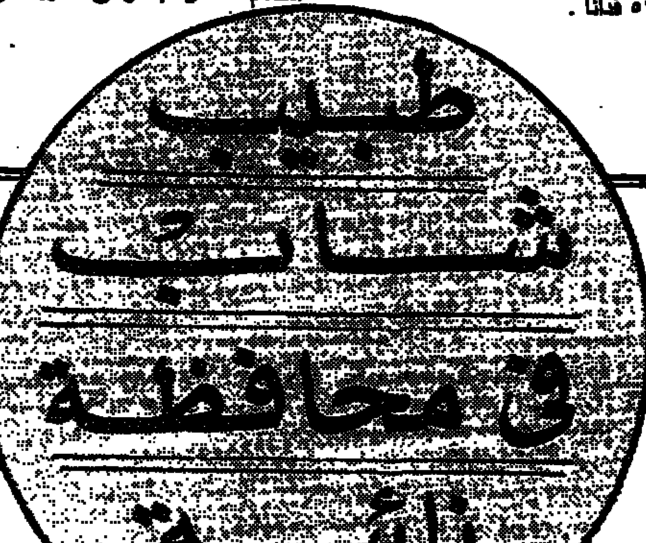
● اجاب .. ليس صحيحا .. لان مواد البناء والعمالة اصبحت مكلفة .

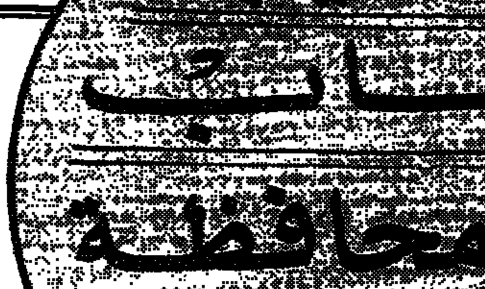
وأختتم رئيس جهاز مدينة بني سويف حديثه قائلا :

ان اقامة اى مجتمع عمراني جديد لابد ان تواجهها عقبات عديدة ولكن لا ينبغي ان نتوقف اما هذه العقبات فاذا كانت هناك مشكلة في المياه علينا الا نحاول التغلب عليها جزئيا ، ثم نبحث عن مكتب استشاري يقوم بتصميم محطة دائمة .

واذا كانت هناك مصاعب في ايجاد خطوط الصرف الصحي علينا ان نضاعف الجهود حتى نتغلب على المشكلة .

المهم ان تجد المدينة من يسكنها وتتصل مصانعها وقد بدأ احدها العمل هذا الاسبوع وهو مصنع المكرونة . وهذا يعني اننا لن نتحرك ولا نستسلم للصعاب .





□ وقتنا ضائع في الإجراءات الإدارية بالوزارة
□ كيف نعمل بلا أجهزة .. ونتعلم .. بلا مرضى

تحقيق
سامية بولس

عشت معهم أيام العيد ولياليه .. عايشتهم حياتهم المفروضة عليهم ، فهم لا يختارون العمل في هذه المناطق النائية وإنما يعملون فيها كضريبة للارتقاء بدرجاتهم العلمية والوظيفية .

كانت الايام الثلاثة التي امضيتها في مستشفى مرسى مطروح العام فرصة لكي اتعرف على مشاكل هؤلاء الاطباء الشبان ، تحدثوا كثيرا واستمعت اليهم . كما يستمعون هم للمرضى والمصابين .

وان كنت قد التقيت بعدد قليل من الاطباء بسبب عطلة العيد ، فإن بالمستشفى أربعين طبيبا يعملون في جميع التخصصات .. أطباء مقيمون داخل المستشفى .. موجودون بصفة دائمة .. ولكن غير مستقرين فهم إما نواب أتوا من مناطق عملهم الرئيسية لقضاء شهور لا تقل عن ستة لكي تسمح لهم وزارة الصحة بالتقدم لدرجة الماجستير فأتوا ليمضوا شهرين في هذه المنطقة النائية حتى يحصلوا على لقب مساعد أخصائي .

ولكن كيف يعيش هؤلاء الاطباء ؟

لقد خصص لهم مسكن خاص في الدور السفلي لمبنى المستشفى غير صحي ولا يليق مطلقا .. حجرات معدودة ، يعيش في كل منها خمسة اطباء .. التغذية ـ كما يؤكدون ـ غير جيدة من حيث الكم والكيف ،

اما الاطباء المعينون في المستشفى ، وهم غالبا من أبناء المحافظة ، فهم ايضا لهم ظروفهم فمستشفيات وزارة الصحة مستويات ا ، ب ، ج ومستشفى مطروح مستواها ج فالدرجات بها محدودة وبالتالي ففرصة الترقية للاخصائيين ضعيفة .

● ● يوضح هذا د . صلاح حمد اخصائي الجراحة العامة بالمستشفى فيقول ، انه لايوجد سوى اربع درجات فقط لوظيفة اخصائي . وهذه الوظيفة لا يوجد لها اعتماد مالي ولذلك فنحن كإخصائيين مرشحون للترقية ولكن لا توجد درجات فهي مشغولة منذ عشر سنوات واكثر وبذلك فلن نحصل على ترقية الا عندما ينقل احد الاطباء او يحال للمعاش او .. وهذه مسألة لها تأثيرها ككادر وظيفي مادي ايضا

● ● يؤكد هذا الكلام د . ملاك جيد اخصائي الانف والاذن والحنجرة بالمستشفى ويضيف ان هذا الوضع لا يشجع اى طبيب على الاستقرار في مثل هذه المناطق النائية .

مشاكل ادارية

ويحكي الاطباء عن تجمعاتهم في وزارة الصحة بالقاهرة وتحركاتهم لتخليص مشاكل ادارية يفرضها روتين الوزارة .. فالطبيب يعين في محافظة .. ويأخذ النيابة في محافظة ثانية .. ويعد التخصص ينقل الى محافظة ثالثة .. وتبقى درجته معلقة في المحافظة الاولى ، ولكي ينهي الطبيب مشاكله يجب ان يتنقل بين المحافظات الثلاث .

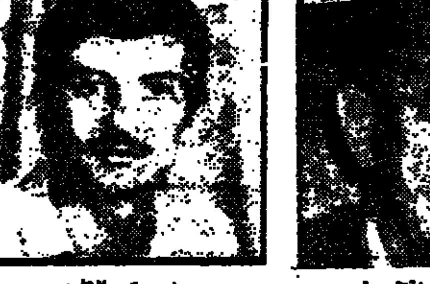
والسؤال هنا يطرح نفسه .. هل المدة التي يقضيها النائب في منطقة نائية كضريبة يدفعها للدولة نظير استكمال دراسته وترقيته تستفيد منها الدولة فعلا ؟

● ● يؤكد د . ايمن اباظة نائب النساء ، دفعة ٨٥ جامعة الاسكندرية ان النائب لايستفيد ولا يفيد خلال الشهور المقررة لانه عندما ينتقل الى منطقة نائية لا يجد الاخصائي الذي يتعلم منه الجديد وبالتالي لايستطيع ان يفيد المرضى في المكان الذي يعمل فيه ، وهو يقترح ان تؤجل هذه المهمة الى مابعد انتهاء دراسته وتخصصه بحيث يصبح اخصائيا قادرا على خدمة سكان هذه المناطق بما اوتي من علم ومعرفة ،

ويعطي مثلا بحالته فيقول : هنا قد يمر اسبوع دون حدوث حالة ولادة لان المعدل قليل جدا والاماكن متفرقة . فكيف اتعلم ؟ لو امضيت حتى سنين ماذا استفيد ؟


لواء كمال منصور محافظ مطروح

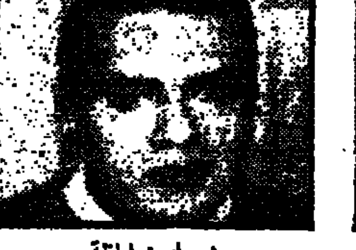



د . ابو بكر الاشهب






د . ايمن اباظة



● طبيب في مطروح .. ومرتبه في بني سويف !

● ● يوافقه في الرأي د . عادل حسن نائب النساء بالمستشفى ويقول انه قد يوجد بهذا المستشفى اخصائيون يمكن ان يستفيد منهم النواب ، ولكن مستشفى مثلا مثل مستشفى السلوم لا يوجد بها اخصائي واحد فهي عبارة عن وحدة صحية يرسلون اليها النواب .. ولذلك يجب اعادة النظر في مثل هذا النظام .

● ● أما د . ميشيل رمسيس نائب العظام دفعة ٨٤ جامعة عين شمس فقد عين في بني سويف وعندما رقي الى درجة النيابة ارسل الى مطروح ولكنه يقبض مرتبه في بني سويف والمفروض ان يحول له كل شهر على مطروح ولكنه أمضى ثلاثة اشهر ولم يقبض مليما حتى الان !!

ويتحدث د . ميشيل عن مشاكل نائب العظام في المناطق النائية فيقول ، انه لايستطيع العمل مثلا بدون جهاز اشعة فعندما لا يوجد . فكيف يعمل في مجال العظام ، وبالتالي لن يعمل في تخصصه ولن يفيد البلد ولا اهلها .. تماما مثل نائب الجراحة الذي يذهب لمكان لا يوجد به طبيب تخدير فماذا يفعل بدون تخدير ؟

● ● ويشترك الدكتور ابو بكر الاشهب نائب العظام دفعة ٨٣ جامعة الاسكندرية مع د . ميشيل في الرأي ويقول ان الذي يكمل عمل طبيب العظام وخاصة في حالة الحوادث هو العلاج الطبيعي وهذا غير موجود في مستشفى مطروح بل في المناطق النائية عموما ،

ولكن توجد اجهزة للعلاج الطبيعي في وحدة الشئون الاجتماعية للتأهيل المهني قيمتها مائة الف جنيه ولكنها مهملة ولم تستخدم ، وهذه الاجهزة يمكن استخدامها بعد العمليات الجراحية .. فلماذا لا تستفيد بها مستشفى مطروح العام بدلا من تركها في الصناديق ؟ فترسل المرضى لاستخدامها لتكملة علاجهم .

عجز في الادوات

● ● د . محمد حسن اخصائي الجراحة . فتكلف ، يقول انه لا توجد اليوم عيادة طبيب الا ومجهزة باحدث اجهزة التصوير والتحاليل لكي يستطيع الطبيب ان يشخص التشخيص السليم وبالتالي يكون العلاج سليما .. والمستشفى هنا بالرغم من وجود جميع الاقسام تقريبا بها الا انها تفتقر الى الادوات والاجهزة الحديثة ، فلا يوجد بها اجهزة تحاليل مثلا او اجهزة التصوير الالتراسونيك بل ان هذا الجهاز لايوجد في المحافظة كلها .. ايضا لا يوجد اخصائي تحاليل او اخصائي اشعة .. اين الاجهزة المقدمة كإعانات ؟ لماذا لا تاتي الى هنا ؟

● ● وهنا يحكي د . نادر سامي مساعد اخصائي التخدير بانه كان يعمل في وحدة ريفية وكانت بها مجموعة من الاجهزة والالات التي ظلت في الكراتين ولم يسمح كاتب الوحدة بفكها .. وكان من ضمن هذه الاجهزة منظار قاع العين وكان بالوحدة نائب رمد ولم يره بعينه .

ويؤكد د . نادر ان المستشفى في مطروح به رصيد كبير من أدوية التخدير وهذا راجع لعدد السكان ويقول انه لو فرضنا ان ميزانية التخدير في القاهرة عشرة الاف جنيه في السنة ونحن خمسة الاف جنيه فهي عندنا موجهة الى مستشفى واحد اما في القاهرة فهي موزعة على عشرين مستشفى .

● ● ويتحدث د . محمد منصور نائب الاطفال دفعة ٨٥ جامعة الازهر ـ عما يصادفه الاطباء من سوء معاملة من اهالي مطروح ويرجع هذا الى فقد الثقة في ان تقدم له اى خدمة داخل المستشفى وبذلك يواجه الاطباء معاملة سيئة من اهالي المرضى

● ● نقلت الى اللواء كمال منصور محافظ مطروح متاعب هؤلاء الاطباء ومشاكلهم . وقد فاجأني بانه يعلم بمعظمها بل اتخذ خطوات لحل اهمها .. فقد قرر تجديد سكن الاطباء ليهيىء لهم الراحة والاستقرار خاصة في هذه المرحلة التي يزيد فيها عدد الوافدين الى المحافظة بعد فتح الخط بيننا بين المغرب العربي واقترب عدد المصطافين من المليون .

ويؤكد المحافظ انه سيستتبع هذا تطوير شامل لمستشفى مطروح بحيث تكون مجهزة لاستقبال العمليات الكبيرة ، خاصة حوادث الطرق التي لا تحتمل ان تحول الى الاسكندرية باعتبارها اقرب منطقة الى مطروح .

وسيتم ، بمعاونة وزارتي الصحة والتعمير ، تطوير وتوسيع مباني المستشفى مع تزويدها بالمعدات الحديثة ، وايضا بالاخصائيين في مختلف المجالات وان كان الاساتذة الكبار المتخصصون يحجمون عن العمل في مطروح بسبب بعدها فنحن نطالب بتخصيص اساتذة منهم لمدة يوم او يومين في الاسبوع ، ولا نطالب بالتفرغ بحيث نجمع جميع الحالات من القرى المجاورة لعرضهم على الدكتور المتخصص في يوم تواجده .

ونحن لدينا مستشفيات اخرى ـ والكلام لمحافظ مطروح ـ احدها في سيدي براني وهي جيدة ومجهزة تجهيزا جيدا ، اما مستشفى السلوم التي هجرت لفترة طويلة اثرت عليها فستعيد كفاءتها الى ماكانت عليه في خلال شهرين وقد اعتمدت وزارة الصحة ١٨٠ الف جنيه لاصلاحها .

ويقول اللواء كمال منصور ان مستشفيات مطروح تعتمد على الجهود الذاتية ولكن هذا لا يتمشى مع التطور المطلوب في مثل هذه الظروف ولذلك فنحن نحتاج الى اعتمادات من وزارة الصحة لان تبرعات الجهود الذاتية محدودة ولا تكفي .


د . ميشيل رمسيس

الجمهورية
الخميس ٢٧ يوليو ١٩٨٩

استراحة العدد الأسبوعى

الأسبوع الرياضى – ناصف سليم

مصارعو مصر الدوليون هاجروا .. بالجملة!!

الاسكندرية – فتحى سيد احمد

مازالت الهجرة مستمرة لابطال المصارعة بمصر وكان اخرها هجرة عبد اللطيف خلف « ٦٨ كيلو » للولايات المتحدة وسبقه اليها رأفت سعودى « ٨٢ كيلو » واشرف عبد الفتاح « ٥٢ كيلو » واحمد عبد المقصود « ١٠٠ كيلو » ومصطفى عبد الحارث « ٨٢ كيلو » وزكى قوده « ٩٠ كيلو » بينما هاجر لليونان احمد حسين « ٥٢ كيلو » والى هولندا صابر جابر « ٧٤ كيلو » .

هؤلاء جميعا من اللاعبين الدوليين واكد عادل ابراهيم مصطفى نائب رئيس الاتحاد الدولى « فيلا » ان السبب يرجع الى عدم الاهتمام بهؤلاء الابطال ورعايتهم اجتماعيا وماديا الى جانب عدم اقامة بطولات محلية او المشاركة فى بطولات دولية

أطلبوا مراقبة المباراة رسميا يوم الأحد

بقدر مايجب أن نعتمد على مجهود فريقنا القومى فى مباراة العودة فى زائير فان هذا لا يمنع من أن نأخذ الحذر من مشكلة هامة تخص التحكيم اقول هذا وقد مررت بتجربة تحكيمية فى السبعينات عندما وقع علينا كطاقم تحكيم مصرى من الدبيه والجوينى وعوض السعدى اختيار الاتحاد الافريقى لتحكيم مباراة الدور قبل النهائى بين الكنغو برازافيل والكنغو كينشاسا الذى سمى بعد ذلك باسم «زائير» وكانت نتيجة المباراة الاولى التى اقيمت فى برازافيل هزيمة زائير بأربعة أهداف

وبين كينشاسا وزائير « تار » بايت دائما خاصة بعد انفصالهما وتقسيمهما جزءين يفصلهما نهر مالى .. وقد اوصانا المرحوم مراد فهمى سكرتير الاتحاد الافريقى توصية خاصة لاهمية المباراة بعد ان اكتشف الاتحاد الافريقى واقعة رشوة كان بطلها الحكم الأثيوبى تسفاى الذى فوجىء فى احدى مباريات المسابقة فى نفس الدور بظرف ثمين يقدم له بعد المباراة ويحتوى على مبلغ يساوى ثلاثة اضعاف مايستحق من مصاريفه فقام تسفاى بتسليمه الى مستر تسيما الذى اثار الموضوع واجرى التحقيق وتبين حقيقة ما ابلغه تسفاى .

ووصلنا زائير بعد رحلة عذاب فى الساعة الثانية صباحا ووجدنا ترحيبا غير عاد وكنا قد اتفقنا على تأجيل الكلام فى اى موضوع الا بعد المباراة وبدأت المباراة وحتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثانى كان الفريق الزائيرى فائزا بثلاثة اهداف نظيفة وقبل النهاية بدقيقة واحدة اصطدمت الكرة عفوا بذراع ظهير كينشاسا ولم تحتسب وخرج الفريق الزائيرى فائزا بثلاث اهداف ليصعد فريق كينشاسا الى الدور النهائى .

ان التحكيم فى مباريات افريقية اصبح موضع شكوى من كثير من الدول .. ومحاولات التعبئة تشمل كل عناصر اللعب سواء كانوا لاعبين او جماهير او اداريين او غيرهم .. ولا نريد ان ندخل فى تفاصيل اكثر من ذلك ولكن لابد من الحذر من تحكيم مباراتنا مع زائير وهو ما ينبغى قيام اتحاد الكرة بعمل الاتصالات اللازمة لمراقبة المباراة بأكثر من مراقب .. ويكفى ما اصابنا اكثر من مرة من حكام افريقيا لدرجة دفعت الاتحاد الافريقى الى اختيار حكام مصريين لتحكيم مباراة فى زائير رغم بعد المسافة .. ولعل الاتحاد الافريقى يعطى هذا الموضوع الاهتمام اللازم .

الديبــة

هكذا كانت الفرحة بعد تسجيل هدفى زائير فى المباراة الاولى .. والمطلوب أن يتكرر المنظر يوم الأحد
تصوير : محمد حسنين

الكأس أجل اصلاح أنفه

كتب فتحى سيد احمد

أكدت صور الاشعة التى اجريت للكأس نجم الاوليمبى والمنتخب المصرى اصابته بكسر فى عظمة الانف تسبب فى استمرار النزيف طوال مشاركته فى مباراة زائير فى استاد القاهرة .

طالب الاطباء باجراء جراحة فورا لكن الكاس رفض حتى يتمكن من السفر لاداء المباراة الثانية بزائير !!

بنات مصر للطائرة فى موريشيوس !

الفريق المرشح لتمثيل مصر فى البطولة الافريقية للآنسات للكرة الطائرة بجزيرة موريشيوس فى المدة من ١٠ إلى ٢٠ اغسطس القادم يتكون من اللاعبات :

– أمانى حافظ – ميرفت حسنى – منى عبدالكريم – مى شمس الدين – سلوى الدمرداش – سوزان متولى تهانى طوسون – حنان عطية – ميمنة عمار – علاء عبدالجواد – سوزان صالح – عزة طه (إذا وافق زوجها عصام عبدالمعطى – وإذا لم يوافق فالبديل من : أميمة جودة (ودينا محمود موسى) ويتم وقف عزة محليا إذا لم تلعب دوليا !!

كلام سمعته

● ● قالوا لى ليس صحيحا ان اتحاد الكرة فى عهد ابو العز كان به اثنان يمثلان الزمالك ولكن الصحيح أن به اثنين يرتديان قميص الزمالك!"

×××

● ● عند التحقيق فى تعيين عضو باحدى المناطق لايحمل اية مؤهلات قال مسئول · وفيها ايه شقيقه معه دبلوم صنايع!"

×××

● ● اقتراح وجيه جدا سمعته فى احدى الاندية الكبيرة يقول توفيرا للنفقات بعد ارتفاع اسعار تذاكر الطيران يستحسن قطع «ابونيه» شهرى لاسماعيل يوسف وعلاء ميهوب"

×××

● ● هاجموا مصطفى الصباحى لانه عمل مديرا للزمالك بدون مرتب . فجاء قرار من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ملزم بأن يكون لكل مدير مرتب .. يعقل ايه الراجل!!

×××

● ● لاادرى سببا لاعلان عزمى مجاهد عن الراتب المعروض عليه للتدريب فى السعودية .. الا ان يكون : اعملوا حاجة .. انا مش مسافر!!

×××

● ● تعبير جميل قاله الشيخ طه اسماعيل بعد تعاقده مع اهلى دبى : اكتشف الاخوة العرب اخيرا .. ان المدرب الاجنبى الخواجة يعمل وحقيبة نقوده على كتفه للمغادرة فى أى وقت .. والمصرى يعمل وهدفه المستقبل وترك ذكرى طيبة

×××

● ● ماذا كان يستطيع ان يفعل احمد حمودة رئيس بعثة الهوكى عندما هرب ثلاثة من فريقه فى امريكا .. هل يربط الادارى اللاعبين بسلاسل ..

بورسعيد تدعو مناطق الطائرة اليوم وتوزيع الإعانات "عينى عينك"

يجتمع فى السابعة مساء اليوم مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة الطائرة مع جميع رؤساء مناطق الاتحاد وعددها ٢٢ منطقة الى ان يتم اعتماد منطقة شمال سيناء

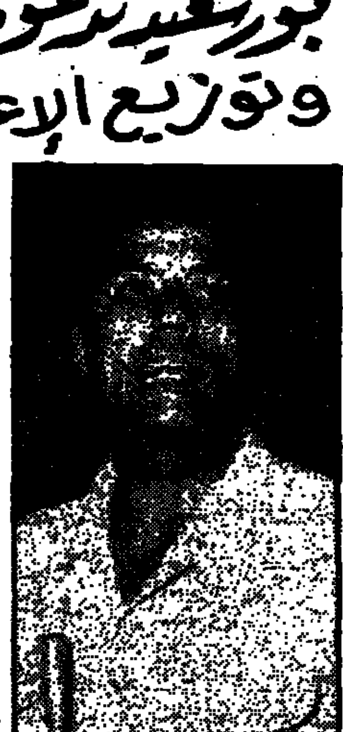
الدعوة موجهة لرؤساء المناطق ومجلس الادارة من ابو بكر الصديق عبد الحق رئيس منطقة بورسعيد وعضو مجلس الشعب

وهو اول اجتماع عام موسع للتخطيط والتعارف ويتم فيه شرح الاسس التى يتم على اساسها توزيع الاعانات التى رصدها المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقدرها ٤٤ الف جنيه لجميع المناطق فى مقابل ٢٨ الف جنيه فى العام الماضى غير ان اعانات الموسم الماضى لم تصرف حتى الان بقرار تجميد من سعيد حشمت حيث كان يعتقد ان الاعانات تساعد بعض رجال الاتحادات على النجاح فى الانتخابات وهذا زعم باطل او ثبت انه باطل وان كان قد اضاف لبعض الاتحادات مثل رفع الاثقال ما يسمح له بصرف اعانات للمناطق والافراد فى وقت واحد ".

وقد اعتاد اتحاد الكرة الطائرة على وجه الخصوص ان يوزع اعانته على اسس قائمة على حجم النشاط والاندية وامداد المنتخب باللاعبين وقاعدة المدربين والحكام وكله يتم على المكشوف « عينى عينك » '

وقد وجه ابو بكر الصديق والاتحاد المصرى للكرة الطائرة الدعوة للدكتور عبد الاحد ورئيس جهاز الرياضة يوسف زين لحضور الاجتماع فى السابعة مساء اليوم وقد تم الاتفاق بين منطقة بورسعيد وحامد الشناوى مدير قرية النورس على تخصيص باخرة المطعم العائم لهذا الاجتماع والعشاء فى جولة بحرية

ثم تكون هناك زيارة لمقر الدراسات الدولية رقم ١٦ للكرة الطائرة واجتماع اخر لمجلس الادارة المحدود لبحث جدول الاعمال الرسمى


أبوبكر الصديق

لجنة المسابقات تناقش الدورى

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم صباح اليوم اول اجتماع لها بعد عودة اتحاد عبدون برئاسة عزمى بدوى وعضوية كل من ابو العلا فرحات والدبية وابراهيم الخليل واحمد عبد المهيمن وشريف خشبه وسعيد الصقتى وعبد الحميد بهجت بدوى

تناقش اللجنة نظام الدورى ومجموعاته على مختلف المراحل وبعض الامور الاخرى المتعلقة ببدء الموسم الجديد يحضر الاجتماع الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد

كلمات

الهاربون من التمثيل الدولى معذورون .. أو جاحدون ؟

سيبوه

● ● تكرر بصورة ملحوظة هروب اللاعبين الدوليين من مصر وهم على أهبة الاستعداد لبطولة دولية أو فى رحلة خارجية ودون مبرر يرضاه الضمير أو تستريح له النفس فالتمثيل الدولى شرف لا يقل عن شرف الجهاد فى سبيل الوطن الا ان المقاتل قد يجود بنفسه «والجود بالنفس أقصى غاية الجود» كما قال الشاعر والرياضى الذى ينهزم يتحمل وزر هزيمته مدريا أو اداريا واذا فاز كوفىء ماديا وارتقى أدبيا

فما السر فى هروب هؤلاء ولسنا والحمد لله دولة شيوعية أغلقت أبوابها على أبنائها فأصبحت أنفسهم تهفو الى رؤية مكان آخر على وجه الارض . فالمواطن الشيوعى مثل المرأة الريفية المصرية على عهد جدى تخرج من دارها مرتين مرة الى دار الزوج ومرة الى القبر

ولسنا دولة رأسمالية يضيع فيها الفقير فى الزحام وتدوسه الأقدام بل دولة فيها تعاطف وتراحم وأسرة وتقاليد وقد حدد لى الفارق بين الحياة فى مصر والحياة فى كندا برغم الفوارق الاجتماعية الشاسعة بين الذى هنا والذى هناك لاعب مصرى أرمنى مرموق هو من أحسن من أنجبت ملاعب كرة السلة المصرية وهو ابن الزمالك «سيبوه كرامد جيان» قال لى حياتى فى مصر وأنا فقير كانت كلها سعادة عن حياتى الان فى كندا وأنا مليونير يكفى أن الذى يموت فى شقته فى كندا لا يعلم عنه جاره ولا أسرته الا بعد أن يصبح هيكلا عظميا وإذا احتاج جاع وإذا خفت ملابسه مات وسهرة فى القاهرة أفضل من كندا وما فيها

ترى ما هو سبب هروب نصف منتخب مصر للمصارعة الى أمريكا منذ أسبوع وماسبب هروب ٣ من نجوم فريق الهوكى فى آخر رحلة منذ أيام وماسبب هروب ٣ من نجوم الكرة الطائرة وهم من الستة الأصليين قبل بطولة أفريقيا عام ١٩٨٧ بعد أن حصلوا جميعا على الرعاية الكاملة وكانوا يقبضون مرتبا يزيد على رواتب الوزراء "

لابد فى الأمر سر وللهروب أسباب وهى متنوعة ولن يأتى هروب الجميع ونحن نستعد للألعاب الأفريقية فهذا هو الخطر ولذلك رأيت أن أبدأ علاج هذه المشكلة على صفحات «المساء» فى عمودى اليومى ابتداء من غد وقبل العلاج نبحث الأسباب والدوافع وهل الهاربون معذورون أو جاحدون "

الدورة أكواب الوزير

● ● ما يزعجنى من جانب تنظيم مصر للألعاب الأفريقية عام ١٩٩١ بالقاهرة والمدن المصرية الأخرى أننا نتصورها دورة عادية مثل أية دورة عربية أو بحر أبيض أو حتى أفريقية سابقة '

وأخشى ان يكون تصورنا ايضا أن الروتين المتبع فى قطاعات الدولة وحتى فى المجلس الأعلى للشباب والرياضة هو الذى سوف تسير على هديه ومنهجه ولوائحه وناسه فالمسألة أكبر من ذلك ولا بد أن يأخذ القطاع الأهلى دوره

ولم تنجح دورة لوس أنجلوس الا لأنها حولت الألعاب الاولمبية ١٩٨٤ الى ما يشبه شركة من شركات القطاع الخاص يديرها رجال الأعمال لحساب الحكومة الأمريكية !

وما ذكرنى بهذا الذى خوفنى الا حكاية طريفة ليس فيها مبالغة وان كان فيها شىء من التزويق فالعهدة على الراوى وهو مسئول :

أرادوا أن يشتروا طاقم «كبايات» لمكتب الدكتور عبدالأحد جمال الدين وهو رجل قانون ملتزم باللوائح فاستأذنوا الجهات الأعلى وصدر القرار بشراء طاقم الأكواب بمبلغ ٦٠ جنيها ومن القطاع العام !!

توجه الموظف المختص فوجد ثمنه ٦٦ جنيها فدفع ستة جنيهات من جيبه واشتراه "

وهنا وقعت الادارات المختلفة فى «حيص بيص» وبالطبع لا يعلم الدكتور عبدالاحد هذه القصة ولذلك سوف أكشفها كما كشفت له سرا لم يكن يعرفه عما جرى له فى إحدى العمليات الجراحية

حار الموظفون فيما يفعلون الجنيهات الستة مخالفة مالية خطيرة وعلاج المشكلة يحتاج الى مكاتبات رسمية أخرى مع وزارة المالية وقد يحصلون على الموافقة وقد لا يحصلون "

وهنا يتصرف مسئول أصر على تحطيم الروتين وليكن مايكون " مزق الفاتورة وصرف مبلغ ٧٠ جنيها لأحد العمال الثقة رعاية إجتماعية وقال له : خذ من المبلغ ٤ جنيهات لك وادفع لنا ثمن الكبايات !! هنا تصبح العملية من «وجهة نظرهم» قانونية ١٠٠٪ حيث لا مساءلة ولا مكاتبات !!

فهل ياترى ننتظر «الروتين» ليأمرنا بالاستعداد للدورة الأفريقية إن كان هذا رأيكم فالاعتذار عن عدم تنظيم الدورة أفضل وأشرف !

أعرف أنكم لا تستطيعون أن تمنحوا «الشلة الأولمبية» الصلاحيات الكاملة لنقص فى خبرات أفرادها وسوء تجربة من جانبهم فى نيروبى وسول !! لكن ألم تعط أمريكا كل الصلاحيات للجنة تنفيذية كان كل قوامها من رجال الأعمال وأهل الخبرة فأخرجوا للعالم أعظم دورة أولمبية رابحة '

اتركوا «للشلة الأولمبية» تخطيط الملاعب واستقبال الفرق فكلهم من رجال كليات التربية أو رجال الشرطة ولا أحد يباريهم فى التخطيط والاستقبال وإن أرادوا زيادة فالتوديع مع الاستقبال '

حكمة أحب المرء ظاهره جميل ∴ لصاحبه وباطنه سليم

ناصف سليم

ياخسارة

خسرها جهاز الرياضة '

قضية أخرى

خسر جهاز الرياضة هذا الاسبوع قضية اخرى من القضايا التى تسبب فيها سعيد حشمت فقد قضت محكمة القضاء الادارى بالغاء قرار رئيس المجلس الاعلى الخاص بعدم الاعتراف برياضة الكونغ فو واستندت المحكمة فى حكمها الى ان هذه اللعبة تمارس فى جميع دول العالم ولها اتحاد دولى ببكين أنشىء عام ١٩٨٥ بالاضافة الى انتشارها فى البلدان العربية واقامة العديد من البطولات فيها كان الغاء هذه اللعبة مجاملة للدكتور عبد الكريم درويش الذى راس اتحاد التايكندو ٣ دورات هرب فى احداها توفيق عبدالحى

هذا وقد تولى الدفاع عن هذه اللعبة عبد التواب امين يوسف المحامى

مدربو الاقاليم فى الخليج

السعيد الموافى لاعب غزل المحلة والمدرب الحالى والذى قام بتدريب بيلا وكفر الشيخ وبلقاس والحامول والذى قدم لغزل دمياط اكثر من نجم من بينهم يوسف خليفة والشحات غنيم وجمال الصيرفى وفتوح المرسى ومحمد حسنين تعاقد للتدريب مع نادى العلا الرياضى بالسعودية كما تعاقد مدربه طنطا قدرى شاهين فى الامارات وفتحى سليم ومحمد قنديل وسالم المليجى بالسعودية

شبين يجدد الثقة بالشناوى

جدد نادى جمهورية شبين الصاعد حديثا للدورى الممتاز الثقة فى مديره الفنى لطفى الشناوى الذى اقام للفريق معسكرا للاعداد فى جمصه لمدة اسبوعين وأكد العميد عبد المنعم شيحه سكرتير عام الاتحاد انه جارى تطعيم الفريق ببعض العناصر الممتازة املا فى الاستمرار واثبات الوجود فى الدورى خاصة والفريق يجد كل معاونة صادقة من الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية .

غزل المحلة تستعد للفوز بالدورى

اكد احمد الشنشاوى وكيل نادى غزل المحلة ان الموسم الجديد سيشهد تطورا كبيرا فى اداء الفريق الذى يعمل من بدايته على الفوز بالبطولة بعد الاستقرار الذى يعيشه باجهزته الفنية والادارية بقيادة الكفء محمود الشناوى الذى اكد انه ان الاوان لان يحقق الفريق بطولة الدورى بعد المنافسة خلال الموسمين الاخيرين وقد تم تصعيد بعض اللاعبين الناشئين الفريق الاول

الاوليمبى يعالج أمين رشدى

تقرير شامل عن صحة نجم الاوليمبى القديم امين رشدى حيث يعيش حاليا بمدينة بورسعيد .. بحثه مجلس ادارة النادى الاوليمبى فى اجتماعه الاخير وتقرر صرف اعانة مالية عاجلة قدرها ٥٠٠ جنيه حتى يتمكن اللاعب القديم من مواجهة التزامات الحياة والعلاج .

أخبار الترسانة ! لا تسر !!

● ● باعة الكشرى وحمص الشام .. يتجولون فى نادى الترسانة بحرية تامة الاعضاء يرددون : لاينقصنا فى النادى غير عربة « بمب » .

● ● تعليقا على عدم اقامة مدرجات الترسانة بعد هدمها . صرح مسئول كروى : هذا غير مهم فلسنا فى حاجة الى الجماهير فى الوقت الحاضر !

● ● ٤٠ الف جنيه مبلغ بسيط تكلفة سلم داخلى لدور ارضى ملحق بالمبنى الاجتماعى والمقاول الذى عهدوا اليه بالعملية عضو مجلس ادارة .

الصدفة .. وعين المدرب الهولندى

وراء احتراف مجدى طلبة !!

لاتعليق على احتراف مجدى طلبة .. وتوقيعه عقدا رسميا مجزيا مع نادى باوك اليونانى إلا أن الصدفة تلعب دورا أساسيا فى حياة كل لاعب .. وأن عيون مدربى الاندية مختلفة .. ويضيع المستقبل الباهر للاعب الكرة فى مصر إذا اختلت نظرات عيون المدربين ! كان حلم مجدى طلبة بعيدا جدا عن الـ ١٠٠ ألف دولار للزمالك والـ ٤٠ ألف دولار لنفسه ، والمرتب ٢٥٠٠ دولار والسيارة والمسكن !

كان حلمه أن يحظى بثقة زكى عثمان وحده .. وأن يكون من بين المقيدين للزمالك هذا الموسم .!

لكن عين الخبير الهولندى الذى يدرب باوك اليونانى مختلفة عن عين كل مدربى مصر .. رأوا فى مجدى طلبة ماكنا نراه فيه عندما ظهر فى أشبال الزمالك .. وعندما كان يسدد بيسراه مع الفريق الكبير !

لفت مجدى طلبة انظار الجهاز الفنى للفريق اليونانى .. دون أن يعلموا شيئا عن تاريخه ونشأته فى الزمالك ، وتفاوضوا باسلوب التاجر الحريص على عدم ضياع السلعة من بين يديه !


ووقع مجدى طلبة فى الموعد المحدد قبل يوم ٢٣ يوليو . ليصبح هذا اليوم تاريخا اخر فى حياة اللاعب ..

ويصبح فى عداد اللاعبين المحترفين .

ونترك شروط العقد وجهد زكى عثمان .. وكل ماقيل فى المؤتمر الصحفى ونقول رأيا اخر :

١– إتاحة الفرصة الخارجية للاعبين هى صح جديد ومستقبل جديد لكل أصحاب الميزات والمواهب !

٢– راى مدرب واحد وخاصة إذا كان مصريا .. لايصح فى التقييم السليم للاعب !

٣– المستقبل بيد الله وحده .. ونرجو لمجدى السلامة فى المباريات فربما احتاجه المنتخب القومى فى المناسبات !!

ظهير الزمالك يعالج بالاسكندرية

باشراف عبده ابو العلا خبير العلاج الرياضى بالاسكندرية يؤدى خالد جلال ظهير الزمالك تدريباته العلاجية بعد جراحه الرباط الصليبى التى اجريت له بالقاهرة ، وتستمر التدريبات العلاجية لمده ٢١ يوما يعود بعدها خالد لحالته الطبيعية ويتمكن من المشاركة مع فريقه فى تدريبات الكرة ويشرط ان يواصل تدريبات خاصة لتقوية العضلات للوقاية من اى اصابة اخرى

منير صبرى هدية أخرى

ترقية منير صبرى الى وكيل اول وزارة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وتعيينه امينا عاما للمجلس له صدى طيب فى جميع الاوساط الرياضية . فهو من رجال القطاع الاهلى . ومن دعائم صندوق التمويل الاهلى .. ومؤهلاته الرياضية والعلمية متنوعة واعير الى اكثر من جهة حكومية للاستفادة من خبرته .. عمل بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة منذ كانت ميزانيته ٥٤ الف جنيه فى مايو ١٩٥٤ حتى اصبحت ١٠٠ (مائة مليون) جنيه هذا العام ..

لعب ملاكمة وسباحة وهوكى .. ورأس بعثات كثيرة وناصر كل الاتحادات .. وكان عونا لها طوال محنة السنوات الخمس العجاف .. تهنئة الرياضيين لمنير صبرى من القلب . ولو قبل الدعوات لحفلات التكريم .. لتعطلت اعمال المجلس .

كلية زراعة الاسكندرية تصلح ملاعب الكرة

كرر الاتحاد السكندرى تجربة الاوليمبى فى اصلاح ملعبه بمعرفة كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ، فاجرى الاتحاد اتفاقا مع ادارة الحدائق بالجامعة لاجراءات الاصلاحات اللازمة للسطح النجيلى لملعب الكرة



يوسف زين .. عندما كان يجرى ويسجل الارقام

بعد سنة كاملة تتسلم البنات من عبد الاحد مكافأة البطولة يوم ٦ أغسطس

● بعد سنة كاملة تتسلم بنات الكرة الطائرة بطلات العرب وافريقيا .. مكافأة البطولة العربية التى اقيمت فى الإسكندريه فى الصيف الماضى وقدرها ٢٤ الف جنيه .. سيقام لاحتفال كبير يوم ٦ أغسطس فى ارض طرح النهر بالاهلى حيث يقوم الدكتور عبد الاحد جمال الدين بالتحدث مع منتخب الانسات المسافر صباح يوم الاحد ٧ اغسطس للاشتراك فى بطولة افريقيا بجزيرة موريشيوس .. وهكذا افرج جهاز الرياضة عن المكافآت بقرار من الدكتور عبد الاحد .. الذى يشجع فريق الانسات كما يشجع فرق الرجال فى كل لعبة وخاصة كرة القدم قبل المهمة الوطنية الرسمية .

الدكتور عبدالاحد جمال الدين

وتكريم يوسف زين بدمياط

● ويقوم يوسف زين العابدين بزيارة دمياط حيث اعدت له المحافظة والشباب حفل تكريم بمناسبة رئاسته لجهاز الرياضة وارتباط يوسف زين بدمياط قديم .. قضى بها طفولته وجزء من شبابه ومارس فيها الرياضة كرة القدم – ثم برز فى العاب القوى حتى حطم الرقم القياسى لمصر فى ٢٠٠ متر بعد وصوله إلى القاهرة والتحاقه بالكلية الحربية ..

وصفة بلدى .. من حاملة ليسانس آداب
لم تنتظر الوظيفة .. وافتتحت محلاً للعطارة




نجلاء حراز

بالرغم من أنها تحمل ليسانس آداب .. لم تبحث عن الوظيفة الميرى أو تنتظر تعيين القوى العاملة . نظرت حولها فوجدت الدعوة للعودة إلى الطبيعة دعوة شائعة يستجيب لها الكثيرون للتخفيف من الكيماويات التى تمتلىء بها العقاقير .. وكثير من المواد الغذائية

ولهذا اتجهت نجلاء نبيل حراز إلى مجال العطارة .. وافتتحت محلا .. اختارت له حيا شعبيا لتمارس فيه هوايتها وتجارتها .

وهى تعتبر عملها انسانيا فى المقام الأول قبل أن يكون عملا تجاريا فهى تعالج أهالى حيها الشعبى . تقدم لهم أعشابا طبية بقروش قليلة بعد أن تعد هذه الأعشاب بمقادير معينة وتركيبات خاصة بكل مرض مستعينة فى عملها بالكتب المعروفة فى هذا المجال .

وهى تعتبر عملها انسانيا فى المقام الأول قبل أن يكون عملا تجاريا فهى تعالج أهالى حيها الشعبى . تقدم لهم أعشابا طبية بقروش قليلة بعد أن تعد هذه الاعشاب بمقادير معينة وتركيبات خاصة بكل مرض مستعينة فى عملها بالكتب المعروفة فى هذا المجال .

وهى مؤمنة بشعار «أبو قراط» الذى نادى به من عدة قرون عالجوا كل مريض بنبات أرضه فهو أجلب لشفائه .

وتقول ان زوجها هو معلمها الاول فهو من عائلة تحترف تجارة العطارة من ١٥٠ سنة وهو الذى حبب اليها مهنة العطارة والعلاج بالاعشاب .. وهى أم لثلاثة

وهى تتحدث عن نوعية الأعشاب التى تفيد فى العلاجات فتقول :

الترمس يدخل فى علاج التهاب الجلد وحب الشباب والسكر ومقوى للكبد .. الجنزبيل طارد للكحة والبلغم ويقضى على النزلات الشعبية .. الحبهان يعالج المرارة والكبد .. وحبة البركة لتوسيع الشرايين وعلاج الربو .. والنعناع يعالج النقرس والانتفاخ .. والمحلب مانع للانيميا .. والشيح البلدى ينظم ضربات القلب وينشط الدورة الدموية . والكركديه يقضى على تقلصات الرحم للحامل وينظم ضربات القلب ويقضى على ديدان المعدة والعرقسوس جذوره تحتوى على مواد سكرية ونشوية .

نجلاء أيضا تصف الأعشاب فى حالات التجميل والمكياج وصبغة الشعر ..

فمثلا .. تقول أنه يمكن ازالة شيب الشعر بدون استعمال صبغة وذلك بدهان الشعر بزيت زيتون مخلوط بنبات الحنظل

وتصف للمرأة بعض الوصفات من النباتات الشعبية لاستخدامها بدلا من مستحضرات التجميل الكيماوية أو الكريمات ..

فمثلا .. لتشقق الكعبين نظفى قدميك جيدا ثم ضعى ملعقة من زهرة البابونج لتغلى فى ماء لمدة ١٠ دقائق ثم انقعى قدميك مرتين كل أسبوع .. وبعدها استعملى «شمع اسكندرانى» مع قرص سنط لدهان الكعب وتكليك القدمين .

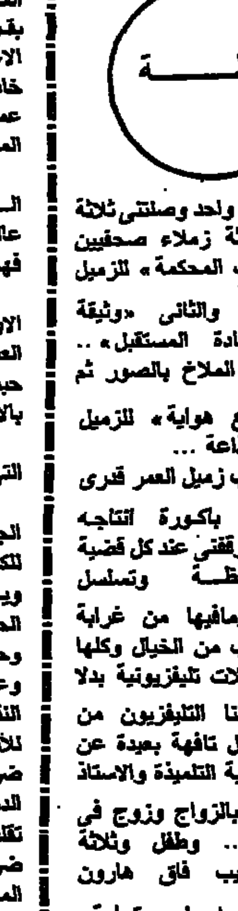
لبقع الوجه .. ضعى كمادات من ماء مغلى به ورد وزهرة البابونج والياسون بكميات متساوية وذلك لنصف ساعة يوما بعد يوم

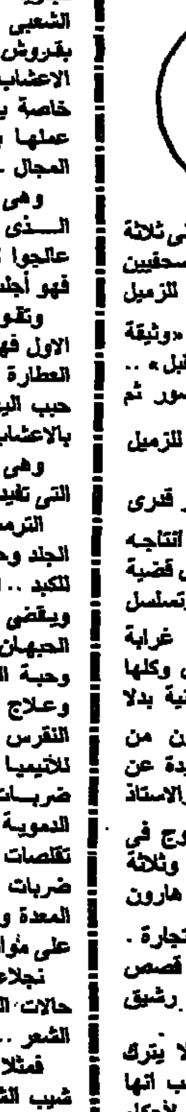
أما النمش فيضيع بالماء المغلى به بذر فجل .

ولنعومة البشرة اغلى ماء به كميات متساوية من شيح بابونج - نعناع - برد قوش - زيزفون - بذر جذر ثم ضعى كمادات منه وهى فاترة على وجهك .

وللعرق . اطحنى كمية من الشبة والمسكة متساوية وأضيفى اليها بودرة تلج .. فلها فعل السحر بالنسبة لرائحة العرق وابتعدى عن سبراى العرق ومزيلات العرق فى الاسواق .

أما عن تساقط الشعر فاستعملى بذر ريحان وبذر سمسم . وكركم ودهن لوز - ودهن نرجس - برافين وخروع بنسب متساوية ..





لقطــــة

فى أسبوع واحد وصلتنى ثلاثة كتب من ثلاثة زملاء صحفيين الأول «حكمت المحكمة» للزميل قدرى عزب والثانى «وثيقة الطفل - سعادة المستقبل» .. للزميلة منى الملاخ بالصور ثم «القراءة انفع هواية» للزميل فايز فرح بالاذاعة ...

ولنبدأ بكتاب زميل العمر قدرى عزب وهو باكورة انتاجه الأدبى .. استوقفنى عند كل قضية عرضها العظة وتسلسل الحوادث . ومافيها من غرابة وطرافة أغرب من الخيال وكلها تصلح مسلسلات تليفزيونية بدلا مما يقدمه لنا التليفزيون من عرض لمشاكل تافهة بعيدة عن واقعنا . فقضية التلميذة والاستاذ وقضية وعد بالزواج وزوج فى رحلة المال .. وطفل وثلاثة آباء .. وطبيب فاق هارون الرشيد . والزواج ليس تجارة . ودموع الست تفيدة . كلها قصص انسانية مكتوبة بأسلوب رشيق يدعو القارىء إلى أن لا يترك الكتاب قبل نهايته . بجانب انها تشمل مبادىء قانونية لأحكام جديدة يصدرها القضاء بالنسبة للأسرة المصرية فيعرف كل من الزوج والزوجة ماله وماعليه .

فضلا عن أنها تصلح مرجعا لكل المحامين العاملين فى ميدان الأحوال الشخصية والكتاب يصلح مرجعا أيضا لكل فتاة مقبلة على الزواج ويجب ألا يخلو من مكتبة أى شاب .

«ن . أ»

حواء و آدم
تقدمها ناهد المنشاوى

رسوم فلسطينية

أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن مسابقة لرسوم الأطفال تنتهى فى نهاية أغسطس ..

تقوم الآن اللجنة الثقافية باتحاد المرأة الفلسطينية بتدريب عدد كبير من الأطفال مساء كل جمعة فى بيت الشباب الفلسطينيات ..

صرحت بهذا سميرة أبو غزالة رئيسة الاتحاد المرأة الفلسطينية.

البنطلون الواسع يعود من جديد

البنطلون الواسع جدا الذى ظهر كموضة لكل الفتيات فى السبعينات عاد للظهور مرة أخرى فى كل عروض الأزياء التى أقيمت بالقاهرة .. مع تعديلات طفيفة .

فقد استعمل فيه القماش الحرير وأدخل عليه البليسيه .. و «البيبه دى بول» أى الأبيض والأسود الكاروه الصغير

الحمل سبب الفصل فى بريطانيا

أعلنت هذا الأسبوع لجنة الفرص المتساوية للعمل بلندن بأنها تلقت ١٥٠ شكوى عام ١٩٨٨ من سيدات حوامل طردن من العمل بسبب الحمل !

عيون .. عيون .. عيون

محمد العزبى

سعادة الباشا المحافظ

ا . ا . أصعب وظيفة فى مصر هى «المحافظ» . ذلك أنك لن ترضى أحدا .. خصوصا وانها وظيفة ميرى وشعبية فى نفس الوقت .

والمحافظ «الشاطر» ينتمى إلى الجمهور دون أن ينسى تعليمات القاهرة ولا تصدقوا أن المحافظ مطلق اليد أو أنه رئيس جمهورية «محليات» يفعل مابداله . إذ أن عليه قيودا وكثيرا ماتكون يده مغلولة . ولولا الكثير من الجهود الذاتية والقليل من الفهلوة لما نجح محافظ أو اشتهر .

بعض المحافظين جاءوا وذهبوا دون أن يتذكرهم أحد . ومحافظ مثل «سعد الشربينى» اقيمت له حفلات الحب والتكريم بعد أن ترك الحكم والصولجان . وهى عادة مصرية غير مألوفة ..

ولقد تردد أن الرجل مغضوب عليه وأنه لم يخرج من دائرة الضوء فقط وانما من دائرة الرضا السامى .. وربما كان هذا المعنى دافعا اكبر للذين اظهروا التقدير والعرفان لسعد الشربينى

محافظ آخر كان ملء السمع والبصر . فلما خرج من باب الديوان انهالت وراءه «القلل» وتحولت عنه الرقاب فى لمح البصر تتجه نحو المحافظ الجديد تدعو له وتبتهل

ولقد ظلم «سعد الشربينى» - دون أن يقصد - محافظ الدقهلية الجديد وجعل البعض يستقبلونه بتحفظ وجعل «سعد الشربينى» مهمة المحافظ الذى أتى بعده صعبة لأن الناس ينتظرون منه أن يعرفهم بالاسم ويحدثهم فى قضاياهم العامة والخاصة وأن يعلن ولايخشى سطوة «الواصلين» . بينما الرجل يتحسس طريقه ويعمل على طريقته وبأسلوبه . فى الوقت الذى لايستطيع أن ينسى فيه «رأس الشربينى الطائر» .. قلبى معه .

المحافظون فى مصر .. كيميا

. . ا : وكيمياء المحافظ فى مصر هى قدرته على تحديد النسبة بين نصفه الحكومى ونصفه الشعبى . بل وقدرته أيضا على تغيير تلك النسب من حين لآخر .. وهى كيمياء لا تدرس فى الكتب ولا يعرفها العلماء . وانما تأتى نتيجة عوامل شتى من بينها شخصية الرجل وثقافته . ومن بينها نظرته لمهمته وانتماؤه لاهل ولايته . ومن بينها - أيضا - العلاقات العامة واللباقة . ورضا الوالدين

والمسألة لا دخل لها بالمهنة الأولى للمحافظ . فمثلا :

● ● الفريق «صبرى أبو طالب» المشهور بعسكريته والضبط والربط نجح كمحافظ للقاهرة

● ● والدكتور «محمود شريف» استاذ الجامعة وطبيب الاورام نجح - أيضا - كمحافظ

● ● و «سعد الشربينى» كان ضابط شرطة .. ونجح

● ● و «عبد المنعم عمارة» لا عسكرى ولا شرطة ولاحتى يلبس كرافته وجعل من الاسماعيلية «درة» فى تاج مصر

والاسماء التى ذكرتها مجرد أمثلة . وليست حصرا للمحافظين الناجحين المحترمين .

المهم هو «الكيمياء» وأن يخلص المحافظ فى مهمته ويعتبر نفسه صاحب رسالة ويتحمل الناس اللى فوق والناس اللى تحت

والمهم هو أن يجيد خلط النسب بين الحكومة والمواطنين . وألا يجلس وراء ستار أو يعيش فى «الهيلمان» فلا يعرف شيئا ولا يعرفه أحد .

وأنا أعرف محافظا تستقبله الزغاريد والزينات كلما حل . ولكنها زغاريد باردة وزينات من ورق وكله شغل العلاقات العامة بالمحافظة و «نقوط» من المنافقين طالبى خدمات . عادة غير مشروعة

واعرف محافظا آخر يكاد يخاطبه الناس بالاسم مجردا ويكاد يتعثر فى الزحام وسط شوارع المدينة وحواريها

وهناك محافظون لهم ماض ولكن ليس لهم مستقبل .

ومحافظون جاءوا من الظل فاذا بهم يسرقون الاضواء .

محافظ جديد .. له مستقبل

ا . ا . وفى اعتقادى أن محافظ «مرسى مطروح» الجديد رجل له مستقبل رغم أننى لم اكن أعرف اسمه . ولايضيره ذلك فهو لم ينشره على حساب المحافظة بالبنط العريض ولم يقدم لنا صورته على صفحة كاملة اعلانا فى الصحف كما يفعل آخرون .. والمحافظة سياحية تسمح بالدعاية والمجاملة . ولكن يبدو أن «كمال منصور» اختار الطريق الاصعب والاكثر جدية .

اما مناسبة الحديث عن محافظ مطروح فقد كان حادثا على الطريق .. انقلبت سيارة ملاكى تقل اسرة سعيدة : شاب طموح وفتاة فى عمر الزهور ومعهما الطفلة الملاك «ياسمين» : معجزة أن يخرجوا أحياء وألا تخدش «ياسمين» .. كانوا يريدون اللحاق بباقى الاسرة فى المصيف . ولم يجدوا تذاكر على الطائرة .. خرج الشاب بصعوبة من السيارة .. حاول أن يوقف أحدا يأخذ بيده .. لم يكلف أحد خاطره بالوقوف أو السؤال عما يحتاجه هذا الشاب الذى ينزف دما .. توقف سائق لورى . وضع نفسه فى خدمته . أخرج الزوجة المغمى عليها . حملها إلى الطريق العام .. اللورى لا يصلح لنقلها الى مطروح . أوقف سيارة اوتوبيس . ذهب معهم الى المستشفى الاميرى . أسرع إلى العنوان الذى تقيم فيه باقى الاسرة . أخذ يصيح بأعلى صوته مناديا حتى اجابوه . أخبرهم بما حدث . عاد مرة أخرى إلى مكان الحادث وهو على بعد ٥٠ كيلو مترا يجمع الحاجيات المبعثرة فى الرمال ويعود بها .. انتظر امام باب المستشفى لعلهم يحتاجونه .. المستشفى مثل باقى مستشفيات الحكومة البعيدة ليس بها الاستعداد الكافى . ولا حتى «البنج» المطلوب .. الزوجة تصرخ تستنجد بأمها .. هل يوجد مستشفى خاص - أبدا .. لاأمل الا المحافظ .. أخذها سائق اللورى إلى بيته .. سألوها : من أنت .. قالت : أم تريد أن تنقذ ابنتها . وحياتها فى يد المحافظ .. لم يكن الرجل قد تناول الغداء .. اسرع يرتدى ملابسه .. وفى خمس دقائق كان فى المستشفى ومعه مدير الشئون الصحية .. اطمأن على كل مايمكن عمله وأكد على ضرورة الاتصال به وابلاغه بكل التفاصيل .. لم ينتظر حتى يتصلوا به . وانما بدأ هو يسأل ويعرف أنه لامفر من نقل المصابين الى القاهرة .. طلب طائرة عسكرية .. تولى العميد «احمد هاشم» الامر باهتمام بالغ دون أن يهتم بمعرفة من أو ماذا . وانما هى حالة انسانية تستلزم النجدة والشهامة . الرعاية لم تكن فى «مرسى مطروح» وحدها وانما جرت اتصالات عاجلة بالقاهرة حتى يطمئنوا الى أنه على باب الطائرة عند الوصول سيارة اسعاف مجهزة

رحلة عمرها ساعات أظهرت معادن الرجال .. رجال تجدهم فى كل المواقع يظهرون فجأة يؤدون واجبهم ولايتوقفون لكلمة شكر .. رجال يتقدمهم محافظ مرسى مطروح «كمال منصور» الذى لا أعرف تاريخه وانما أعرف أن له مستقبلا .. وضابط همام تحمل المسئولية الانسانية برجولة .. وسائق لورى لا يعرف أحد اسمه .


محمد مرعى مكى

بنات سوهاج يفضلن التعليم الفنى !

سوهاج - احمد الطماوى :

٢٥٠٠ طالبة من بنات سوهاج يعشن تجربة جديدة على الفتاة العصرية .. فقد اقتحمن مجال التعليم الفنى ليتعلمن التركيبات الالكترونية واعمال الدهانات والتريكو والتصميم الهندسى .

التجربة مكانها المدرسة الثانوية الفنية للبنات .. والتى يتحدث عن نتائجها مديرها المهندس محمد مرعى .. فالاقبال على الالتحاق بها يتزايد عاما بعد آخر ... والخريجات يقتحمن الكليات الفنية ويعملن فى مختلف المجالات . و ٩٠ ٪ من طالبات الصف الأول اليها من التعليم الثانوى العام برغبتهن . والتدريب العملى فى المدرسة يتم على احدث الآلات والماكينات خاصة فى مجال التريكو . والانتاج يباع للمواطنين من خلال معرض سنوى وبأسعار التكلفة .

أما محمد السيد جلال وكيل التخصص بالمدرسة فيعقب قائلا : إن الفتاة الصعيدية أثبتت استعدادها على التفوق والاستيعاب السريع فى التحصيل .. هذا الامر تؤكده أيضا ليلى يوسف المدرسة بقسم التريكو اضافة للتفاهم بين المدرسات والطالبات وتطالب بانشاء مصانع للتريكو لتستوعب الخريجات بعد ذلك .

وتقول رابحة رمضان الطالبة بالصف الثانى «تريكو» أن النجاح يرجع لاكتساب الخبرات والمهارات نتيجة توفر الامكانيات العلمية ، والحماس لتحويل شعار «صنع فى مصر» الذى رفعه الرئيس حسنى مبارك لواقع عملى

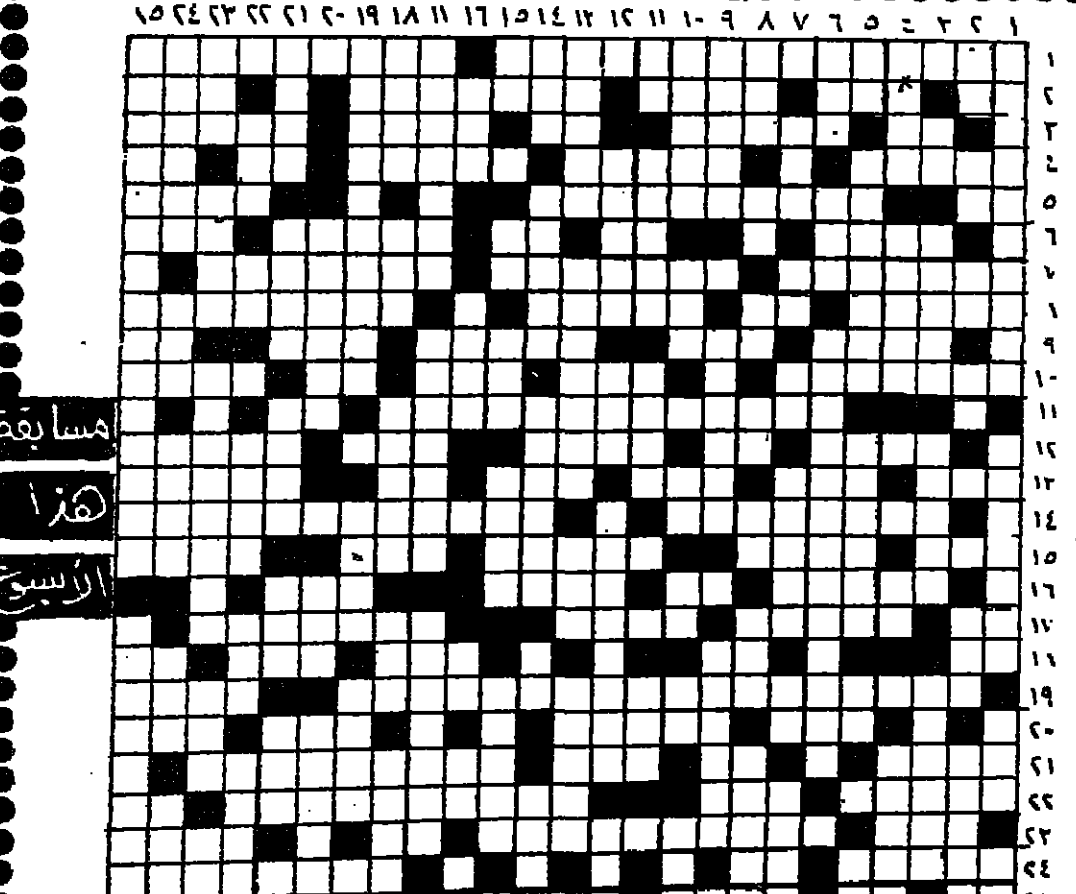
أما هويدا محمد محمود فهى تتناول مشكلة فرص العمل التى لاتتوفر لبعض الخريجات خاصة فى مدينة سوهاج . لذلك نطالب بانشاء كليات اقليمية تناسب تخصصاتهن ولتساعدهن فى الارتفاع بمستواهن العلمى والتكنولوجى .

وتقول منيحة عجايبى انها لن تنتظر للقوى العاملة بعد التخرج . بل ستشق طريقها بنفسها . خاصة وأن مجال العمل الحر مفتوح امامها فى مجالات الديكور والطلاء

وتقدم عبير سمير جرس دليلا على اقبال الفتاة الصعيدية على هذا النوع من التعليم .. فهى الاولى على مدرستها فى الاعدادية وبمجموع ٩٢ ٪ ولكنها اختارت التعليم الفنى والتحقت بقسم الملابس الجاهزة التى تتناسب مع مواهبها وامكانياتها فى الخياطة والتفصيل .. وتستثمر ذلك فى اقتحام مجال العمل الحر بعيدا عن روتين الوظيفة ومرتبها المتواضع !

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع



افقياً :

١ - فيلم لشهيرة ورشدى اباظة - زعيم بولندى .

٢ - للنصب - راية - متشابهة - جامعة ايطالية - ثانى (معكوسة) .

٣ - متشابهان - ميناء على خليج العقبة - ثلثا بلد - دوبلير - من الفاكهة .

٤ - قاموس فرنسى - حيوان نادر - عملة عربية (معكوسة) - بحر - متشابهان .

٥ - متشابهان - لاعب اهلوى دولى (معكوسة) - يعلل .

٦ - مملكة اسيوية - متشابهان للجزم - من العاب القمار - زمن طويل (معكوسة)

٧ - مخرج اذاعى - متشابهة - السفن (معكوسة) .

٨ - ميناء فرنسى - متشابهان - لقب اديب فرنسى راحل - ممثل مصرى راحل .

٩ - متشابهة - يشفى - ويخها - يتبع - دار .

١٠ - شاعرة عربية قديمة (معكوسة) - للاستثناء - نصف بوكايد - ثلثا راح - يدلس .

١١ - ممثل كوميدى مصرى - سنم .

١٢ - بلدة بالسودان - دك (معكوسة) - لجذر (معكوسة) - يشرع - من المحرمات .

١٣ - حرف ابجدى اكمل لقياس الزمن - سقط ثلثا رام - حزب اسرائيلى .

١٤ - مسرحية لجان راسين (معكوسة) من قواد معاوية (معكوسة) .

١٥ - آلة موسيقية - من الطيور - بقر وحشى - لهب (معكوسة) - آلة موسيقية (معكوسة) .

١٦ - ميناء فرنسى (معكوسة) - ثلثا دهر - شهر شمسى (معكوسة) هلاك .

١٧ - للتخيير - مدينة النور - صوت الحمام - مطرب قديم (معكوسة) .

١٨ - ربوة - متشابهان - مقام موسيقى (معكوسة) - حرف ابجدى - حرير .

١٩ - صاحب النظرات والعبرات (معكوسة) - لباس هندى .

٢٠ - متشابهان - من اعمال سوفوكليس (معكوسة) - يبسط - انمحى (معكوسة) .

٢١ - سفر (معكوسة) - حشرة منزلية حيوان قطبى - تجدها فى اصل الانواع .

٢٢ - قائد رومانى مشهور - حيوان قارض زعيم هندى متشابهان .

٢٣ - حرف جر شاعر عربى قديم - متشابهان - الجواب .

٢٤ - مهارة - متشابهان - كاتب اسلامى (معكوسة) .

٢٥ - بواسطتى - متشابهان - ارفض - حيوان منقرض - من الانبياء (معكوسة) .

رأسياً :

١ - زعيم المعتزلة - لقب كاتب مسرحى سويسرى - مدينة سورية - متشابهان

٢ - تهل - من الوالدين - للتمنى - رمز رياضى - صاحب كرامات - يخبىء .

٣ - لؤلؤ - من الزهور - عاصمة اسيوية - القاموس ..... قاموس عربى .

٤ - جرى - اصحاب ومساعدون - حيوان قطبى - قبيلة عربية .

٥ - للتعريف - مدينة فلسطينية (معكوسة) - آلة تصوير - لاجلى - متشابهان .

٦ - عندما - متشابهة - كاتب روائى ايطالى .

٧ - يسعل - فى الطاولة - نصف ادلر - فابيلجى - فج - الدوران (معكوسة) .

٨ - زود بالمال - بسط - حرف تعليل - اجاب - سائل حيوى - من ابناء نوح - عقول (معكوسة) .

٩ - تلال - ادلة - سورة قرآنية .

١٠ - ولاية امريكية - يسأم - للتنبية - متشابهان - للتفسير - جاهل .

١١ - للتخيير - القيصر الرهيب (معكوسة) - وجه الأرض - هلاك (معكوسة) .

١٢ - حيوان بحرى - مدينة فرنسية - من الاشجار - نما .

١٣ - نبات متسلق - عاصمة افريقية (معكوسة) - عتاب (معكوسة) - نقية .

١٤ - من الحشرات - من العناصر - واجهم - ندى - عكس ايسر .

١٥ - ثلثا ميل - حرف موسيقى - غزال - علامات - يفارق الوطن .

١٦ - والد (معكوسة) - لب (معكوسة) - دار - ثلثا صيت - رشف .

١٧ - مدينة ايرلندية - لقب ممثلة مصرية (معكوسة) - فيلسوف اغريقى (معكوسة) .

١٨ - متشابهة - تقوى - معاون - متشابهة - افارق .

١٩ - شاعر غنائى عربى - خصم (معكوسة) - موجج (معكوسه) .

٢٠ - دولة افريقية (معكوسة) - عون (معكوسة) - رواية لاحسان (معكوسة) .

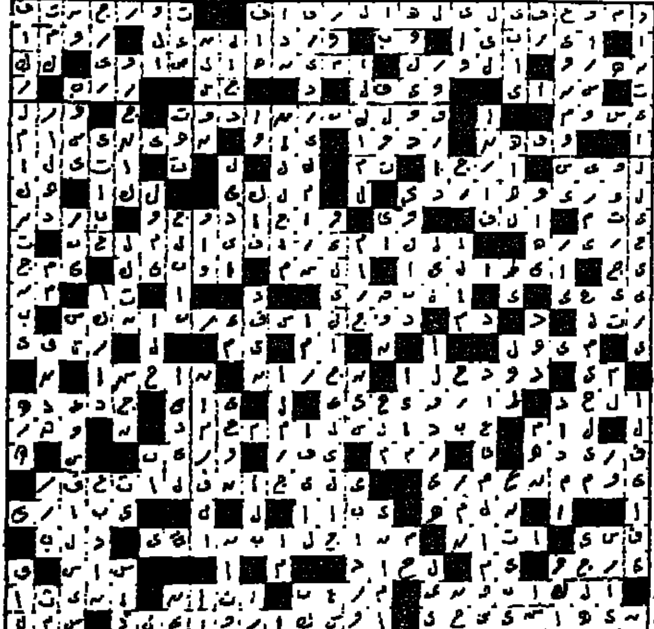
٢١ - القى - تنفع - مؤذن الرسول (معكوسة) - متشابهة - من الحشرات .

٢٢ - جاهل - فك (معكوسة) - دوبلير (معكوسة) - قبر - افضال .

٢٣ - حرف ابجدى - غرض (معكوسة) - مدينة مكسيكية (معكوسة) - سما (معكوسة) - يسأم (معكوسة) .

٢٤ - القافة تبغ - جرذل - تين الصبر (معكوسة) - تلا - متشابهة .

٢٥ - وزير خارجية روسيا - ممثلة مصرية .


حل مسابقة الأسبوع الماضى

الفن

أحمد ماهر

نجوم السينما العالميون .. غابوا عن مهرجان موسكو

لم تبد الصحافة السينمائية الامريكية اهتماما خاصا بمهرجان موسكو فى كل دوراته السابقة كما ابدت بالدورة السادسة عشرة التى انتهت فى الاسبوع الماضى .. اصدرت المجلات الامريكية السينمائية العالمية الشهيرة .. « سكرين - فريتى - هوليود ريبرتر .. اعدادا خاصة عن المهرجان ونشاطاته حاولت فيها ان تقدم دراسات وابحاثا حول تأثيرات سياسة جورباتشوف وشعاراته التى رفعها ...

اشتركت اكثر من ثلاثين شركة توزيع للفيلم الامريكى فى سوق المهرجان .. وفيلمين فى المسابقة والمنافسة على جوائز موسكو ..

رسالة مهرجان موسكو

يكتبها : احمد ماهر

لم يحضر .. ميريل ستريب وجاك نيكلسون نجما فيلم .. اعشاب حديدية .. للمخرج هيكتور بابينكو كما لم يحضر نجما فيلم « سياحة بالصدفه » للمخرج لورنس كاسدان وهما وليم هارت وكاثلين تيرز .. ولم تحضر المهرجان ايضا ليزا مانيللى نجمة الاستعراضات التى اعلن المهرجان عن عرض لفيلمها « كباريه » الذى قدمته منذ تسعه عشر عاما تكريما لها وتقديرا لقبولها دعوه موسكو .

لم يجتذب مهرجان هذا العام نجوما عالميين .. ولكن بعض نجوم السينما التى يعرفها واعتاد عليها الشعب السوفيتى .. واشهرهم عنده واكثرهم جاذبية .. نجوم السينما الهندية التى يفضلونها بعد السينما الامريكية ونجومها .

ورغم ذلك .. يمكن القول ان مهرجان موسكو ٨٩ قد تأثر فعلا بشعارات جورباتشوف .. وتحرر من شعارات ظلت تحتم اختياره للافلام وتفرض مجاملات واحيانا خروجا عن القواعد الدولية للمهرجانات ادت الى عدم اهتمام كبار السينمائيين العالميين به .

● ● ويقول يورى كوتجايف رئيس المهرجان ان محاولة التغيير فى شكل ومضمون مهرجان موسكو .. ليكون على ماكان عليه فى هذه الدوره .. قد لقيت اعتراضات عديدة .. ليس فقط



كاثلين تيرنر

الشباب السوفيتى يهـرب من الافلام الموجهة

منع عندنا : بل من دول وهيئات ومؤسسات سينمائية عديدة .. تعودت ان يقبل مهرجان موسكو ترشيحاتها لافلام فى المنافسة فى المنافسة على جوائز موسكو .. وقد كانت لجنة الاختيار لافلام فى المنافسة على جوائز نجنه مستقله بعيده عن سلطات ادارة المهرجان يرأسها اندريه بلاكوف عضو اتحاد السينمائيين السوفييت وقد اختارت هذه اللجنة عشرين فيلما لثماني عشرة دوله وقد عرض المهرجان خارج المسابقه مائتى فيلم لاكثر من ثمانين دوله وكانت هناك وفود ليس لها افلام فى المسابقة او غيرها منها وفد اثيوبيا والجمهورية الصحراويه والمغرب .

ومن الافلام التى عرضت خارج المسابقة فى عروض خاصة مجموعة افلام فنان السينما الفرنسية الرائد لويس بانويل .. وكل الافلام الاوربية التى حصلت على جوائز عالميه فى المهرجان وافلام السينما العالميه التى صورت اعمال الكتاب السوفييت والافلام التى اخذت موضوعاتها من اعمال الكاتب الحاصل على جائزة نوبل جابرييل جارسيا ماركيز .

أيضا احتفل مهرجان موسكو خلال دورته بالعام السبعين فى عمر اكاديمية الفيلم التى تملك ستديو يضم اربعه بلاتوهات ومائه كاميرا للتصوير السينمائى لتدريب الطلاب الذين جاءوا خلال تلك السنوات من انحاء العالم ليتعلموا فنون السينما فى موسكو .. ومنهم جيل الاساتذة فى المعهد العالى للسينما بالقاهرة وعميده د . مصطفى محمد على . وقد فازت افلام طلاب اكاديمية الفيلم السوفييتى بسبع جوائز والجائزة الكبرى من مهرجان اوبر هاوزن فى المانيا الاتحادية هذا العام .

● ● ويعلن فلاديمير جراميتيكوف وميخائيل سيليرمان المديران الفنيان المسئولان فى ستديوهات جوركى عن العلاقات الخارجية السينمائية .. ان جمهور السينما السوفيتية قد هرب منها بتأثير الافلام الموجهة التى انتجت خلال فترة حكم بريجينيف . وان السينما السوفيتية جمهورها من الشباب الذى تتراوح اعماره بين الخامسه عشرة والخامسة والعشرين .. يبحثون عن سينما جديدة .. هى سينما الحقيقة ... وهذا ماتسعى اليه الان .. ولكن المشكلة هى : كيف تحقق فنا رقيا يحقق عائدا ماديا مجزيا . انها ليست مشكلتنا وحدنا بل ايضا مشكلة سينما اوربا الغربية والتى هى اقرب فيما تتناوله من موضوعات ومشاكل الى المشاهد السوفييتى .. من الافلام الامريكية التى يعجبه منها افلام خيالية كافلام « كينج كونج » .

● ● ويقول الناقد السينمائى اندريه بلاكوف رئيس لجنة اختيار افلام موسكو والذى يعتبر واحدا من مفاتيح التغيير فى السينما السوفيتيه .

لقد تغير نظام مهرجان موسكو .. دول كثيره ليست ممثله فيه .. تحررنا من الضغوط الدبلوماسية .. واخترنا الفن السينمائى للفنان السينمائى البارز والمؤثر بفنه وفكره وعمله ..

ومن أهم مظاهر التغيير التى طرأت على السينما فى الاتحاد السوفيتى ويتحدثون عنها بفخر :. وسعادة .. أنه لم تعد هناك افلام ممنوعة من العرض ..

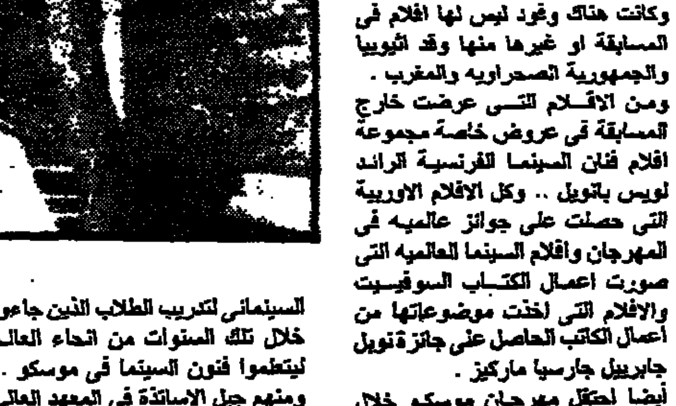
ورغم كل التاكيدات والتصريحات بان مهرجان موسكو قد تغير ولم يعد يخضع للعلاقات السياسية والضغوط الدبلوماسية .. كان اختيار فيلم ايران فى المنافسة على الجوائز .. اختيارا سياسيا . والموافقة على ادراج فيلم الهند الذى لم يكن بين افلام المنافسه على الجوائز ولم يصدر عنه اى شىء فى كل مطبوعات المهرجان الرسميه .. الفيلم للمخرج ب . نارسينج راو واسمه .. امرأة مشبوهه .. ولم يحصل اى منهما على اى تقدير

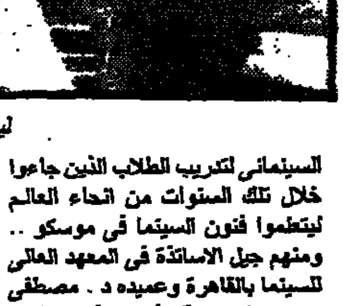
وكان اى فيلم مصرى من الافلام المصريه الثلاثة التى عرضت خارج المنافسه .. لو وصلت فى المواعيد المحددة ولقى اهتماما من الدبلوماسيين المصريين هناك .. يستطيع وهى افلام « الخادم » للمخرج احمد يحيى والمنتج سفنكس فيلم و « ياعزيزى كلنا لصوص » لاحمد يحيى ايضا والمنتج محسن علم الدين وفيلم منير راضى ..

ورغم ان هذه الافلام الثلاثه تجاهلتها وزارة الثقافة وتلقى المستشار الثقافى د . حسنى ابراهيم برقية من القاهرة بتوقيع الوزير دون ذكر اسمه ... تؤكد ان فيلم مصر هو .. يوم حلو .. يوم مر .. ولابد ان يعملوا على عرضه فى المهرجان . فان المستشار الثقافى لم يستطع ان يعرض الفيلم او يفرضه على المهرجان .



ليزا مانيلى





● محمد سلطان ●

لن أتزوج إلا مصرية من خارج الوسط.. أغنى ألحانى لفايزة على المسرح.. ولا أسجلها بصوتى

اجرى الحوار

صلاح درويش

نفى الفنان محمد سلطان إنه سيتزوج من مطربة جزائرية شابة تقيم منذ فترة فى القاهرة.. كانت المطربة قد أكدت ذلك للكثيرين والكثيرات .

يقول الفنان محمد سلطان : حكاية غير صحيحة بالمرة.. لاننى لو ارتبطت بزوجة جديدة فلن ارتبط إلا بزوجة مصرية ومن خارج الوسط الفنى بالتأكيد.. ولم أقرر هذا الموضوع حتى الان لانه قرار مصيرى لابد أن يفكر الانسان قبل الاقدام عليه ألف مرة وقد تركته لله

● وعن إعادة تسجيل الحانه التى غنتها الراحلة فايزة احمد بصوته. قال :

اعادة تسجيل الحانى لفايزة بصوتى غير وارد بالمرة .. وإنما ربما أسجل الحانا جديدة بصوتى .. ويمكن ان اقدم فى حفل عام اغنية او اكثر من الحانى لزوجتى الراحلة فايزة احمد .. وقد سجلت بصوتى مقدمة ونهاية حلقات مسلسل (الامام محمد عبده) اخراج سعيد عبد الله .

: . اين الحان سلطان اليوم بعد رحيل فايزة .. واين شهرة الحانك وجماهيريتها ؟

● يجب ان تضع فى الاعتبار ان التى كانت تغنى الحانى من قبل هى فايزة احمد .. ولو أى لحن من الحان المطربين الحاليين غناه عبد الحليم حافظ لابد ان يكون له شأن اخر وجماهيرية أخرى . لان من المهم الان وفى كل زمان ومكان (الواجهة التى تعرض من خلالها اعمالك الفنية .. ورغم ذلك فقد نجحت لى الحان (حكاية كل عاشق) لهانى شاكر . (متخافش على) لنادية مصطفى .. (حكاية) لسميرة سعيد .

نشاطك الفنى الان ؟

● إنتهيت من اعداد الموسيقى التصويرية لفيلم (جريمة شرف) اخراج عادل الاعصر وبطولة كمال الشناوى .. وموسيقى فيلم (ولاد الايه) اخراج شريف يحيى وبطولة احمد زكى وميرفت امين وفيلم (الخادم) اخراج إحمد يحيى وبطولة الفيشاوى وسهير رمزى .. ولحن لميادة الحناوى من تأليف سيد مرسى بعنوان (أنا اللى جبته لنفسى) وأعد شريط للمطربة الجديدة (أمانى) .

. وأين أنت من التمثيل ؟

● إبتعدت عنه . لان الموسيقى لم تترك لى وقتا أمارس فيه اى فن اخر .. ولابد ان احافظ على ماحققته فى الموسيقى والالحان .. ولكن هذا لا يمنع ان اعود لممارسة التمثيل من جديد اذا كان لا يؤثر فى نشاطى الموسيقى .



محمد سلطان

احتفالات اكتوبر فى افتتاح قصر المؤتمرات

بدأ الاعداد لاحتفالات اكتوبر القادم .. ستقام الاحتفالات بقصر المؤتمرات بمدينة نصر التى تقرر افتتاحه فى السادس من اكتوبر القادم . اختارت الهيئة المشرفه على تنظيم الاحتفالات مخرج المسرح الفنان جلال الشرقاوى للاخراج واختيار العروض المناسبة والفنانين الذين سيشاركون فى هذه الاحتفالات والتى ستقام بقاعة المؤتمرات الكبرى التى تعتبر اكبر وأحدث قاعه عرض مسرحى وسينمائى فى الشرق الاوسط من حيث الحجم والاعداد والتجهيز الفنى والتكنولوجى .

سيحضر الاحتفالات رؤساء قمه التعاون العربى وبعض الرؤساء الافارقه والشخصيات العالمية البارزة والهامه من اصدقاء مصر .

سعاد حسنى .. تعود للسينما .. فى الزيارة

خرجت نجمة السينما المصرية سعاد حسنى من عزلتها .. ووافقت على أن تلعب بطولة فيلم [الزيارة] المأخوذ عن قصة الاديب يوسف القعيد (يحدث فى مصر الان) الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية .

تدور أحداث الفيلم ويتم تصوير أغلبه فى قرية الضهرية وهى قرية المؤلف التى زارها الرئيس الامريكى الاسبق نيكسون عام ٧٤ .

وردة فى مسرحية غنائية الموسم القادم

تعود وردة إلى القاهرة هذا الاسبوع بعد زيارة للجزائر حضرت خلالها زفاف ابنها . وافقت وردة قبل سفرها على فكرة العودة إلى العمل فى المسرح الغنائى وكانت تجربتها الاولى مسرحية تمر حنة منذ اكثر من خمسة عشر عاما وضع موسيقاها والحانها بليغ حمدى .

مولد عادل امام .. أعلى من كليوباترا

حقق فيلم عادل امام « المولد » فى اسبوع عرضه الاول فى دار عرض واحدة ستة وخمسين الف جنيه وحقق فى الاسبوع الثانى ثلاثة وأربعين الفا

يعرض الفيلم فى اكثر من ثلاثة دور عرض بالقاهرة وكان فيلم «كليوباترا» لنجمة نجوم هوليود اليزابيث تايلور قد حقق فى أربعة اسابيع اثنين وخمسين الف جنيه .

«كليوباترا» اشتراه تليفزيون القاهرة أخيرا .. وهو من انتاج فوكس .

كلام فى الفن

●● ذهبت لأشاهد مسرحية سمير غانم الجديدة «أخويا هايص وأنا لايص» وفى ذهنى أننى سأقضى عدة ساعات أضحك فيها فقط

●● وكانت المفاجأة .. ضحكت بالفعل ولكنى شاهدت عرضا جيدا بكل المقاييس فمن خلال القصة البسيطة للمسرحية التى تتلخص فى افتراق أخوين منذ طفولتهما ثم ظهورهما وقد أصبحا فى سن الرجولة .. نجد أحدهما الملياردير الامريكى نوح سيف اليزل عضو الكونجرس الذى يمارس أى نشاط مشروع أو غير مشروع .. ; والآخر أدم ابوخطوة الكادح الذى يعانى ويسكن فى الحى الشعبى تفاحة آدم (رمز مصر كلها) والذى يريد الاخ الثرى هدمه ليجعله مجمعا استثماريا .

● ومن خلال الحدوتة البسيطة يناقش العرض اننا نواجه حروبا جديدة ، فبعد انتصارنا فى حرب ٧٣ يريد اعداؤنا هزيمتنا بالهيروين وبالقروض .. وبمماليك القرن العشرين الذين استبدلوا الخيول بالشيفروليه والمرسيدس ..

ويصرخ سمير غانم .. عايزين جيل من الفوارس .. يعيش فى الحرية ويمارس .. ياقاهرة رجعوا مماليك القرن العشرين .. ! لن نتسلم خيم الايواء .. ولن نرحل إلى المقابر ونحن أحياء ..

● وفى أحلى مشاهد المسرحية (استعراض المجانين) الذى لحنه سمير حبيب يغنى سمير وترقص دلال أشهر الاغانى التى يرددها الناس .. «ليلة .. ليلة .. يااللى رميت لبنان فى بحورك مش كنت تعلمنى العوم ، وجلجلى جلجلة .. هو فيه مشكلة إلا أزمة الغلا» «حمد الله ع السلامة .. الشم والبرشامة» .. ; وكل يوم تجيبيلى عيال .. هوه أنا بقال»

● فى النهاية لابد من كلمة تحية للرقابة التى فهمت العرض وتركته ليقول كلمة صريحة وحرة ، ولمجموعة الفنانين والمخرج الذين قدموا عرضا جماهيريا كوميديا للصغار والكبار وللفنان مصطفى بركة الذى تحمل مسئولية تقديم هذا العرض ووفر له كل امكانات الجماهيرية والنجاح ..

علاء دواره

ثورة يوليو .. والمرأة .. طب وبعدين

□ سهرة طريفة تلك التى قدمتها القناة الاولى عن ثورة يوليو بمناسبة عيدها رقم ٣٧ .. فقد بدأت ببرنامج اخبارى وثائقى وانتهت بمسلسل استعراضى ضاحك (مبروك جالك ولد) !

ولااعتراض وانما محاولة فهم «الحكمة» من هذا الاختيار .

أما البرنامج الوثائقى نفسه فهو عبارة عن كثير جدا من الكلام ، وقليل جدا من الوثائق الهامة ، وليست هكذا تكون البرامج الوثائقية التسجيلية عن حدث فى حجم ٢٣ يوليو ، خاصة ، بعد أن رأينا منذ أيام قيمة الوثائق من خلال برنامج (عالم الثلاثينات) .. فأين ذهبت وثائقنا الهامة أيها التليفزيون ؟

□ برنامج جديد عن المرأة ، لايقدم الغسيل ولاالتفصيل ولاالطهى ولاالمسح ولاالتكبير .

وانما يناقش دورها فى المجتمع كانسانة ومواطنة . عندما اجاب يسرى الجندى على سؤال مقدمة البرنامج اتهمته بالتحيز للمرأة ، وعندما تحدثت اقبال بركة وجمت المذيعة ، وانهت البرنامج لاأدرى ، هل المطلوب من ضيوف البرنامج الهجوم على المرأة والمشاركة فى حملة الردع الموجهة إليها .. أم ماذا ؟ ومامعنى سلوك مقدمة البرنامج التى لم تقدم وتثبت عكس مايقوله ضيوفها ؟! حدث هذا فى القناة الثالثة .

□ طب وبعدين .. مسرحية جديدة لهيئة المسرح يلمس مؤلفها مصطفى سعد فى بدايتها التناقض الحقيقى فى مجتمعنا اليوم حيث تحول إلى فقراء وأغنياء ، لكنه بعد ذلك يساوى بين الجميع لندرك أن المليونير شخص غلبان جدا ، بل يستحق شفقتنا ، ثم يتضح أنه أيضا طيب ، ملاك من السماء .. أما المسئول عما نعانيه جميعا ، أشرار هذا المجتمع .. فهو سر احتفظت به المسرحية بعد أن فتح المليونير خزائنه للغلابة ..

لكنها ، والحق يقال ، اوضحت ان هذا ليس حلا .. ربما لان بقية المليونيرات لن يفعلوا مثل زميلهم مليونير المسرحية ، وبرغم هذا القول ، وفقر الانتاج ، فقد احتفظ المخرج محمد ابوداود للمسرحية بحيوية ايقاع وخفة ظل لابأس بهما . وأخذ من فنانيه محمد رضا ومجدى وهبة وعزة كمال أفضل مالديهم فى حدود ادوارهم ، أما ممدوح وافى فقد فرض لنفسه مكانا جديدا كفنان يحتاج إلى ادوار جيدة تدعمه فى المستقبل .

ماجدة موريس

القناة الأولى

١٠٫٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة (يوسف) تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى .
١٠٫٠٦ عرض سريع للبرامج .
١٠٫٠٨ برنامج من اقوال الصحف .
١٠٫١٨ برنامج الاطفال (لقاء الخميس) .
١١٫٣٩ الانتقال الى اذاعة خارجية من اكاديمية الشرطة لنقل لاحتفالات الشرطة بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة .
١٢٫٤٤ نشرة الاخبار الاولى .
١٢٫٥٤ برنامج الدين المعاملة المتحدث : الدكتور احمد طاهر حسين الموضوع : اختيار الاصدقاء .
١٫٠١ آذان الظهر .
١٫٠٤ من اقوال الرسول .
١٫٠٩ اليوم المفتوح .. ويتضمن :
١٫١٢ اغانى للفن الشعبى .
١٫٢٠ مسلسل للاطفال .
١٫٤٤ فيلم علمى عن الطيور .
٢٫٠٩ السهرة الثالثة من الف ليلة وليلة .
٣٫٤١ اغنية لوردة .
٤٫٠٨ المسلسل العربى (رحلة المليون) بطولة محمد صبحى . جميل راتب . سعاد نصر ..
٤٫٣١ اغنية دينية .
٤٫٣٨ آذان العصر .
٤٫٤٢ من اقوال الرسول .
٤٫٤٤ فقرة القمر الصناعى .
٤٫٥٤ اغنية التسجيلات .
٥٫٠٢ فقرة السيرك .
٥٫١٤ برنامج الاطفال (مساء الخير)
٥٫٤٦ رقصة شعبية من مهرجان الاسماعيلية .
٦٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية .
٦٫٣٠ برنامج اخبارى عن رحلة الرئيس مبارك لاديس ابابا .
٧٫٥٣ آذان المغرب .
٧٫٥٧ من اقوال الرسول ..
٨٫٠٠ الحلقة السابعة عشرة من المسلسل العربى (الكهف والوهم والحب) .. بطولة شهيرة . صلاح قابيل . انور اسماعيل . تيسير فهمى واخراج : وفيق وجدى .
٨٫٥٣ حديث الروح .. يتحدث الدكتور جمال الغندى عن اهمية الوقت .
٩٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة .
٩٫٢١ آذان العشاء .
٩٫٢٥ من اقوال الرسول ،
٩٫٣٠ لاحتفالات اكاديمية الشرطة بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة .
١٠٫٣٥ مسرحية (عش المجانين) .. بطولة حسن عابدين . محمد نجم . ليلى علوى . ميمى جمال . مظهر ابو النجا .. وتأليف يسرى الابيارى اخراج مسرحى عادل صادق .
٢٫١١ برنامج انباء وصحافة .
٢٫٢١ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة التوبة .. تلاوة الشيخ محمد احمد شبيب .
٢٫٢٦ السلام الوطنى .. والختام .

القناة الثانية

١٫٠٠ الافتتاح .
١٫٠١ إشارة الى حلول موعد آذان الظهر .
١٫٠٣ برنامج فى نور القرآن الكريم .
١٫١٧ برامج الاطفال .. وتتضمن : حلقة من مسلسل حكايات جدتى .
٢٫٣٠ برنامج طبيبك الخاص يستضيف البرنامج الدكتورة زينب رضوان استاذة طب الاطفال بجامعة القاهرة الموضوع : الطريقة المثلى للرضاعة .
٢٫٤٦ برنامج الرياضة للجميع .
٣٫٠١ موجز الانباء .
٣٫٠٦ الفيلم العربى (غرام وانتقام)
٤٫٣٨ اشارة الى حلول موعد آذان العصر .
٥٫١١ برنامج من هدى السنة النبوية الموضوع : الدعوة الى صلة الرحم
٥٫٢٣ الحلقة الثانية من الجزء الثانى من المسلسل الاجنبى (نوتس لاندينج)
٦٫١٦ الحلقة الخامسة عشر من المسلسل العربى (اهلا جدو العزيز) ..
٧٫٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
٧٫١٥ برنامج علم نفسك . الموضوع اعطال المكواه الكهربائية
٧٫٣٠ برنامج اخبارى .. رسائل الدول العربية .
٧٫٥٣ اشارة الى حلول موعد آذان المغرب .
٧٫٥٥ برنامج خمسة لصحتك .. وفيه يتحدث الدكتور هشام ابو النصر .. استاذ جراحة المخ والاعصاب .. عن مضاعفات الصرع .
٨٫٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية .
٨٫١٥ برنامج مسافر على الهواء الموضوع : جولة فى المانيا الغربية .
٨٫٣٢ برنامج تياترو .. الموضوع النقد المسرحى واثره على الحركة المسرحية الضيوف : الدكتور عبد العزيز حمودة عميد كلية الآداب والناقد الصحفى فتحى العشرى .
٩٫١٦ الحلقة الخامسة والثمانون من المسلسل الاجنبى (اولاد وبنات) .
٩٫٢١ اشارة الى حلول موعد آذان العشاء .
١٠٫٠٥ برنامج مواقف وطرائف .
١٠٫٢٥ برنامج لقاء كل يوم . الموضوع الآثار المصرية فى خطر .
١٠٫٤٠ تشاهد غدا .
١٠٫٤٥ برنامج اوسكار .. يعرض البرنامج .. الفيلم الامريكى (زعيم الاباش) .. بطولة برت لانكستر ، جين بيترز ..
١٢٫٣٠ احداث ٢٤ ساعة .
١٢٫٥٠ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ عبد الحميد الباسوسى .
١٫٠٠ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثالثة

٥٫٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة النحل .. تلاوة الشيخ على حزين ، ٥٫٠٥ نشرة الاخبار ، ٥٫١٠ برنامج (ضيف .. صيف) ، ٥٫٣٥ برنامج خدعوك فقالوا ، ٥٫٤٦ برنامج ريبورتاج ، ٦٫٠١ برنامج بانوراما مصرية ، ٦٫١٦ مباراة كرة القدم بين فريقى البرازيل واسكتلندا .. ٧٫٣٠ النشرة المحلية ، ٧٫٥٣ آذان المغرب ، ٨٫٠٠ برنامج رجل مهم جداً ، ٨٫١٠ برنامج سابع جار ، ٨٫٢٠ برنامج بنك الافكار ، ٨٫٣٥ برنامج سباق الارانب ، ٨٫٥٠ برنامج بناقص واحد . ٩٫٠٦ برنامج تعاونيات ، ٩٫٢١ آذان العشاء ، ٩٫٢٥ سيارة التحقيقات ، ٩٫٤٠ برنامج حروف وارقام ، ٩٫٤٣ برنامج الكاميرا بين الجمهور ، ١٠٫١٤ برنامج لكل عروسين ، ١٠٫٥٨ غداً تقول الصحافة ، ١١٫٠٨ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الفرقان تلاوة الشيخ محمود محمد رمضان ، ١١٫١٧ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الرابعة

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم . ٥٫٠٧ عرض سريع للبرامج ، ٥٫١٥ برنامج الاطفال زهور ، ٥٫٣٠ نشرة الاخبار ، ٥٫٤٥ تقرير اخبارى ، ٦٫٠٠ الحلقة الثالثة من مسلسل (رأفت الهجان) .
٦٫٤٥ المجلة الإسلامية ، ٧٫٠٥ منوعات غنائية . ٧٫١٥ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية ، ٧٫٢٥ برنامج الجامعة والمجتمع ، ٧٫٤٥ الفيلم التليفزيونى صاحب الصورة : ٩٫٣٠ القرآن الكريم ، ٩٫٣٥ السلام الوطنى .. ختام .

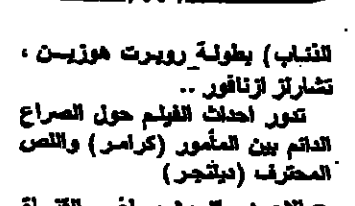
نورما راى .. فى نادى السينما

سهرة السبت .. فى القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما يعرض البرنامج .. الفيلم الامريكى « نورما راى » بطولة سالى فيلد بوريزيد جيز .. واخراج مارتن ريت الفيلم تم انتاجه عام ١٩٧٩ .. وحصل على العديد من الجوائز العالمية .. منها جائزة اوسكار احسن سيناريو ، اوسكار احسن ممثلة لبطلته سالى فيلد .. التى حصلت على جائزة مهرجان كان السينمائى عن دورها فى هذا الفيلم .

والفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية لعاملة فى احد مصانع الجنوب الامريكى .. حيث يتهرب عمال المصنع من الانضمام للنقابات العامة .. وتأخذ نورما راى على عاتقها تبنى اقناع العمال بضرورة الانضمام للنقابة .. ويساعدها فى ذلك احد مندوبى النقابات ..

يستضيف البرنامج الكاتب الصحفى لويس جريس .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى .. تقديم درية شرف الدين .

سالى فيلد



افلام اجنبية

● الجمعة : ٣٫١٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (أحدب نوتردام) .. بطولة .. أنتونى هويكنز ..

● السبت : ٣٫٠٥ مساءً .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى .. (اقتلونى ان استطعتم) .. بطولة آلان ألدا ، جون هو ليسمان ..

تدور احداث الفيلم حول شاب .. يدان فى ١٧ جريمة خطف واغتصاب وسرقة .. ويحكم عليه بالسجن ١٦٧ عاما ويرفض ان يدافع عنه احد

● الاحد ١١٫٠٥ صباحاً .. القناة الثانية .. الفيلم الفرنسى (حصر الذئاب) بطولة روبرت هوزين ، تشارلز ازنافور ..

تدور احداث الفيلم حول الصراع الدائم بين المأمور (كرامر) واللص المحترف (ديلنجر)

● الاحد ١٠٫٣٠ مساءً .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (الباتسون) .. بطولة ماكسميليان شيل ، راف فالون .. تدور احداث الفيلم أثناء الحرب العالمية الثانية

● الاثنين : ٣٫١٠ مساءً .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (السقوط المميت) .. بطولة رود شتايجر ، هامفرى بوجارد ..

تدور احداث الفيلم فى عالم الملاكمة .

● الثلاثاء : ١٠٫٣٠ مساءً .. القناة الثانية .. الفيلم البريطانى (الكتيبة ٦٣٣) .. بطولة كليف ريوتسون ، هارى اندروز .. واخراج والتر جرومان .. الفيلم من النوع الحربى .. الذى تدور احداثه فى الحرب العالمية

● الاربعاء : ٣٫١٠ مساءً .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (جاس) .. بطولة ادوارد أسنر ، دوكينوتس .. تدور أحداث الفيلم حول السيد (كوبر) الذى يرأس فريق لكرة البيسبول ..

غدا .. أحدب نوتردام .. !

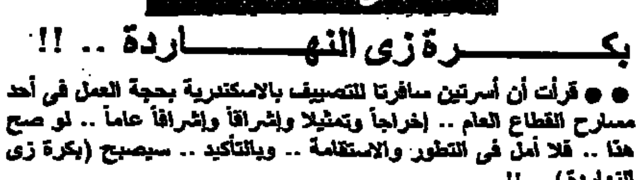
التليفزيون يحتفل بعيد الهجرة

بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد .. تذيع القناة الاولى .. فى الثامنة الا ربع من مساء الخميس القادم لاحتفال وزارة الاوقاف بمسجد الامام الحسين ويتضمن تلاوة للقرآن الكريم .. وكلمة للدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف

.. كما تذيع القناة الاولى فى التاسعة والنصف مساء .. تهنئة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر بهذه المناسبة كما تذيع القناة الاولى فى العاشرة والثلث مساء تمثيلية « اسماء بنت ابى بكر » وفى حالة عدم اذاعة التمثيلية .. تذيع القناة الاولى مسرحية « رابعة العدوية » اما القناة الثانية فتحتفل بهذه المناسبة فى سهرة الاربعاء .. حيث تذيع من خلال برنامج سينما نعم .. سينما لا .. الفيلم العربى « الشيماء » .

جاد الحق على جاد الحق

.. ويستضيف البرنامج الفنانة سميره احمد .. والمخرج حسام الدين مصطفى. كما تذيع القناة الثانية .. فى الثالثة والربع من مساء الخميس .. الفيلم العربى « هجرة الرسول » .. بطولة ماجدة ايهاب نافع .. لاخراج ابراهيم عمارة .



اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى .. غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. قوله .. « ولقد بعثنا فى كل امة رسولا .. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت » الى اخر الاية الكريمة .

عينى عينك

بكرة زى النهاردة .. !!

● ● قرأت أن أسرتين سافرتا للتصييف بالاسكندرية بحجة العمل فى أحد مسارح القطاع العام .. إخراجاً وتمثيلا وإشرافاً وإشرافاً عاماً .. لو صح هذا .. فلا أمل فى التطور والاستقامة .. وبالتأكيد .. سيصبح (بكرة زى النهاردة) .. !!

● ● لو أن التليفزيون أرسل سهير شلبى فى حفل الختام لموسم فيروز بالقاهرة .. بدلاً من حفل الافتتاح .. لوجدت فى عشرات الخناقات بين مشاهدى الحفل مايملأ على الهواء ثلاث ساعات بأحاديث ووقائع مثيرة بدلا من جهدها الشخصى فى ملء ساعة ونصف فقط .. لكن .. أهو ده اللى صار .. مع الاعتذار لسيد درويش .. !!

● ● المسلسل المضغوط فى سهرة الاحد فى القناة الاولى .. وجد ترحيباً كبيراً .. وياريت مخرجى ومؤلفى المسلسلات يتنبهون لهذه الحقيقة .. ويقدمون مسلسلاتهم مضغوطة فى سهرتين .. من الاول .. !!

خطاب

التليفزيون .. فى عيد ميلاده

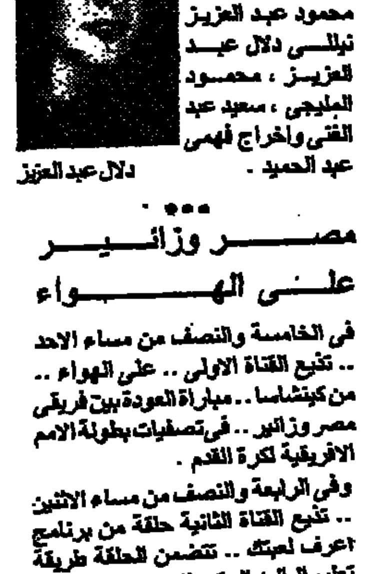
قررت القناة الاولى تسجيل الحفل الذى تقيمه اللجنة النقابية للعاملين بالتليفزيون .. الخميس القادم بنادى الترسانة الرياضى .. بمناسبة العيد التاسع والعشرين لبدء الارسال التليفزيونى .. يشارك فى الحفل .. سميرة سعيد ، هانى شاكر ، ايمان البحر درويش ، ليلى نظمى ، طلال المداح ، حماده سلطان ، انغام ، محمد ثروت ، عفاف راضى .. على ان يذاع فيما بعد .. !

المرأة .. والبطالة

بدأت برامج المرأة فى القناة الاولى فى تسجيل عدة حلقات حول قضية البطالة بالنسبة للمرأة .. تتناول الحلقات ضرورة اتجاه المرأة للعمل الحر دون انتظار تعيين القوى العاملة .. كما تتناول الحلقات دور الجمعيات فى توفير فرص عمل للمرأة وضرورة تعليمها الاعمال اليدوية التى تساعد فى زيادة الدخل .

سهرة الاحد الجزء الثانى من «مبروك جالك ولد»

سهرة الاحد .. فى القناة الاولى .. مع الجزء الثانى من تمثيلية « مبروك جالك ولد » بطولة محمود عبد العزيز دلال عبد العزيز ، محمود المليجى ، سعيد عبد الغنى واخراج فهمى عبد الحميد .



دلال عبد العزيز

مصر وزائير على الهواء

فى الخامسة والنصف من مساء الاحد .. تذيع القناة الاولى .. على الهواء .. من كينشاسا .. مباراة العودة بين فريقى مصر وزائير .. فى تصفيات بطولة الامم الافريقية لكرة القدم .

وفى الرابعة والنصف من مساء الاثنين .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج اعرف لعبتك .. تتضمن الحلقة طريقة تعليم الباليه المائى للناشئين .. البرنامج تقديم محسن نوح واخراج احمد الهن .

وفى الثالثة والنصف من مساء الاربعاء .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج عالم الرياضة .. تتضمن الحلقة لقاء مع المحافظ عبد المنعم عمارة الذى يتحدث عن استعدادات المحافظة لاقامة دورة الصداقة العربية .. التى تبدأ الخميس القادم .

مجلة المرأة فى الاسكندرية

فى الحادية عشرة والنصف من صباح الغد .. تذيع القناة الاولى .. حلقة من برنامج مجلة المرأة .. تتضمن الحلقة زيارة لمحافظة الاسكندرية .. بمناسبة عيدها القومى .. تزور خلالها متحف مجوهرات الاسرة المالكة .. كما تتضمن الحلقة زيارة لجمعية المستقبل للمعوقين كما تتضمن الحلقة زيارة لمكتبة الطفل بحديقة الشلالات .. البرنامج اعداد وتقديم كاميليا الشنوانى .. واخراج كلير كامل .

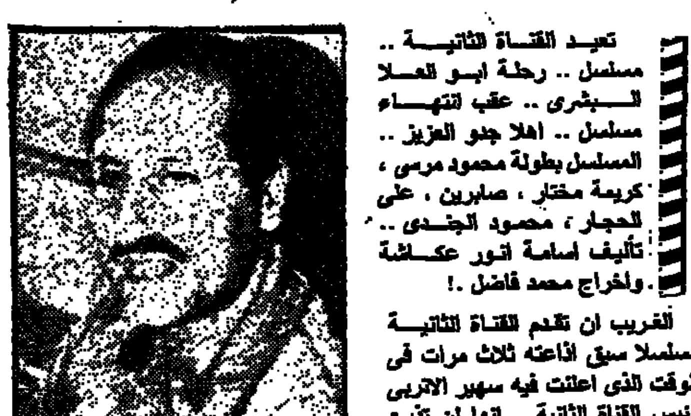
لماذا المسلسلات المعادة فى القناة الثانية ؟!

تعيد القناة الثانية .. مسلسل .. رحلة ابو العلا البشرى .. عقب انتهاء مسلسل .. اهلا جدو العزيز .. المسلسل بطولة محمود مرسى ، كريمة مختار ، صابرين ، على الحجار ، محمود الجندى .. تأليف اسامة انور عكاشة .. واخراج محمد فاضل .!

الغريب ان تقدم القناة الثانية مسلسلا سبق اذاعته ثلاث مرات فى الوقت الذى اعلنت فيه سهير الاتربى رئيس القناة الثانية .. انها لن تذيع سوى المسلسلات العربية الجديدة والجيدة فى نفس الوقت .. !!

يقول على الزرقانى نائب رئيس القناة الثانية .. ان السبب الرئيسى فى اذاعة المسلسلات المعادة هو عدم توفر مسلسلات جديدة جاهزة للعرض .. تكفى لتغطية القناة الاولى والثانية فى نفس الوقت .. بالاضافة الى قلة الاعمال الجيدة التى ينتجها القطاع الخاص .. وعليه فسوف تذيع القناة الثانية خلال الشهور القادمة مسلسلات معادة .. فعقب مسلسل رحلة ابو العلا البشرى .. سيذاع مسلسل عيون بطولة فؤاد المهندس وسناء جميل ويونس شلبى الا اذا نجحت المفاوضات فى الحصول على ثلاثية تجيب محفوظ .. فسوف تقوم بعرضها .. لان المسلسل العربى فى القناة الثانية سيتوقف فى شهر اكتوبر لاذاعة البرامج التعليمية كما هو معتاد .. !

وفى لقاء مع يوسف عثمان نائب رئيس انتاج الفيديو .. قال .. ان هناك عدة اعمال جاهزة للعرض منذ فترة طويلة منها على سبيل المثال .. مسلسل احلام فى الظهيرة تأليف ثروة اباظة واخراج كمال الشامى . مسلسل الابناء تأليف عاطف الغمرى واخراج حسن حافظ ، مسلسل مهلا ايها العمر تأليف عبد الله الطوخى واخراج محمد السيد عيسى ومسلسل رقيب لا ينام بطولة احمد مظهر .. هذه مجرد امثلة كما ذكرت .. فكيف يقال انه ليس هناك مسلسلات جديدة جاهزة للعرض .. يبقى ان اقول ان استوديوهات التليفزيون تعمل بكل طاقاتها .. وانتاجها يغطى حوالى ٤٥٠ ساعة سنويا فى حين ان المطلوب ٥٥٠ ساعة .. والتى تقوم مسلسلات القطاع الخاص بتغطيته .. !





يوسف عثمان



محمود مرسى

سهير الاتربى

أفلام عربية

عبد اللطيف التلبانى

القلب لايمتلىء .. ذهبا .. !!

● الجمعة : ٤٫٠٠ مساءً .. القناة الاولى .. فيلم (معلهش يازهر) بطولة شادية ، كارم محمود ، زكى رستم .. واخراج بركات ..

● الجمعة : ٦٫٠٠ مساءً .. القناة الثالثة .. فيلم (٣٠ يوم فى السجن) .. بطولة مديحة كامل ، فريد شوقى .. واخراج نيازى مصطفى ..

● الجمعة : ١٠٫٣٠ مساءً .. القناة الاولى .. فيلم (بطل من ورق) .. بطولة ممدوح عبد العليم ، آثار الحكيم .. واخراج نادر جلال ..

● السبت : ١١٫١٠ صباحاً .. القناة الثانية .. فيلم (صاحبة العصمة) .. بطولة تحية كاريوكا ، اسماعيل ياسين .. واخراج حسن الصيفى ..

● الاحد : ٣٫١٥ مساءً .. القناة الثانية .. الفيلم التليفزيونى (القلب لايمتلىء ذهباً) .. بطولة عبد اللطيف التلبانى ، نادية الكيلانى ..

● الثلاثاء : ٦٫٠٠ مساءً .. القناة الثالثة .. فيلم .. (مطاردة غرامية) .. بطولة فؤاد المهندس ، شويكار .. واخراج نجدى حافظ ..

● الثلاثاء : ١٠٫٣٠ مساءً .. القناة الاولى .. فيلم موعد مع السعادة .. بطولة فاتن حمامة ، عماد حمدى ، حسين رياض ، عبد الوارث عسر واخراج عز الدين ذو الفقار ..



هالة حشيش

باى .. باى سباق الاغنيات

برنامج سباق الاغنيات الذى كان يذاع فى القناة الثالثة .. كل يوم ثلاثاء عقب الفيلم العربى .. تقرر رفعه من خريطة الدورة الجديدة التى بدأت فى اول يوليو .. البرنامج تقديم هالة حشيش واخراج أسامة الكردى

المال .. أو البنون .. !

فى الخامسة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج حياتى .. تتناول الحلقة مشكلة زوج محدود الدخل .. تتركه زوجته مع بناته الاربعة .. وتعود لمنزل والديها .. طمعاً فى الزواج من ابن خالتها الغنى .. !

يجسد المشكلة درامياً .. جمال اسماعيل ، ميرفت سعيد ، امال سالم وابو الفتوح عمارة .. يستضيف البرنامج الكاتب الصحفى عبد الوهاب مطاوع البرنامج تقديم فايزة واصف .. واخراج مجيدة نجم ..

مهرجان جرش فى سهرة السبت .. !

تذيع القناة الثانية .. فى العاشرة والنصف من مساء السبت .. سهرة خاصة عن مهرجان جرش الثامن للثقافة والفنون .. تتضمن السهرة لقاءات مع .. اكرم مصاروة رئيس المهرجان ، لبنى شرف مدير علم المهرجان الفنانة رغدة ، الكاتب الصحفى محمد سلماوى ، المطربة المغربية سميرة سعيد ، والمطربين اللبنانيين وليد توفيق ، ربيع الخولى واعضاء فرق بيبول الامريكية وفرقة باليه الشمال الفرنسية .. يتخلل السهرة مشاهد من مسرحية سالومى .. التى شاركت بها مصر فى المهرجان وجزء من المسرحية الاردنية الصديقان ، اجزاء من عروض الفرقة اليابانية .. وفرقة باليه لننجراد فرقة باليه الشمال الفرنسية ، فرقة بيبول للفلكلور فرقة دايمنشنز للرقص الحديث الامريكية فرقة سير تانجو الارجنتينية ، فرقة الفنون الشعبية الاندونيسية وفرقة الرقص الاسبانية .

البرنامج إعداد وتقديم راوية راشد

سهرة الاثنين جديد × جديد

سهرة الاثنين فى القناة الاولى مع الحلقة الاولى من برنامج المنوعات جديد × جديد .. يتناول البرنامج كل ما هو جديد فى شتى الانشطة الانسانية ثقافية واجتماعية واقتصادية .. البرنامج لاخراج شكرى ابو عميرة .

سهرة الجمعة مع صاحب ٤٠ رطلا من المتاعب .. !!

سهرة الجمعة فى القناة الثانية مع حلقة جديدة من برنامج (ستار) .. يستضيف البرنامج المخرج (نورمان جويشن) . يشترك فى الحوار المخرجان محمد خان ، يسرى نصر الله .. ويدير الندوة يوسف شريف رزق الله مقدم ومعد البرنامج ..

البرنامج اخراج سليمان خليل .

نورمان

جرى الحوار مع نورمان .. فى احد استديوهات ايطاليا .. لانه يقوم حاليا بعمل مونتاج لاحدث افلامه التى صورها فى ايطاليا ..

ونورمان من مواليد تورنتو فى ٢١ يوليو ١٩٢٦ وبدأ رحلة عمله كممثل وكاتب .. فى تليفزيون لندن .. بعد ان حصل على خبرة كبيرة فى الاخراج من تليفزيون كندا .. انتقل الى الولايات المتحدة الامريكية كمخرج فى احدى الشبكات التليفزيونية .. التى اخرج لها عددا من البرامج الموسيقية قامت ببطولتها جودى جارلاند .

وفى عام ١٩٦٣ بدأ عمله كمخرج سينمائى .. وكان اول افلامه (٤٠ رطلا من المتاعب) ومن افلامه الكوميدية (لاترسل لى زهورا) ومن افلامه النقدية (الروس قادمون - الروس قادمون) و (فى لهيب الليل) .. !

وأشتهر عنه .. انه يتألق عندما يصور فى مواقع خارجية .. كما عرف عنه اهتمامه الشديد بالتفاصيل .. وان كان مضمون افلامه وافكارها لايرقى دائما الى نفقات انتاجها الباذخة ..

والمعروف ان اخر افلامه .. تم تصويره فى الادغال .. ومن المقرر ان يفتتح به مهرجان تورنتو (مسقط رأسه) فى كندا فى ٥ سبتمبر القادم . وعقب الندوة .. يعرض فيلم القبضة من اخراجه .. وبطولة سلفستر ستالون وروبشتا يجر انتاج ١٩٧٨ ويتناول الفيلم القصة الحقيقية لجيمى هوفا زعيم نقابة سائقى الشاحنات فى الاربعينات والذى اتهم بأنه كان على علاقة برجال المافيا ..

خديجة خطاب بعد عودتها من اليابان

كاميرات حديثة .. بدون مصورين .. !!

الى القاهرة .. عادت المذيعة خديجة خطاب بعد ان انهت دورتها التدريبية فى اليابان والتى استمرت ستة اسابيع .

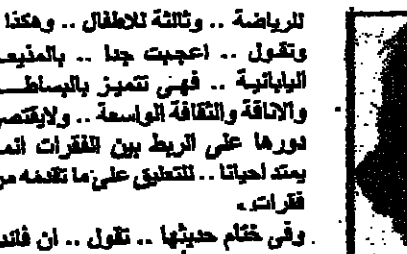
تقول خديجة خطاب .. خلال بعثتى فى اليابان قمت بدراسة الادارة والنظم التليفزيونية .. من خلال جولاتى فى محطات التليفزيون .. فى مدن طوكيو ، هيروشيما ، كوبو ، اوساكا واكيهابارا .. وتضيف ان الارسال التليفزيونى هناك يتميز بالتقدم التكنولوجى الكبير .. فهو يعمل ٢٤ ساعة .. ويقوم بتغطية الاحداث لحظة وقوعها .. كما استحدثت كاميرات .. متطورة .. تعمل بدون مصور .. بعد برمجتها .. !!

وتستطرد .. لاحظت ان فى كل مدينة ثمانى قنوات .. بالاضافة الى قناتين على مستوى الدولة .. وهذه القنوات لاتعارض ولاتشابه بينها .. حيث توجد قناة خاصة للدراما .. واخرى للرياضة .. وثالثة للاطفال .. وهكذا .

وتقول .. اعجبت جدا .. بالمذيعة اليابانية .. فهى تتميز بالبساطة والاناقة والثقافة الواسعة .. ولايقتصر دورها على الربط بين الفقرات انما يمتد احيانا .. للتعليق على ما تقدمه من فقرات .

وفى ختام حديثها .. تقول .. ان فائدة الزيارة لا تأتى من مشاهداتى ودراساتى عن نظم التليفزيون فحسب .. بل الاحتكاك بثقافات وحضارة لها قيمتها ووزنها العلمى والتكنولوجى .





خديجة خطاب

الجمهورية تنفرد بتفاصيل النظام الجديد للقبول بالجامعات
امتحان المستوى الرفيع للجامعات والعادى بالمعاهد الفنية

كتب ـ محمد خليفه

يبحث المجلس الاعلى للجامعات مساء اليوم برئاسة الدكتور فتحى سرور وزير التعليم النظام الجديد لامتحانات الثانوية العامة والقبول فى الجامعات والمعاهد .

ويعرض وزير التعليم على المجلس نتائج دراسات وتوصيات المؤتمر القومى للتعليم ـ المجلس القومى للتعليم ـ المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ـ الهيئة الفنية لامانة المجلس الاعلى للجامعات ـ توصيات ندوة نظم وسياسات القبول بالجامعات .

تتفق توصيات جميع الاطراف على التمسك بنظام مكتب تنسيق القبول بالجامعات الذى يحقق العداله وتكافؤ الفرص وان تجرى امتحانات مستوى رفيع فى المواد المؤهلة للقبول بنوعيات الكليات المختلفة او اضافة سنه رابعة للثانوية العامة اوسنة تأهيلية للجامعات لاكتشاف ميول الطلاب وقدراتهم على استكمال الدراسة .

ومن المنتظر ان يتم الاتفاق على اقتراح امتحانات المستوى الرفيع لانه يحقق عدة اهداف فى وقت واحد

وتبدأ وزارة التربية والتعليم بعد قرار المجلس الاعلى اليوم فى تطوير هذا المستوى الرفيع بتطوير المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية الامر الذى يتطلب تدريب المعلمين تدريبا خاصا لتحقيق هذه الاهداف .

كما ان تقدير درجات لمستوى الرفيع يحتاج لتطوير نظم التقويم والامتحانات بحيث تتمشى مع القدرات الخاصة وتصبح اداة علمية لقياس التمايز واكتشاف المبدعين .

ولمراعاة كل هذه الامور تضمن النظام الجديد ٨ نقط .

● يتوقف القبول فى الجامعات على نجاح الطالب فى امتحان المستوى الخاص (الرفيع) فى المواد المؤهلة بالاضافة الى الشروط الاخرى اذا لم ينجح الطالب فى هذا الامتحان جاز له الالتحاق بالمعاهد الفنية فقط .

● تحديد المواد التى يمتحن فيها الطالب فى المستوى الرفيع مع مراعاة ان تكون ضمن المواد المؤهله للالتحاق بكليات معينة .

● النظر فى ان يعيد الطالب التقدم لامتحان المستوى الرفيع وحده ويحتفظ فى هذه الحالة بالدرجات التى يحصل عليها فى امتحان الاعادة .

● النظر فى ان يكون امتحان المستوى الرفيع بدرجات اكبر من الوضع الحالى (٢٠ درجة مثلا) ويكون لها وزن معين بحيث تصبح معيارا فاصلا فى القبول بالكليات المختلفة .

● ان تكون اسئلة المستوى الرفيع تقيس المستويات العقلية بالتفكير وحل المشكلات والابداع والتعبير عن القدرات .

● لايترتب على هذا النظام زيادة عدد المواد المقررة على طالب الثانوية العامة .

● تتولى قطاعات التعليم الجامعى تحديد المواد المؤهلة على المستويين العادى والرفيع اللازمة لمتابعة الطالب للدراسة بكليات كل قطاع (مثل الطب ـ الهندسة ـ الاداب ـ التجارة ـ الصيدله) .

● يطبق هذا النظام فى حالة الموافقة عليه ابتداء من العام الدراسى ٩١ ـ ٩٢ اى على الطلاب الذين يلتحقون بالصف الاول الثانوى فى أكتوبر القادم ويجرى فى هذه الفترة تدريب المعلمين الذين سيقومون بتدريس المستوى الرفيع فى المدارس الثانوية .

كما يتمشى ذلك مع توصية المؤتمر القومى للتعليم فى عدم تطبيق اى سياسات جديدة الا على الطلاب الذين سيلتحقون بالثانوى بعد اقرار هذا النظام .

اللجنة الوزارية للخدمات توافق
تعيين ٣٨٥٠٠ مدرس جديد
من المؤهلات العليا دفعة ٨٣ وما بعدها

كتب : فؤاد الشاذلى :

وافقت اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها امس برئاسة د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على تعيين ٣٨ الفا وخمسمائة خريج من حملة المؤهلات العليا دفعات ٨٣ ومابعدها للعمل بوزارة التعليم لسد العجز فى وظائف التدريس للعام الدراسى ٨٩/٩٠

وصرح المستشار احمد رضوان امين عام مجلس الوزراء بأن التخصصات المطلوبة هى :

● اللغة العربية ٧٠٠٠ مدرس من خريجى دار العلوم والآداب وكليتى اللغة العربية والدراسات الاسلامية والعربية جامعة الازهر دفعات مايو ٨٧ و ٨٨ .

● اللغة الانجليزية ٨٠٠٠ مدرس وسيتم تغطية ذلك من خريجى كليات الآداب والالسن واللغات والترجمة والتربية جامعة الازهر دفعات مايو ٨٧ و ٨٨ .

● اللغة الفرنسية ٧٦٠ مدرسا سيتم تعيينهم من خريجى الازهر كليات اللغات والترجمة والتربية دفعات مايو ٨٨ .

● المواد الاجتماعية ١٢٨٥ مدرسا سيتم تعيينهم من خريجى كليات الآداب دفعات ٨٣ ومابعدها .

● التربية الفنية يبلغ العجز فى هذه المادة ١٠٥٠٠ مدرس يتم تعيينهم من خريجى كليات الفنون الجميلة والتطبيقية دفعات ٨٣ وما بعدها .

● التربية الموسيقية ٣٤٧٧ مدرسا سيتم تعيينهم من خريجى معهد الموسيقى والكونسرفتوار دفعات ٨٣ ومابعدها .

● الاقتصاد المنزلى يبلغ العجز فى مدرسى هذه المادة ٧٣٦٤ مدرسا سيتم تعيينهم من خريجى كلية الاقتصاد المنزلى شعبة تغذية وملابس ونسيج دفعات ٨٣ ومابعدها .

كما وافقت اللجنة على مشروع قرار جمهورى بانشاء كلية للتربية الرياضية بجامعة قناة السويس وكلية للاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية ومنح من يقومون بالاختبارات الشفهيه والتطبيقية وحضور الامتحانات من اعضاء هيئة التدريس والعاملين الاصليين والمنتدبين مكافآت عن هذه الاختبارات وذلك بعد ان كانت هذه المكافآت مقصورة على المنتدبين من خارج الكليات .

جامعة القاهرة تكرم علماءها

تقيم جامعة القاهرة يوم الاحد القادم حفلا لتكريم علماء الجامعة المحالين للمعاش لبلوغهم السن القانونية والحاصلين على جوائز دولية ومحلية .. ويبلغ عددهم حوالى ١٨٠ عالما من مختلف الكليات بالجامعة .

التليفون الفورى بالتقسيط

كتب : على هاشم

قررت هيئة التليفونات فتح قبول طلبات تركيب التليفونات الفورية بنظام التقسيط فى السنترالات المفتوحة التى يتوفر بها ارقام وخطوط كمدينة نصر والعباسية والقوالة ومصر الجديدة وشبرا الخيمة ، تيسيرا على المواطنين .

يسدد المشترك ٧٠٠ جنيه والباقى يتم تقسيطه على ١٠ شهور .

نائب وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا .. بالقاهرة

وصل الى القاهرة امس جارونير ميهيرا نائب وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها سبل تعزيز العلاقات بين مصر وتشيكوسلوفاكيا .

٥ رؤساء جدد لمدن واحياء الجيزة

كتب ـ صلاح عبدالغنى :

تم تعيين حسن فوقى على بدوى سكرتيرا عاما مساعدا لمحافظة الجيزة واحمد نور الدين رئيسا لمركز مدينة العياط ومحمد عادل طه للحوامدية ويسرى حسن اسماعيل رئيسا لمركز ومدينة اطفيح وكمال قياتى لمركز ومدينة الجيزة ومدينة ابو النمرس والعميد على النواوى رئيسا لحى غرب الجيزة وجمال الدين عبد الحليم عمر رئيسا لحى الهرم .

أعلن ذلك محافظ الجيزة عمر عبدالاخر خلال اجتماع المجلس الشعبى للمحافظة امس .

مهنى إسماعيل وكيل وزارة

أصدر الدكتور جلال أبو الدهب قراراً بندب المهندس على مهنى إسماعيل رئيس قطاع بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بدرجة وكيل وزارة .

ابو طالب فى الكلية الجوية
١٠٪ من خريجى الكلية من الدول العربية والافريقية

كتب ـ جمال كمال :

اعلن الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام ووزير الدفاع ان ١٠٪ من خريجى الكلية الجوية من الدول العربية والافريقية فى اطار دور مصر العسكرى العربى والافريقى .

وقال فى احتفال القوات المسلحة بتخريج دفعة جديدة من الكلية الجوية ان القوات الجوية تزود دائما باحدث الطائرات واسلحة قتال الجو وان مستواها الان يعكس بوضوح كامل نجاح مصر فى سياسة تنويع مصادر السلاح وسياسة التصنيع الحربى خاصة فى مجال الطائرات .

واضاف ان جيش مصر يزداد قوة ليحمى السلام وليكون قادرا على الدفاع والردع ضد اى عدوان .

وكان الفريق اول ابو طالب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والفريق علاء الدين بركات قائد القوات الجوية قد شهدوا امس احتفال القوات المسلحة بتخريج دفعة جديدة من الطيارين والملاحين .

وصدق الرئيس حسنى مبارك على تعيين الخريجين برتبة ملازم طيار وملازم ملاح تحت الاختبار .

كما صدق الرئيس مبارك بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة على منح اوائل الخريجين نوط الواجب العسكرى من الدرجة الثانية وهم وليد اسماعيل محمد عطية وحسن على رشوان وبهاء على متولى ومحمد صبحى المتولى ورضا يوسف المديولى وايهاب محمد فتحى عبد الباقى .

تضمن الاحتفال الذى اقيم بقاعدة بلبيس الجوية عرضا عسكريا شارك فيه الخريجون وطلبة الكلية وعرضا جويا .

قدم بعض الخريجين عروضا للرماية بالذخيرة الحية بالصواريخ والمدافع وقنابل طائرات ل ٢٩ والالفا جيت اظهرت مدى تدريبهم وتأهيلهم للمعارك الحقيقية .

قال اللواء علاء رحمى مدير الكلية الجوية ان الخريجين تم اعدادهم عمليا على اساس برنامج من اكفأ برامج تدريب الطيارين بالكليات الجوية لدول العالم المتقدم وتم تدريب الملاحين على احدث البرامج الملاحية على الطائرات الباقلو المجهزة باحدث الاجهزة الملاحية كفصل ملاحى طائر ولم يقتصر تدريبهم فى سماء مصر بل تخطاه الى اجواء بعض الدول الاوروبية للوصول الى اعلى مستوى تدريب فى الظروف الجوية الصعبة وصولا الى المستوى الرفيع الذى يؤهلهم للتعامل مع جميع انظمة الطائرات الحديثة .

قام الفريق اول ابو طالب بتقليد اوائل الخريجين نوط الواجب العسكرى من الدرجة الثانية وقام مدير الكلية باهداء وزير الدفاع درع الكلية وسيفها .

شهد الاحتفال الفريق مصطفى الشاذلى قائد الدفاع الجوى واللواء احمد نصر رئيس اركان القوات الجوية وكبار قادة القوات المسلحة واعضاء مجلسى الشعب والشورى .

لأول مرة .. فى القطاع الخاص
تمليك العاملين ٣٠٪ من رأس مال الشركة
بحث تطبيق التجربة الجديدة على القطاع العام

كتب ـ حسن عثمان :

اعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان هناك فكرة يتم بحث تطبيقها فى مصنع للقطاع الخاص لانتاج الاطارات فى العامرية يجرى تكوينه وهى مشاركة العاملين فى رؤوس اموال الشركات بالإسهم .. بمعنى اننا نبحث تمليك جميع العاملين فى هذه الشركة لحوالى ٣٠ فى المائة من رأس المال .

ويعرف هذا النظام بنظام الشركات ذات المساهمة المفتوحة وهو نظام معمول به فى امريكا واليابان .. وفى هذا تنمية لسوق المال .

وقال الوزير ان الهدف من هذا المشروع الذى سيطبق على القطاع الخاص هو المشاركة فى التنمية .. مشيرا الى ان بنك الاستثمار القومى سيتولى تسديد نسبة مساهمات العاملين كوكيل لحين تعيين هؤلاء العمال وان العامل لايستطيع ان يبيع حصته الا لجمعية العاملين فى الشركة التى تتلقى الاسهم وتعيد توزيع ارباحها على العمال .

وأوضح الوزير ان هذه التجربة سوف يتم دراستها وتراها ومراقبة نجاحها او فشلها وانه لا مانع من ناحية المبدأ بعد دراسة هذه التجربة من تطبيقها على شركات القطاع العام بشرط ان يكون رأس المال العام اكثر من خمسين فى المائة حتى لاتفقد الشركة هويتها كقطاع عام .

واشار الى ان هذا الموضوع ليس له جوانب سياسية على الاطلاق ولا عوامل ايديولوجية وانما الحكم هنا هو العائد الاقتصادى .

واكد أن القطاع العام هو الركيزة الاساسية للاقتصاد القومى وانه لاغنى عنه .. وقال ان الادارة فى القطاع العام محررة تحريرا كاملا .

وقال الوزير خلال لقائه الليلة الماضية مع اعضاء مجلس ادارة اتحاد عمال مصر وممثلى النقابات العمالية ـ ان عوائد القطاع العام اصبحت عوائد اقتصادية ..

واكد ان نجاح القطاع العام هو ضرورة لتنمية القطاع الخاص

وقال ان اجمالى الخسائر فى القطاع العام الصناعى من خمس سنوات قبل عمليات الاحلال والتجديد كانت أكبر من إجمالى فائض القطاع العام .

وقال ان هناك اقتراحان فيما يتعلق بتطهير القطاع العام من الخسائر ، اولهما يتمثل فى ان تقوم هيئات القطاع العام بدور الشركات القابضة وذلك بأن تسدد الهيئة خسائر هذه الشركات من ارباح شركات اخرى فى نفس قطاع الهيئة .

اما الاقتراح الثانى فيتمثل فى تأجيل او اعطاء فترة سماح لمدة سنتين او ثلاث لاتسدد فيها الشركة الخاسرة ما عليها للحكومة من فوائض الارباح .. او حذف هذه المجمعات/الخسائر/من على الاوراق وأوضح وزير الصناعة ان تسعين فى المائة من الشركات الخاسرة تحقق ربحا حاليا وترد خسائرها المتراكمة منذ سنوات نتيجة لتغيرات فى هيكلة الاقتصاد القومى .

شقق الشباب الجديدة بالاثاث والثلاجة
مقدم ١٥٠٠ جنيه وتقسيط على ٣٠ شهرا

كتب ـ أحمد غريب :

تقرر تجهيز الشقق التعاونية الجديدة بالاثاث والموبيليات والاجهزة المنزلية لمساعدة الشباب على تكوين اسرة جديدة .

تم الاتفاق بين الاتحاد التعاونى الاسكانى ووزارة التموين على تقسيط ثمن الاثاث على ٣٠ شهراً وبمقدم رمزى لا يتعدى ١٥٠٠ جنيه .

صرح المستشار شمس خفاجى رئيس الاتحاد الاسكانى بأنه اتفق مع سيد المصرى رئيس هيئة السلع الإستهلاكية بوزارة التموين على تأثيث الشقة التعاونية فى حدود ٦ الاف جنيه وتضم غرفة نوم وسفره وانتريه وثلاجة والنجف والسجاد وأدوات منزلية .

يدفع صاحب الشقة ٢٥٪ من الثمن والباقى يقسط عن طريق بنك مصر لمدة عامين ونصف .

وقال أحمد عبد الرحمن رئيس الجمعية التعاونية المشتركة للاسكان بمحافظة الجيزة بانه سيتم تطبيق هذا النظام على ٣ الاف شقة تعاونية بمحافظة الجيزة بمنطقة كفر الجبل بالهرم .

ويقام اوائل الشهر القادم معرض لعرض منتجات ٧ شركات تابعة لوزارة التموين بموقع المساكن ليمكن لاصحاب الشقق التعرف على احتياجاتهم من الاثاث والاجهزة المنزلية .

كما تخصص هيئة السلع الاستهلاكية اتوبيسات من ميدان سفنكس بالمهندسين لنقل راغبى تأثيث شققهم الى مكان المعرض بالهرم .

وقال انه تم توجيه دعوات لوزراء الاسكان والصناعة والشئون الاجتماعية ومحافظى القاهرة والجيزة لفتح المعرض .

حدث فى المطار .. حسن الرشيدى

البوليس الدولى فشل أمام هذه السيدة !

● اقبضوا على هذا الرجل الاسود .. انه خطف ابنتى .. وارتد عن دين الاسلام .. لا تتركوه .. بهذه الكلمات .. نطقت الراكبة المصرية عقب نزولها من الطائرة القادمة من روما ..

أمام ضابط الشرطة بمطار القاهرة .. جلست السيدة لتقدم بلاغها .. قائلة ..

لقد تزوجت هذا الرجل الاوغندى الذى كان مسلما .. ثم طلقت منه بعد أن ارتد عن الاسلام ... منذ عدة أيام .. وعندما اصطحب ابنتنا عنوا - ١٢ عاما - ورحل بها من اوغندا إلى روما .. هرعت إلى هناك لاسترد ابنتى .. لذلك اطلب من الشرطة المصرية .. أن تسلمنى فلذة كبدى .. طفلتى ..

ولكن عندما استمعت شرطة المطار لكلام الرجل الذى يعمل مديرا تجاريا بأحد البنوك فى اوغندا .. ظهرت مفاجأة ..

قال اننى طلقت زوجتى التى امامكم فى ١٧ يوليو الحالى ودفعت لها ١٥ ألف دولار .. واتفقت معها على أن تسلمنى ابنتى .. وبالفعل سلمت لى الابنة بموجب اقرار بذلك عن طريق محاميها الخاص .. ولم ارتد .. ولن ارتد ابدا عن الاسلام ..

وعندما سافرت إلى روما .. فوجئت بها تطاردنى هناك وتثير المشاكل ضدى .. ولم يجد البوليس الدولى أمامه سوى تصدير المشكلة للقاهرة ..

وعند سؤال الابنة .. وهى طالبة بمدرسة الاهرامات الخاصة اعربت عن رغبتها فى العيش مع والدتها .. وقالت انها اضطرت للسفر مع والدها .. رغم أن ذلك ضد رغبتها !!

لواء عطية سعفان

مطار الاقصر

● ● بعث كمال حماد بمطار الاقصر الدولى .. رسالة يقول فيها :

أن هذا المطار يعمل ٢٤ ساعة يوميا بينما مكتب سنترال المدينة يعمل حتى العاشرة مساء فقط رغم أن رجال الاعمال والسائحين من ركاب الطائرات فى حاجة ملحة للخدمات التليفونية . لذلك نأمل تشغيل السنترال طوال اليوم ..

سعفان والحجاج

● ● اللواء عطية سعفان رغم تعيينه مديرا للشئون المالية والادارية بشرطة مطار القاهرة .. الا انه تم تكليفه بالعمل لتنظيم عمليات الشرطة بصالة الحجاج .. لتجاربه الطويلة الناجحة فى هذا المجال .. وحقيقة فى وجود سعفان تنجح عمليات تنظيم تأمين الحجاج بالمطار ..

انضباط

، فريق تحقيق الانضباط بشرطة مطار القاهرة بقيادة العميد اسماعيل مظهر .. قام بعدة حملات لتطهير دائرة المطار من بعض سائقى التاكسيات المنحرفين .. والباعة الجائلين .. اشترك فى الحملات العقيد محسن رمضان والمقدم رفعت ابراهيم والرائد حاتم مطر ..

بقية مقال سمير رجب

بقية المنشور ص ١٦

انه واثق اكثر من أى وقت مضى .. من أن شامير رغم تعنته ، وصلفه ... لن يستطيع ان يقهر الانتفاضة ، أو يجرى الانتخابات فى الضفة ، وغزة على هواه .. ؟!

.. وما السبب .. يا ابا عمار .. ؟!

سألناه جميعا تقريبا فى نفس واحد :

وكان الرد :

اولا .. الانتفاضة لايمكن بأى حال من الاحوال .. القضاء عليها .. أو قهرها .. يكفى ان اسرائيل تواجهها ب ٧٠ الف جندى فى الشوارع .. واصبح الاختيار الفلسطينى الان .. اما انتهاء الانتفاضة .. أو انهاء الاحتلال الاسرائيلى .. وبالتالى .. لن تتوقف .. الا اذا استعدنا الارض .

ثانيا .. هناك لاول مرة موقف عربى واحد .. لم يكن موجودا من قبل .. هذا الموقف يزعج اسرائيل .. ويجعلها عاجزة عن مواجهته .. وصدقونى .. لو كانت تقدر ان تفعل شيئا .. لكانت قامت بحرب خاطفة ضد العرب .. مثلما كانت تفعل كل عشر سنوات ...!!

● ● ●

لمسة انسانية .. اعجبتنى فى ياسر عرفات .. لقد ضم اليه الشاب «جهاد» .. نجل الزعيم الفلسطينى الراحل «أبو جهاد» .. الذى اغتيل فى تونس .

وواضح .. ان جهاد يرافق عرفات فى كل تحركاته ويتابع حديثه بشغف ، واهتمام .. كما ان «ابو عمار» يعامله كابنه بالفعل ...!!

تعال ياجهاد .. اجلس بجوار عمك ...!!

ثم يحكى لقد دخل المعتدون على والده - رحمه الله - فى غرفة النوم ، واغتالوه على غرة لانه كان مسئولا عن لجنة العمل اليومى للانتفاضة ...!!

ويرد جهاد :

تعيش يأبو عمار .

ان هذا الموقف ذكرنى بالمثل القائل :

من انجب .. لم يمت !

قاتل بدون اتعاب « بقية ص ١٦ »

ولن تخرج من هذا البيت الا يوم ان يحملها الصندوق الى جوار الغالى !

باعت سارة كردانها الذهبى وحجلها الفضى .. وقزان النحاس الثقيل وكل ما كان فى حوزتها من خواتم وحلقان كانت تدخرها لغدر الزمان .. وفى الظلام تسللت تطرق كوخ مندوهة .. وعلى ضوء لمبة الجاز التى يتراقص عويلها .. حصرت ملاتها ووضعت فى كف مندوهة خمسة ريالات فضية .. ولصغيرتها فردة حلق وجلبابا صوفيا كانت قد حاكته تفيانة لصغيرتها .. وقبلت يدها لتوصلها الى حيث يكون رشدان الاطرش ..

أمام لوعة الدموع وقبلات الضراعة وبريق الريالات ـ تجاوبت معها مندوهة بدون استنكار او غضب .. طلبت منها ان تأتى عند انفضاض سوق الاربعاء فى المساء بعدما يحل الظلام .. وان تكون مخفية فى ملابس الرجال وان يتم تلاقوهما عند تعريجة الجسر الموصلة لقرية الجلاوية ..

وفى الموعد سارت بها مندوهة بين ادغال القصب .. ثم عصبت لها بصرها .. وفى الظلام الدامس صعدت بها الجبل حيث مأواه .. وجاءها صوته خشنا ودودا . ماذا تريدين يا أم رفلة ؟

مدت يدها تحاول ان تتلمس من خلال مصدر الصوت اين تكون قدمه وجثت تقبلها .. ازاح شال الكريشة من فوق كتفه واسند المدفع بجواره .. وطبطب على كتفها .. بينما تدافعت كلماتها .. رأس غطاس باولادى .. يحميك الرب لشبابك طفحت الدم فى بيوت الناس لاربيه بعد يتمه .. وعندما اصبح رجلا لشيخوختى جاء غطاس وقتله لى .

رد عليها فى جهامة غير قاطعة الرفض .. من تظنينني يا امرأة .. لست عزرائيلا يزهق ارواح الناس بلا جريرة .. اقتل الظلمة .. لا الابرياء ان كان غطاس هو القاتل .. فلك رأسه ..

اخرجت ثمن الكردان والحجل والقيزان وألقت باللفة الورقية فى يده .. هذا كل ما استطعته باولادى ثمانون جنيها .. اما ما تركه رفلة .. فهو من حق الارملة واليتيمة .. ثم قطعت صليبا صغيرا من الذهب كان معلقا بخيط من الدوبارة فى رقبتها وقدمته للرجل وهى تغمر يده بقبلاتها ودموعها .. رفعها رشدان من فوق الارض يقول لها .. لمى اشياءك يا امرأة .. لا آخذ اموال اليتامى .. واذا كان غطاس هو الفاعل .. أهبك لوجه الله رأسه !!

● ● ●

ذات فجر عند ما كان غطاس عائدا من بيت بخيته الفجرية فى نجع القرد وعندما خرج من لنش جبرة الذى عبر به النهر الى الشاطىء الشرقى وكانت عربة حميد الجمسى فى انتظاره لتقله الى اخميم عبر الجسر الزراعى .. وقبل ان يضع قدمه الثانية على المرسى الخشبى .. عاجلته خمس رصاصات .. جندلته قتيلا .. وفى نفس الليلة وجدت جثة فياض الديباتى ملقاه فى قاع مصرف بجوار حقل ذرة عند مدخل قرية الحواويش .. وفهم الناس ان غطاس هو الذى اكتراه لقتل رفلة .. وطبخت سارة ارزا بالحليب .. وزعته على السابلة .. وملات جنبات اخميم زغاريدها ..

وبعد اسبوع من مصرع غطاس وفياض .. وموت الكونستابل ماجد الدماطى متأثرا بجراحة اثناء حملة للحكومة على مغارات الجبل الشرقى .. جاء مأمور جديد اقسم برأس والده الباشا ان يصطاد رشدان الاطرش .. او يطلق الرصاص على نفسه .. عقد اجتماعا للعمد والاعيان واستدعى حكمدار المديرية فرقة من متقباد وجاشت الحملات المستمرة مغارات الجبل وحاصرت مداخله ومنافذه واحرقت بعض مزارع القصب .. وذات صباح طافت عربة حميد البلدة تعلن من احد الابواق .. ان رشدان قد وقع فى شر اعماله .. وان جثته ستطوف شوارع اخميم غدا .. عبرة لمن يعتبر !!

البعض من ابناء الاعيان والعساكر والمخبرين اظهر الشماتة سافرة .. ولكن غالبية الناس تلقت الخبر فى وجوم صامت .. كان بالنسبة لهم اسطورة بطولة .. وتهامس الناس بأن فى الامر خيانة .. وهمس البعض بأن الحكومة ليست هى التى وصلت اليه عندما غادر مشارف بلدة ساقلته .. وكان معزوما عند صديقه العمدة الذى كان زميلا له فى معهد اسيوط وانما هم رجال عصابة فياض قد اغتالوه انتقاما لشيخ منصرهم ..

وفى الصباح تجمع الناس فى طرقات المدينة .. حيث حملته عربة خشبية يجرها حمار واهن اجرب .. وكان جسده ممددا فوقها عاريا الا من سروال يستر عورته .. وامعانا فى النكاية والتحقير دهنوا وجهه بالجير الابيض .. وخلف العربة الكسيحة مشى المأمور ومعاون البوليس ومعاون الادارة وضباط المركز وكثرة من العساكر يشهرون البنادق .. والناس يحملقون فى صمت شاحب مقهور .. وعندما وصل الموكب الى شارع السويقة .. تدافعت بين الجموع .. صرخة ملتاعة .. قتلوك باسبع الرجال .. وفى غمار المفاجأة اقتحمت الموكب حاسرة الرأس محلولة الشعر .. ملطخة الجبين والرسغين بالنيلة الزرقاء .. واتجهت الى الجثة الممددة وقبلت الجبين الملطخ بالجير .. ونزعت ملاتها تسدلها على الجثة المكشوفة ..

وعندما امتدت كعوب البنادق نحوها .. التهبت نار التحدى فى عيون الجموع .. وفهم المأمور ما يمكن حدوثه .. فأوقف العساكر باشارة من يده .. نظرت سارة الى موكب الحكام فى غضب .. ثم ارتدت النظرة الى الاعيان فى احتقار .. وابتعدت العربة وتلقفتها بالاكبار والدموع اذرع الحزانى من جموع الناس !!

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٣٠	٦,١١	١,٠١
عصر	مغرب	عشاء
٤,٣٨	٧,٥٢	٩,٢٠



إغلاق العقل الأمريكي

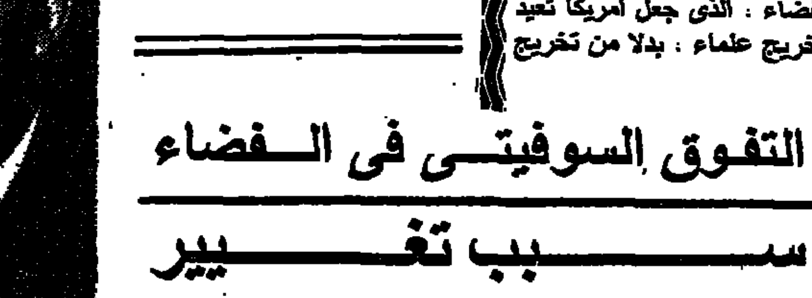
الشباب لا يجيد القراءة ولا ينطق كلمة .. "أحبك"

عرض وتقديم : بثينة حسن

هذا كتاب يقوم بعملية تشريح للمجتمع الأمريكي ، خاصة مجتمع شباب الجامعات ، حيث عمل مؤلف الكتاب «الان بلوم» أستاذا للعلوم السياسية .

ويكشف المؤلف في هذا الكتاب ، كيف أن معظم شباب الجامعات في الولايات المتحدة ، لا يجيد القراءة ، ولا يقبل على المعرفة . ولا يعرف حين يتخرج ، أين سيعمل ، ولا ينطق بكلمة «أحبك» .. ويقضي معظم وقته في الاستمتاع بموسيقى الروك أندرول ..!

أما الثورة التي شهدها نظام التعليم في الولايات المتحدة ، فسببها التفوق السوفيتي في الفضاء ، الذي جعل أمريكا تعيد النظر في نظام تعليمها كله ، لتخريج علماء ، بدلا من تخريج شباب ضحل الثقافة والمعرفة .



التفوق السوفيتي في الفضاء سبب تغيير نظام التعليم الامريكي

يبدأ الشباب في أمريكا تحصيل ثقافتهم وهم في سن الثامنة عشرة ، وهذا يعني أن السنوات السابقة من اعمارهم كانت سنوات لهو ولعب فقط خالية من المعرفة فهم يلتحقون بالجامعة وسجل معرفتهم نظيف لا يعرفون شيئا عن أنفسهم أو عن العالم الخارجي .

وعلى النقيض فإن الشباب في أوربا يحصلون على معظم ألوان المعرفة المفروض الحصول عليها من المنزل ومن المدارس العامة وهكذا تتشكل طموحات الشباب الاوربي في وقت مبكر من خلال الكتب التي يقرأونها في مدارس الليسيه الفرنسية ومدارس الجيمنازيم الالمانية وهكذا يذهب الشباب الاوربي إلى الجامعة ليتخصص ، بينما يذهب الطلبة الامريكان إلى الجامعة وكأنهم اشخاص بدائيون ، لا يعرفون اسماء كبار الكتاب في صحفهم ومع ذلك فإن حب الاستطلاع الفطري وحب المعرفة يدخل حياتهم مع بداية نضجهم رغم عدم وجود تشجيع أو مكافآت من المجتمع .

لذلك يبدو لديهم تعطش لا حدود له لشتى انواع المعرفة . وهم لا يفرقون في مصادر معرفتهم بين جنس أو دين أو غني وفقير .

وعندما علم الامريكان بالتفوق السوفيتي في الفضاء شعروا بصدمة شديدة خاصة بعد أن ترددت أنباء عن امكانية قيام السوفيت بضرب الولايات المتحدة في الفضاء .

وقد أدى ذلك إلى قيام المسئولين الامريكان بقلب نظام التعليم رأسا على عقب ، وأصبح الهدف الرئيسي هو تخريج العلماء . وركزت المدارس العليا على علوم الرياضيات . وكثرت الوعود بالمستقبل الباهر لهؤلاء الذين يتفوقون في الرياضيات والفيزياء .

وهكذا ظهر لاول مرة اهتمام الامريكان باللغات واصبحت كتب العلوم هي الاكثر مبيعا

ولقد كنت مقتنعا في بداية الستينات بأن التعليم الذي يريده الطالب الامريكي هو التعليم الليبرالي لكي يجد الفرصة للتعبير عن نفسه ومعرفة امكانياته .. لكن ذلك الاعتقاد كان خاطئا . لان ظهور مايسمى باللهفة الفكرية ، كان مجرد ترجمة للرغبة في تلبية المطالبة الملحة ومواكبة العصر .

والشاب الامريكي يعتبر مكتبات العالم اجمع هي مكتبته ، يقرأ لجميع الكتاب طالما أن في ذلك فائدة له . وعلى هذا الاساس فإن الشخص الامريكي يعتبر المفكرين مثل شكسبير ودانتي وهرمر وفير جيل ينتمون للعالم اجمع ، ولكل شخص أو للمدنية جمعاء .. وهذا الرأي لا يوافق عليه الالمان واليونانيون والايطاليون أو اليهود .

ويعتبر الانجيل هو مصدر جميع المعلومات .. والطالب الامريكي لايعتمد في دراسته للانجيل على المترجمين أو الكتب المترجمة بل يعتمد على نفسه في الترجمة عن النصوص الاصلية . وعلى هذا الاساس فإن الانجيل هو المرآة التي تعكس الثقافة المشتركة .. ومعظم الامريكيين يشتركون في فكر سياسي شبه موحد .. وهناك حدث سياسي يؤمن به ويتذكره جيدا جميع الامريكيين وهو اعلان الاستقلال . والامريكان جميعا يقصون رواية واحدة ، وهي أن الحرية والمساواة شيئان ضروريان للانسان وأنهما أساس العدالة للجميع .

والاختلاف السياسي الكبير بين الامريكيين كان دائما يدور حول معنى الحرية والمساواة وعلى العكس فإن معظم دول اوربا تتحدث أولا عن الملكية والارستقراطية والديمقراطية والتسامح والوطنية التي تعلو الحرية والامتيازات التي تسبق المساواة .

وكل أبطال أمريكا ساهموا في ارساء قواعد المساواة ومن بين هؤلاء الابطال فرانكلين ، وواشنطن وجيفرسون ولينكولن .

ومن الناحية الدينية تعد توراة موسى وانجيل عيسى من الكتب الدينية التي يقرؤها الجميع .. كما يعد الذهاب إلى الكنائس والمعابد والصلاة والعبادات أحد مظاهر الحياة اليومية لا يمكن فصلها عن التعاليم الاخلاقية التي تعد مسئولية الاسرة في المقام الاول .

وهذه المسئولية قد تكون شبه منعدمة في المنازل غير السعيدة والمفككة والتي تشكل جزءا كبيرا من المجتمع الامريكي .. لكنها واضحة في المنازل السعيدة حيث يحب الزوج زوجته ويهتمان بأطفالهما وإن كان هذا الاهتمام لا يزيد كثيرا عن عملية البنيان الجسدي لانه ليس لدى الابوين من المعلومات الدنيوية الكافية التي يمكن تلقينها للاطفال فيما عدا تلك الخاصة بالخير والشر والصواب والخطأ .

ويجب أن تكون الاسرة نفسها مؤمنة بما تقدمه من تعاليم وإلا فشلت في اقناع الصغار .. واقصى مالدى الآباء من معلومات هي تلك التي يقدمها التليفزيون التعليمي .

وفي الولايات المتحدة كان الانجيل هو مصدر الثقافة الشائع الذي يشترك فيه الغني والفقير والشخص البسيط والشخص الكبير وكان الانجيل مصدر النظام ومفتاح الفنون وسبب جدية الكتب .. ومع الاختفاء التدريجي للانجيل فقد الآباء والامهات الطموحات القديمة التي كانوا يرغبونها لاطفالهم كأن يكونوا قساوسة وفلاسفة وانبياء واصبح النجاح في الحياة العملية هو غايتهم المنشودة .

كما لم يعد للآباء السلطات الاخلاقية والقانونية التي كانت لهم في الماضي . وفقدوا الثقة في النفس كمعلمين فهم يعتبرون أطفالهم أفضل منهم شخصيا وجسديا واخلاقيا وفكريا .

وهذا الايثار يرجع لاعتقادهم بأن الماضي كان ضعيفا ومتواضعا وأن المستقبل أفضل .. نظرا لان كل شيء في تجدد مستمر .. فقد ظهر الراديو ثم التليفزيون الذي كشف سرية المنزل والسرية الامريكية الحقيقية التي سمحت بتطوير حياة عليا أكثر استقلالية داخل المجتمع الديمقراطي . وبذلك لم يعد يستطيع الآباء السيطرة على مناخ المنزل كما أنهم فقدوا حتى الرغبة في ذلك .

خصام الكتب

في كل الاحوال تأكدت من أن الطالب الامريكي قد فقد الذوق وتجربة القراءة لانه لم يتعلم كيف يقرأ كما انه لم يتوقع تحسن مستواه من جراء القراءة . طالب الجامعة له طموحات بسيطة خاصة بالقراءة ويرفض الانحناء للثقافة العالية .

وعندما لاحظت انخفاض مستوى القراءة لدى الطلبة في الستينات سألت بعضهم عن نوعية الكتب التي يقرأونها وكانت الاجابة هي تعجب وحيرة البعض وصمت البعض الآخر وكان مصطلح «الكتاب صديق» شيئا غريبا بالنسبة لهم . وحتى القراءات الدينية تتوقف في المرحلة الجامعية . وعدد قليل جدا من الطلبة هم الذين يذكرون الكتب الاجنبية الحديثة التي قرأوها أو قاموا بترجمتها بأنفسهم .. وإذا دخل الطالب منهم صالة لعرض صور كبار الكتاب فكأنه لا يرى شيئا سوى الصور والاشكال .

وبالنسبة لعلم النفس لا يدركون عنه شيئا سوى المعلومات العامة

وقد أدى نقص الثقافة إلى زيادة الاهتمام بالسينما كوسيلة من وسائل التسلية والتثقيف السريع ولكن بدون القدرة على التفرقة بين الافلام الجادة والافلام الدعائية واستحوذت عليهم الافلام التي تصور الشخصيات التاريخية مثل فيلم غاندي أو توماس مور .. ومع ذلك فهم لا يجيدون قراءة ترجمات الافلام لانهم لايجيدون القراءة وقد اشار إلى هذا العيب الخطير مدرسو الخط في الجامعات فقد ذكر بعضهم أنهم لا يستطيعون تدريس كيفية الكتابة لطلبة لايجيدون القراءة !

وعندما سألت عن الاشخاص الذين يعتبرونهم أبطالا كانت الاجابة هي الصمت . وذكر بعض الطلبة أنهم أنفسهم هم الابطال وبذلك يكون عدم وجود ظاهرة عبادة الابطال خير مثال على النضج . إنهم يضعون قيمهم بأنفسهم ويؤمنون بالمبدأ الديمقراطي الذي ينكر العظمة ويشعر كل شخص بالراحة داخل عالمه الخاص دون مقارنته بأحد .

وعندما سألت عن الشر . لم يذكر أحد معنى الشر وانما ذكروا اسماء بعض الشخصيات التي ارتكبت أعمالا شريرة مثل هتلر وذكر البعض اسم نيكسون وهذا يدل على عدم وجود القدرة على التفكير السليم المتعمق .

الموسيقى .. حياة

وعلى الرغم من أن الطلبة الامريكيين لا يقتنون الكتب إلا أنهم يهتمون بالموسيقى بصورة تلفت النظر . ولا يوجد أي شيء يفوق إدمانهم للموسيقى . فإنهم يعيشون في عصر الموسيقى . ولا عجب إذا قلنا ان عددا كبيرا من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين عشر سنوات وعشرين سنة يعيشون من أجل الموسيقى .

وحب الامريكيين للموسيقى يشبه حب الالمان منذ عقد من الزمان لاوبرا واجنر فقد كانوا يعتقدون أن واجنر يخلق معنى الحياة . وأنهم لايستمعون إلى أعماله بل يعيشون ويمارسون هذا المعنى . وإذا كانت الاوبرا تخاطب طبقة معينة ، فإن الموسيقى لا تعرف الطبقية ولا الحدود الدولية .. فالموسيقى توجد في كل مكان ٢٤ ساعة في اليوم . ولا يوجد مكان يحرم الطلبة من الموسيقى سواء في المكتبة أو الاماكن العامة أو المواصلات العامة وحتى أثناء الدراسة واستذكار الدروس .

والاكثر من ذلك ، فإن أرض الموسيقى خصبة . فهناك الكثيرون من عباقرة الموسيقيين ينتجون طوال الوقت . وإذا توفي عبقري ظهر عبقريان . والموسيقى الكلاسيكية أصبحت الآن موضة قديمة ، وإن كان طلبة الجامعات تروقهم جدا موسيقى بيتهوفن وموسيقى الروك المتاحة للجميع مثل الماء والهواء . أما موسيقى موزارت فتعتبر مثل الهدايا تقدم في المناسبات .

وفي الماضي ، كانت علاقة الاشخاص بالموسيقى تقتصر على التسلية . أما الآن فالكثيرون يدرسون الموسيقى لما لها من تأثير كبير على الحياة . وثارت الآن الكثير من الخلافات حول كيفية تطويرها والتعامل معها . ويقول البعض إنه لكي يستطيع الانسان معرفة درجة الحرارة العاطفية لاي شخص أو أي شعب ، عليه بمعرفة موسيقاه المفضلة .

واستخدامات الموسيقى عديدة .. استخدمها علماء النفس في علاج مرضاهم واعادتهم إلى الصواب .

وهي مثل الشعر لها استخدامات سياسية . وموسيقى الروك التي ظهرت على انقاض الموسيقى الكلاسيكية كان الهدف منها - ومازال - اثارة العواطف الجنسية حتى لدى الشباب الذين لم تنضج عواطفهم بعد .

وقد اختلف المفكرون في العصر الحالي حول أهمية موسيقى الروك لهذا السبب وأيد بعضهم هذا النوع من الموسيقى بينما عارضها البعض الآخر بحجة أنها تثير فقط العواطف الجنسية ولا تؤدي إلى اثارة الحب الخالص . وهي تؤدي إلى تحرر الاطفال من سيطرة الآباء وبالتالي كراهية الاطفال لآبائهم والرغبة في التحرر الزائد . إنها مادة ذات مصادر ملوثة تجري في بحر من الطين ينجذب إليها المنحرفون . وهذا من أبرز عيوب الفن الديمقراطي .

وظاهرة الاستماع إلى موسيقى الروك شائعة في الولايات المتحدة ولاتقتصر على طبقة معينة ، دون أن يدري أحد بطبيعة ومدى المشكلة ولم يفكر أحد في السيطرة عليها ولقد أصبح الوقت متأخرا بعد أن اصبحت موسيقى الروك صناعة كبيرة ، أكبر من السينما والتليفزيون والرياضة ، وأصبح العاملون في مجال الموسيقى يزيد عددهم على عدد العاملين في مصانع الصلب الامريكية !

وهذا يشير إلى أن المتعة وكيفية قضاء وقت الفراغ أصبحت ذات أهمية كبيرة ، ففي الخمسينات منح الرئيس الفرنسي دي جول أعلى وسام للشرف للممثلة «بريجيت باردو» وقد يتعجب البعض لذلك ، لكن الممثلة تستاهل الوسام لانها كانت أغلى شيء تصدره فرنسا للخارج .

وفي كل الاحوال فإن المهتمين بهذا النوع من الموسيقى يعكسون رأي علماء النفس والآداب الذين يؤكدون أن الحضارة الغربية الضعيفة والمستهلكة ستجد انتعاشها في اللهو واللا وعي !

ولا يعنيني في هذا المجال الآثار السيئة للموسيقى سواء أنها تؤدي إلى اثارة الجنس أو أنها تؤدي إلى العنف وإلى إدمان المخدرات . ولكن يهمني تأثيرها على التعليم . فأنا أعتقد أنها تدمر الخيال العلمي لدى الطلبة وتجعل من الصعب عليهم حب الفن والعلوم .. ذلك لان الشعور الحسي الاول له أهمية كبيرة في تحديد مذاق الحياة بأكملها وهو الاداة التي تميز بين الانسان والحيوان .

● الطلبة الامريكيون في العصر الحالي مهذبون فهم ليسوا من طبقة النبلاء أو الرؤساء لانهم من جميع طبقات الشعب ، إنهم واجهة للشخصية الديمقراطية . ولم يتعرضوا لحروب أو لحكم طاغية أو للفقر . فقد اختفت الجروح والمنافسات التي كانت تخلقها الطبقية والتي مازالت تسمم المناخ الجامعي في انجلترا .

الطلبة الآن محررون من جميع القيود واسرهم تقدم تضحيات كبيرة من أجلهم دون انتظار الرد .. وليس للدين أو الاصل القومي أي أثر محسوس على حياتهم الاجتماعية . والجنس والعلاقات الاجتماعية متاحة لهم بالقدر المعقول . والمناخ مناسب لاقامة الالفة بين الكبار والشباب .

والاحلام التي كانت مستحيلة التحقيق في الستينات اصبحت الآن ممكنة التحقيق في ظل المجتمع الامريكي الصناعي . فالطلبة الامريكيون الآن مسرورون يتميزون بروح مرحة ، وأصدقاء ، والدراسة والتحصيل على المستوى المحدود هي كل شاغلهم .

الخوف من الحرب

في احدى الحفلات الجامعية ، سألت بعض اولياء الامور الذين تخرج ابناؤهم في الجامعة عن مستقبل ابنائهم بعد التخرج .. ذكر لي البعض أن أبناءهم يتنقلون من عمل إلى آخر دون أن يكون لديهم أي طموح لانهم يخشون اندلاع حرب نووية تنسف كل مايصنعون !

وعدد كبير من الطلبة الامريكيين لاتعنيهم الاحداث العالمية أو ربما لايقرأون عنها .. مثل المجاعة في اثيوبيا والقتل الجماعي في كمبوديا رغم أنها احداث تستحق جذب الاهتمام .

أن الولايات المتحدة تعد بلدا مفتوحة للجميع بصرف النظر عن الدين أو المستوى الاجتماعي أو الحضاري .. إنها اطار يعتبر فيها جميع الناس مجرد أشخاص .

اليساريون يتحدثون عن الاشباع الذاتي واليمينيون يتحدثون عن التحرر ، ويؤيدون أن يعيش كل فرد كما يريد . والطلبة لا يهتمون كثيرا بالسياسات ، سواء كانت يمينية أو يسارية .. فعدد قليل جدا منهم هو الذي يعد نفسه للحياة السياسية .. وحتى إذا التحقوا بالكليات السياسية فذلك يتم عن طريق الصدفة ، وليس نابعا من تدريبات سابقة ، أو نتيجة تطلعات مستقبلية .

وسبب عدم الاهتمام السياسي يرجع إلى أن معظم هؤلاء الطلبة ينتمون إلى أسر غير سياسية ، وينقصها الشعور بالمصلحة العامة . أن كل مايعنيهم هو أن تكون لهم مكانتهم الخاصة وتحقيق مصالحهم الخاصة . إنهم يضحكون إذا طلبت منهم أن يكونوا شخصيات مؤثرة في العالم .

وهكذا الحال في جميع الدول الرأسمالية .. تكون المصلحة الخاصة هي اهتمامهم الاول .

أما المشروع الشائع الذي يشغل تفكير جميع الشباب الامريكي فهو استكشاف الفضاء .

والشباب لا يشغل اهتمامهم آباؤهم أو أقاربهم ، لان التأمين الاجتماعي والتأمين الصحي على كبار السن يضمن لهم حياة كريمة بعد التقاعد عن العمل ويحرر اطفالهم من مسئولية تقديم المساعدات المالية .

وعندما يذهب التلميذ إلى الجامعة تكون هذه المرحلة هي بداية الانفصال الحقيقي عن الاسرة ، ولا يكون للاسرة أي سلطة على الابن عندما يغادر المنزل . والعوامل الجغرافية تلعب دورا كبيرا في هذا الانفصال فالبلاد ذات مساحة واسعة ، والاشخاص يحبون التنقل خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وزيادة امكانيات السفر بالطائرات .

ومن الناحية العملية لا يعرف الطالب المكان أو المنطقة التي سيعمل بها بعد اتمام دراسته ، ومن المتوقع جدا أن تكون هذه المنطقة بعيدة عن محل إقامة الوالدين . وقد يكون مكان عمله في كندا أو فرنسا .. وهذا المستقبل غير المحدد وعدم الارتباط بالماضي يجعل الشباب منعزلين ، ليس لهم ارتباط بأي شيء أو أي شخص . فهم أحرار في اختيار أي شيء وفي الايمان أو عدم الايمان بأي شيء .

المساواة

الميزة الثانية التي يتميز بها الطلبة الامريكيون هي الايمان بالمساواة بين جميع البشر .. الرجال والنساء فالجميع متساوون في الحقوق مهما كان الجنس أو اللون أو الدين أو المستوى الاجتماعي .

وقد اختفت تماما التفرقة بين الافراد التي كانت تقوم على أساس العائلات أو الثروة .

وقد ظهر مبدأ المساواة جليا خاصة بعد الحرب العالمية الثانية عندما فتحت كلية «جي بيل» أبوابها أمام الجميع وبدأت باقي الكليات تتخلى تدريجيا عن تفضيل بعض التلاميذ على بعض وتخلت عن مبدأ صد الاجانب خاصة اليهود . وأصبحت الاختبارات الاكاديمية هي المعيار الوحيد لاختيار الطلبة

وحيث أن معظم سكان البلاد الآن يعتبرون من الطبقة المتوسطة فإن الجامعات تقدم المساعدات الدراسية لعدد كبير من الطلبة .

والمساواة تنطبق أيضا على الرجال والنساء فليس هناك فرق بين صبي وفتاة في مجتمع الجامعة .

ويقصد بالجنس هنا جنس الطلبة من حيث اللون .. البيض والسود . وعامة لا توجد صداقة حقيقية بين الطلبة البيض والسود فقد استطاعت الجامعات القضاء على جميع الاختلافات بين الطلبة فيما عدا عائق الجنس ..

وعلى الرغم من وجود عدد كبير من الطلبة السود في الجامعات متكافيء مع عدد السود في المجتمع ، إلا أن هؤلاء الطلبة غير مقبولين من جانب الطلبة البيض وحتى من جانب الشرقيين .

أن برامج الاخوة التي ظهرت في الستينات لم تحقق الاندماج بل تمخضت عن عزل السود . ومع ذلك فإن الكثيرين من الطلبة البيض لايفضلون عزلة السود ويتظاهر البعض بتجاهل موائد الطعام المخصصة للسود في صالات التغذية بالجامعات .

وهذا مظهر واضح من مظاهر التفرقة العنصرية في الحياة العامة في الجامعات والتي تتضمن الفصل في فصول الدراسة والسكن والتخصصات الدراسية خاصة فيما يتعلق بندرة الطلبة السود في تخصصات العلوم النظرية والانسانية .. فالجامعات تتميز بالاندماج من الناحية الشكلية ولكن الاتصالات الانسانية الاساسية لاتوجد بين الجنسين .

وأن كانت هناك استثناءات ولكنها قليلة ونادرة وتقتصر على ظروف معينة .

وليست المشكلة خطأ من الطلبة البيض . بل أن الطلبة البيض يريدون القضاء على هذه المشكلة تماما والتعاون مع الطلبة السود الذين يرغبون في الاندماج وترك الباقين وشأنهم .

وفي وقت ذروة حركة حقوق الانسان كان هناك شعور بالحاجة إلى ضرورة ادراج أكبر عدد من السود في نشاط المجتمع من أجل اثبات غياب مايسمى بالتفرقة .

وفي عام ١٩٦٧ قبلت جامعة «كورنيل» اعدادا كبيرة من الطلبة السود خاصة الفقراء والآن اصبح لدى الجامعة اعداد كبيرة من الطلبة غير المؤهلين جيدا واصبحت أمام خيارين إما نجاح هؤلاء الطلبة دون تعليم ، أو رسوبهم جميعا . وبذلك أصبح الطلبة السود طبقة ثانية في مجتمع الجامعة وذلك ليس لانهم ضعفاء أكاديميا ولكن لانهم مجبرون على تقليد ثقافة البيض .

وعندما يتخرج الطالب الاسود في الجامعة لا يجد عملا بسهولة لان جهات العمل تنظر بشك إلى شهادته والنتيجة تدهور العلاقات بين الاجناس المختلفة في الولايات المتحدة الامريكية .

العلاقات الجنسية

في العقدين الماضيين تعرضت الولايات المتحدة الامريكية لظاهرتين أولاهما ماعرف بالثورة الجنسية أو التحرر الجنسي والثانية الثورة النسائية وحصول المرأة على حقوق مساوية لحقوق الرجل .

وبمقتضى الثورة الجنسية أصبحت الصداقة بين الفتيات والفتيان شيئا عاديا مثل الحصول على عضوية نادي رياضي .

واصبحت الفتيات لا يخجلن من اظهار جمالهن والتزين للرجال وصحب ذلك ازدهار صناعة ادوات التجميل والمكياج .

لكن سرعان ماظهرت مساويء التحرر الجنسي في شكل جرائم الاغتصاب التي تعرضت لها السيدات والمضايقات الجنسية التي تتعرض لها العاملات من جانب أصحاب العمل ، وظاهرة الاطفال غير الشرعيين وتحمل المرأة عبء تربية هؤلاء الاطفال .

والدرس الهام الذي يجب أن تتعلمه الاسرة الامريكية هو ضرورة وجود الرابطة الاسرية . ولعل تفسخ هذه الرابطة هو أخطر مشكلة اجتماعية تواجه الولايات المتحدة .

وكان الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر أول رئيس يطالب السيدات والرجال الذين يعيشون معا بدون زواج اعلان زواجهم رسميا . وقد ذكر بعض علماء الفلسفة أن الاطفال الذين يطلق اباؤهم تنقصهم الجرأة الفكرية لانه تنقصهم الثقة الطبيعية في النفس والثقة في المستقبل . ويشعرون بالخوف من الوحدة والعزلة مما يلقي بسحابة غمام على مستقبلهم وبذلك ينطفيء حماسهم ويحل محله محاولة الحماية الوقائية للنفس إنهم يثيرون الشفقة لأنهم ضحايا

وبعض علماء النفس يؤكدون أن الطلاق خير للأطفال من أن يعيشوا في منازل مليئة بالتوتر والمشاكل التي لاسبيل إلى حلها .

الحب

الحقيقة المدهشة في عالم الجامعة الآن هو أنه لا أحد يقول للآخر في علاقات الحب كلمة «أنا أحبك» التي كانت تتردد في الماضي .

الشباب لا يقولون كلمة «أحبك» لأنهم صادقون ولا يريدون خلط الامور فيصفون العلاقات الغريزية بالحب .

والشباب الآن يخشى الالتزامات لأن الحب التزام ويخشى أن يرتكب جرائم قتل إذا اكتشف خيانة الطرف الآخر .. وبعد فوات الاوان ادركت السيدات أن المرأة لن تنال احترام الرجل ولن يتزوجها إذا منحته مايريد بسهولة .

نيكسون : ممثل الشر

بريجيت بردو : تستحق الوسام

جولة الكتب

جلال السيد

مظفر النوّاب

باقر ياسين

مظفر النوّاب

حياته وشعره

مظفر النواب

صدر عن دار الحياة - دمشق - كتاب «مظفر النواب - حياته وشعره - دراسة نقدية منهجية» للناقد باقر ياسين . ويتناول الكتاب : حياة الشاعر مظفر النواب - ومناقشة الشعر الشعبي أو «العامي» . ثم يعرض الكاتب قصائد ونصوص من الشعر الشعبي - ويتناول أبطال مظفر النواب . ومايميز شعره ، ويقدم مجموعة من قصائده - ٢١ قصيدة .

«القانون» لابن سينا

نوقشت - بكلية الآداب - جامعة دمشق - رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة وفاء عارف تقي الدين وكان موضوعها «المصطلحات العلمية في كتاب القانون» لابن سينا . كانت لجنة المناقشة مكونة من الأساتذة الدكاترة : شاكر الفحام - عبد الحفيظ المسطلي - عبد الكريم اليافي .

حوار عربي - ياباني

ينظم منتدى الفكر العربي برئاسة سمو الأمير حسن بن طلال أول حوار عربي ياباني . الذي سيعقد في عمان في الاسبوع الاول من سبتمبر القادم ويتم ذلك بالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وسيشارك في هذا الحوار حوالي ثلاثين شخصية عربية ويابانية

الصحافة في مصر

صدر عن دار المستقبل العربي . كتاب «قصة الصحافة في مصر» للزميل الكاتب الكبير أحمد حمروش . الذي تناول قصة الصحافة على مدى قرن ونصف . أي منذ ظهور أول صحيفة عربية وهي «التنبيه» والتي كان يشرف عليها اسماعيل الخشاب - ١٨٠٠ - أي أثناء الحملة الفرنسية على مصر . وبرؤيته السياسية تابع المؤلف حركة الصحافة ودورها حتى قيام ثورة يوليو المجيدة عام ١٩٥٢ .

تعليم الفلسطينيين

صدر عن دار الجليل - عمان - كتاب «تعليم الفلسطينيين - ماضيا وحاضرا ومستقبلا» للدكتور عبد القادر يوسف . ويتناول الكتاب الاوضاع السكانية والاجتماعية للفلسطينيين منذ عهد الانتداب البريطاني حتى الآن . ويركز الكاتب على قضايا التعليم في الضفة وقطاع غزة تحت الحكم الاسرائيلي . وتعليم أبناء فلسطين تحت اشراف وكالة الغوث الدولية . كما يتابع الكاتب تعليم الفلسطينيين في أماكن تجمعهم في الاقطار العربية .

مصر والثورة الفرنسية

شاركت مجلة «الهلال» - بعددها الجديد . احتفال العالم بذكرى مائتي عام على قيام الثورة الفرنسية - ١٧٨٩ - وجاءت المشاركة بتخصيص جزء من العدد - حوالي ٥٠ صفحة - عن مصر و ٢٠٠ سنة على الثورة الفرنسية . وكانت هذه المقالات - برؤيتها العربية عن الثورة - شذرات من رؤى استشراقية - الثورة الفرنسية ثورة لم تكتمل - الثورة الفرنسية والفكر العربي - أيام من الثورة الفرنسية لها تاريخ - التنوير بين العرب والغرب - ثورية الثورة الفرنسية .

هذا إلى جانب ماتضمنه العدد الجديد من مقالات فكرية وثقافية وفنية : مجتمع من المتعلمين - نحو نهضة فكرية أداتها العقل والخيال - آفاق العربي العربي . ومن كتاب هذا العدد : د . مراد وهبة - د . أحمد أبو زيد - د . شكري عياد - د . جلال أمين - فاروق خورشيد - مصطفى درويش - ماجدة الجندي - جميل مطر - عبد الحكيم قاسم . كمال النجمي .

الاعلام التربوي في مصر

صدر عن هيئة الكتاب «الاعلام التربوي في مصر - واقعه ومشكلاته» للدكتور مصطفى رجب . ويتناول الكتاب : معنى الاعلام التربوي - واقع الاعلام التربوي في بعض الدول - فلسفة المجتمع المصري والمتطلبات التربوية لهذه الفلسفة - دور وسائل الاعلام في دعم فلسفة المجتمع في بعض الدول - فلسفة الالتزام التربوي في وسائل الاعلام في مصر - ويقدم الكاتب دراسة ميدانية عن الواجبات التربوية لوسائل الاعلام العامة كما يراها بعض رجال التعليم في بعض محافظات الصعيد ، ونتائج هذه الدراسة .






رحلة الجذور

صدرت عن مؤسسة الأشرف - بيروت - رواية «رحلة الجذور» للاديب الفلسطيني أنور الخطيب . والذي صدر له من قبل : خازوق - مجموعة قصص عام ١٩٨١ مزايدات مجموعة قصص ١٩٨٥ الارواح تسكن المدينة رواية - ١٩٨٨ .

الدولة والثقافة

صدر عن دار الميثاق - بيروت - كتاب «الدولة والمسألة الثقافية في تونس» للدكتور منصف وناس . والكتاب في الاصل رسالة ماجستير يناقش الكتاب جذور مفهوم التحديث والعصرية في الاتجاهات السياسية التونسية ويتابع المؤلف المؤثرات الفكرية التي صاغت النخبة الحاكمة بعد الاستقلال وتأثير الفكر الليبرالي الفرنسي في حركات النهضة الفكرية والفكر العصري ويتابع تدخل الدولة في كل جزئيات المجتمع الامر الذي عكس نفسه على المسألة الثقافية

المصالح أعلى صوتاً من الايدلوجيات القديمة بقية ص ٢

القوانين الاخرى .. فيها حبس وغرامة .

أحيانا بل وكثيرا ماتنظم الحكومة لجانا للتفتيش بنظام المفاجأة على المنشآت الصناعية .. تضم اللجنة عادة مفتشي التأمينات الاجتماعية والعمل . والتأمين الصحي . و المواصفات القياسية والضرائب والجمارك

فجأة تجد ادارة المصنع نفسها محاصرة بتجريدة محصنة بالرشاشات القانونية سريعة الطلقات ..

تبدأ اللجنة في تعطيل خطوط الانتاج ساعة أو اثنين .. مش مهم . تسأل العمال . تدقق في الدفاتر . تفتش في الفواتير . تستجوب الادارة . ثم . تسجل ملاحظاتها .. وتمضي .. وانت وحظك .. التقرير يعني الحبس أو الغرامة لأي هفوة .. !!

أنا اتحدث هنا عن التفتيش الشرعي . لا عن الموظفين الذين يفرضون اتاوات . وتلك حالة شائعة .. !!

هل هذا مناخ مريح أم مقلق للاستثمار ؟

■ قلنا له : انت تعترض بذلك على وجود رقابة على المشروعات .. والرقابة مشروعة في كل الدول ؟

●● أجاب : بالعكس .. انا موافق على الرقابة .. فهذا حق اجتماعي مشروع .. لكنني اعترض فقط على اسلوب واجراءات الرقابة التي تثير الفزع احيانا .. !!

فقدان الحس

قلنا له : انت تعطينا صورة مخالفة تماما لما هو واقع . تتحدث عن سوء مناخ الاستثمار . وتتحدث في نفس الوقت عن توسع مناخ الاستثمار . وتتحدث في نفس الوقت عن توسع الانشطة الاستثمارية وانتشارها . الخلل اذن في البنوك التي لاتحسن ادارة المدخرات .. ؟

●● أجاب : أرجو الا نشدد اللوم على البنوك .. فقد انخرطت بالفعل في تجربة الاستثمار .. لكن للاسف كل الشركات التي ساهمت فيها لم تحقق النجاح المأمول ..

■ سألناه : لماذا ؟

■ اجاب : لاسباب كثيرة من بينها ان البنوك عادة ماتعين ممثليها في الشركات من كادر الموظفين .. وكثيرا مايتصادم السلوك الوظيفي مع مصالح الادارة الاقتصادية للمشروع ..

حذرنا من توظيف الاموال

■ قلنا له : أنت تحاول تبرئة رجال الاعمال من كل الانحرافات الجارية في السوق .. بينما موقف الرأي العام مختلف تماما ؟!

●● أجاب : الجمعية من اوائل المؤسسات التي حذرت من نشاط شركات توظيف الاموال . وكشفت عن الانحرافات الجارية فيها . واكدت باكثر من دليل انها ظاهرة ضارة ومخربة .

على العكس من ذلك تعالوا نتحاسب عن نشاط اعضاء الجمعية . اذهبوا إلى ١٠ رمضان و ٦ اكتوبر . ان كل المصانع القائمة في المدينتين تابعة لرجال أعمال أعضاء بالجمعية سواء بالمشاركة أو التأسيس او الادارة .

■ قلنا له : لماذا اذن تهجرون مدنا جديدة اخرى مثل السادات والعامرية ؟

●● أجاب : لانها مازالت تحت الانشاء والتجهيز . ربما تتأخر الاستثمارات قليلا .. لاننا كما قلت سابقا نعاني من بعض الركود الاستثماري .

بيان للناس

■ قلنا له : الجمعية متهمة بانها سبب البطالة . أو على الاقل لم تساهم في حل مشكلة البطالة . ولم توفر فرص العمل التي تخفف من حدة الازمة الاجتماعية ؟

●● أجاب : الرد على سؤالكم يفتح ملف الاستثمارات . وملف بيان رجال الاعمال والعمال ..

البيان في تقديري كان حدثا فريدا في التاريخ المصري . بل هو حدث فريد على مستوى العالم كله .. هذا مارواه لي احمد العماوي رئيس اتحاد العمال والدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات .

الاثنان حضرا معا اجتماعات منظمة العمل الدولية الاخيرة . وهي منظمة تجمع - كما نعرف - العمال ورجال الاعمال .

المهم ان الدكتور جزارين القى كلمته .. واشار فيها إلى البيان . وكان التعليق السائد انه حدث مثير للدهشة .. كيف يجلس العمال ورجال الاعمال .. بمبادرة شخصية .. ويتفقان معا على اقتراحات محددة لمواجهة المشاكل العامة في قطاعي الانتاج والخدمات .

التجربة فريدة .. بالقياس الى التجارب السابقة التي يجلس فيها رجال الاعمال والعمال للتفاوض حول الاجور والعلاوات ..

لقد رشحت هذه التجربة مصر لمقعد نائب رئيس المنظمة .. وهو منصب لم نحصل عليه منذ ٧٠ عاما ..

بدأنا التفكير في البيان منذ عام تقريبا . وبمبادرة ذاتية اشترك فيها اتحاد الصناعات . واتحاد الغرف التجارية وجمعيات المستثمرين في ١٠ رمضان و ٦ اكتوبر والاسكندرية . وجمعية رجال الاعمال بالقاهرة .

كان المحرك لهذه المبادرة .. البطالة .. التي اصبحت مشكلة خطيرة تثير القلق .. والمخاوف .

قلنا أن البطالة وليدة نظام التعليم الذي يحتاج إلى ثورة حقيقية . وانها وليدة الكساح الاداري الذي اصاب القطاع العام .. وجعل من شركاته مجرد دواوين تابعة لمكاتب الوزراء .

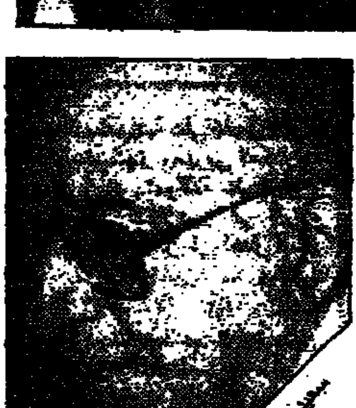
اننا لم نقترح بيع القطاع العام .. لسبب بسيط اننا لن نجد مشتريا له . لكننا نطالب بانقاذه وخلاصه من سيطرة البيروقراطية .. بتحريره من سيطرة الوزراء .

ربما يتعارض ذلك مع الدستور .. هناك حل .. أن تنشيء له منصب نائب رئيس وزراء يتولى أمر كل شركات القطاع العام .. حتى لاينفرد كل وزير بمجموعة شركات خاضعة له تماما .. وان يتولى المسئول الوزاري الجديد إعادة تنظيم القطاع على هيئة مؤسسات متنافسة .. أو غيرها من الاشكال التنظيمية .

بهذا التصور .. يتحول القطاع العام إلى طاقة قائدة لكل الطاقات الانتاجية . مفجرة لفرص العمل في كل القطاعات ..

وقعنا البيان في ٢٨ مايو الماضي وطلبنا موعدا مع رئيس الوزراء لعرض البرنامج عليه . فلم يحدد موعدا حتى الآن .





سعيد الطويل

■ سألناه : لماذا .. الم يكن هذا الاتفاق بإيعاز من الحكومة ؟!

●● اجاب : أبدا .. هذا الاتفاق بمبادرة من المؤسسات التي وقعت عليه ..

تجاهل البيان

■ قلنا له : ربما يتردد رئيس الوزراء في مقابلتكم .. لان الرأي العام العمالي ضد البيان ؟

●● أجاب : بالعكس .. أغلبية الرأي العام العمالي مع البيان . إن احمد العماوي رئيس الاتحاد واجه معارضة شديدة في البداية . كان مجلس الاتحاد معارضا لمبدأ الحوار مع رجال الاعمال . قال بعضهم : كيف نتحاور معهم .. وبيننا وبينهم تناقضات تاريخية .. لكن العماوي استطاع اقناعهم بأن الحوار ضرورة لمواجهة كارثة البطالة التي تهدد أولادنا جميعا .

الاتجاهات الرسمية تعكس بعض ماجاء في البيان .. ان بيان الموازنة العامة أخذ بمبدأ فصل ميزانية القطاع العام .. وهذا ما ننادي به . كما طالب رئيس الجمهورية في حديث صحفي نشر مؤخرا بألا يكون القطاع العام تابعا لأي وزير .. وهذا ماننادي به أيضا .

اذن هناك تلاق في الافكار .. ولاأدري لماذا التجاهل .

الخوف من المجهول

■ قلنا له : ننتقل إذن إلى فرص العمل التي لم يوفرها القطاع الاستثماري ؟!

●● أجاب : انا سأقدم شهادتي هنا من واقع البيانات الرسمية التي تصدرها وزارة التخطيط . كما ان هذه البيانات لاتشمل فقط القطاع الاستثماري .. ولكن كل القطاع الخاص .

تقول البيانات : ان الخطة الخمسية ٨٧ - ٩٢ خصصت للقطاع الخاص ٤٠٪ من اجمالي استثمارات الخطة .. أي نحو ١٨ مليار جنيه . تحقق خلال العامين الاولين من الخطة ٧,٢ مليار جنيه .. موزعة على النحو التالي :

- ١,٧ مليار جنيه استثمارات صناعية . و ٩٢٠ مليون جنيه في الزراعة . و ١٢٥ مليون في المقاولات . و ١,٧ مليار في قطاع الخدمات و ٦٠٠ مليون جنيه استثمارات في الخدمات الانتاجية .

ومن المقرر أن يرتفع الرصيد المحقق في نهاية ١٩٨٩ إلى ١٢ مليار جنيه .

تسألوني عن فرص العمل اقول ان مشروعات الاستثمار التي دخلت الانتاج بلغت ١٠٨٣ مشروعا .. وهناك ٥٥٠ تحت الانشاء . حتى ١٩٨٥ وفرت مشروعات الاستثمار ١٣٦ ألف فرصة عمل . من ٨٦ حتى نهاية ٨٨ وفرت ٢٨٥ ألف فرصة عمل ..

■ قلنا له المجموع باختصار انكم وفرتم نحو ٤٢١ الف فرصة عمل .. من ١٩٧٤ حتى ١٩٨٨ .. ونحن مطالبون بتوفير ٤٥٠ ألف فرصة عمل كل سنة .. أي ان مايقوله الرأي العام صحيح ؟!

●● أجاب : اعود مرة أخرى واقول ان كل فرصة عمل تحتاج إلى ٢٥ ألف جنيه . الاموال موجودة . والمشروعات موجودة . لكن مناخ الاستثمار غير موجود .. وتلك هي المشكلة .

ورغم ذلك فان القطاع الاستثماري لم يتوقف ولم يتردد .. ولكنني اعترف بانه لايعمل بكل طاقته .. خوفا من المجهول

■ قلنا له : من النقد الموجه لكم انكم ركزتم على مشروعات استهلاكية ومحدودة الطاقة الاستيعابية للعمالة ؟!

●● أجاب : حسنا . ان كل صناعة مهما بلغت تفاهتها .. لابد وان تنشيء صناعة مكملة .. أو مغذية لها .. وتوفر بالضرورة فرص عمل مختلفة . البسكويت مثلا يحتاج إلى صناعة ورق التغليف . لقد نشأت لدينا بالفعل هذه الصناعة . ووفرنا الاستيراد منها . إلى جانب هذه الصناعة نشأت وحدات لانتاج الكرتون .. وكرتون البيض . هل تتصورون اننا كنا نستورد كرتون بيض بـ ٩٢ مليون جنيه سنويا . كل هذا انتهى الآن .. وتستطيع الوحدات أن تتوسع .. وان توفر فرص عمل جديدة لو تحسن المناخ ..

للمصريين .. لكن المعروف ان جزءا كبيرا منها للقطاع العام ؟!

●● أجاب : اتحدى . عندما قلت الرقم .. كنت متأكدا من ذلك . ثم ان القطاع العام توقف منذ ١٩٨٢ عن المساهمة في المشروعات الاستثمارية بقرار من الحكومة . مازال نافذ المفعول .

■ قلنا له : بعض المشروعات التي تتفاخر بها .. تتلاعب بالقانون تحصل على اعفاء ضرائبي لمدة خمس سنوات . ثم تغلق ابوابها .. وتنشأ شركة جديدة .. باسم جديد .. لتحصل على اعفاء ضرائبي جديد ؟!

●● اجاب : أنا عضو في مجلس ادارة هيئة الاستثمار منذ ٤ سنوات . لم يعرض علينا حالة واحدة ينطبق عليها هذا القول . لكن مايعرض علينا فعلا .. شركات تتوسع في الانتاج .. تقيم خطوطا أو وحدات جديدة .. وتقدم منتجا جديدا .. ربما باسم تجاري جديد .. في هذه الحالة من حقها الاعفاء الضرائبي عن الوحدة المضافة فقط .

■ قلنا له : مشروعاتكم تعتمد كثيرا على التكنولوجيا المتقدمة . وتخلق نوعا من التبعية وهي ايضا تكنولوجيا تستغني عن العمالة ؟

●● اجاب : ياريت نقدر نستخدم التكنولوجيا المتقدمة لانها تقدم لنا في النهاية منتجا تستطيع ان تنافس به على مستوى الصناعات الغربية .. لكن المشكلة صعبة بالفعل . ان الاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة .. معناه ان يكون لدى خبير اجنبي مقيم ومسئول عن الصيانة . ومعناه نفقات تدريب باهظة للعاملين . ومعناه ان يتعطل المصنع لمجرد اي خلل فني .. كل هذا يدفع رجال الاعمال إلى استخدام التكنولوجيا نصف المتقدمة .. هذه نقدر عليها بظروفنا الاقتصادية والفنية .

أما فرص العمل .. فقد قلت ان الحل في مزيد من الاستثمارات ..

صنف الملائكة

■ سألناه : هل كل المناخ مقبض إلى هذا الحد .. هل كل مصر عالم من الاشرار ؟

■ اجاب : لا .. بالعكس ان بعض اجهزة الدولة تقدم لنا مساعدات لانحلم بها . لانها تفهم الآن مايجري من تغييرات على مستوى العالم .. في مقدمة هذه الاجهزة وزارة الخارجية ..

بهذا المنظور اصدر الدكتور عصمت عبدالمجيد سلسلة من القرارات منها : ألا يسافر سفير مصري ليتولى عمله بالخارج إلا بعد ان يعقد اجتماعا مع جمعية رجال الاعمال .. ليتفقا معا على خطوط للعمل والنشاط . سواء على مستوى ترويج الصادرات . أو على مستوى جذب الاستثمارات .

وقرار آخر بأن تقدم البعثات الدبلوماسية في الخارج كل التسهيلات اللازمة لاي وفد من رجال الاعمال يسافر لترويج الصادرات أو المشروعات .

وقرار ثالث بأن تضم الوفود السياسية للخارج ممثلين عن رجال الاعمال بقدر الامكان .

وأذكر ان الدكتور بطرس غالي كثيرا مايصطحب معه في زياراته الافريقية ممثلين عن رجال الاعمال .. وقد حضرت بنفسي مؤتمرين في ابيدجان لمناقشة دور رجال الاعمال الافارقة .. كما أمر بأن توفر كل سفارة مكانا لعرض المنتجات المصرية ..

كل هذا جهد ونشاط في نطاق ترويج الصادرات المصرية .. وترسيخ المصالح الاقتصادية المتبادلة .. بغض النظر عن الايدلوجيات .. وخلافات النظم السياسية ..

كشف الحساب

■ قلنا له : لكن ماهي النتائج المحققة حتى الآن هل زادت الصادرات المصرية بالفعل ؟

●● أجاب : مؤكد - صادراتنا زادت بمعدلات كبيرة في الملابس الجاهزة ومنتجات الالمونيوم . والصناعات الغذائية . والخضروات . والصناعات الخشبية . والجلود .. هل تتصورون اننا نصدر الآن بانيو الحمام إلى ايطاليا .. وهي من اكبر المنتجين لصناعات الخزف والصيني . ونصدر منتجات البلاستيك إلى هونج كونج !

■ قلنا له : هذا الكلام مختلف عمانسمعه .. اننا لسنا قادرين على المنافسة في الدول الغربية ؟!

●● اجاب : من قال هذا . لقد قمنا بدراسة مسحية للسوق الاوروبية .. وجدنا لنا مستهلكا حاجزا لبعض المنتجات المصرية خذ مثلا صناعة الاحذية .. ان اقل حذاء صناعة اوروبية يباع بمايتراوح من ٥٠ إلى ٧٥ دولارا . انا استطيع ان اصدر للطبقة الوسطى .. ومادون الوسطى حذاء مصريا بسعر ٢٥ إلى ٣٠ دولارا . أقل «بدلة» في اوروبا من ١٢٠ إلى ١٥٠ دولار . انا استطيع أن أصدر بدلة مصرية بنحو ٨٠ إلى ١٠٠ دولار . السوق مفتوح .. وهذا ما حدث بالفعل . لقد صدرنا إلى اوروبا .. والاتحاد السوفيتي .. ولنا علاقات واسعة النطاق مع المجر وتشيكوسلوفاكيا .. والسوفييت .

حديث السوفيت

■ قلنا له : ألاتشعر ان حديثك الحماسي عن العلاقات مع الكتلة الشرقية لايتفق مع المفهوم الشائع عن رجال الاعمال ؟!

●● أجاب : قلت لكم ان العالم يتغير .. ونحن نتغير بالتأكيد شئنا أم أبينا . ان علاقات قطاع الاعمال الخاص المصري بالسوفيت حميمة منذ الستينات . ومازلنا نعترف ان السوفييت انقذوا الصناعة المصرية الخاصة والعامة بعد ١٩٦٧ . كان طريق الصادرات مغلقا امامنا .. وجاء السوفيت واشتروا كل شيء . بالعكس .. بعض الثروات العاملة في السوق الصناعي نشأت في أوج العلاقات المصرية السوفيتية .

دعونا نرى ماحدث للسوفييت انفسهم . كيف تغيروا على نحو درامي .

اذكر ان وزير التعاون الاقتصادي السوفيتي عقد معنا اجتماعا أستمر ثلاث ساعات ونصف الساعة ، يحاول اقناعنا بالاستثمار داخل الاتحاد السوفيتي .

عندما سألناه : لماذا .. اجاب لانني رأيت في معرض جمعية رجال الاعمال انتاجا ذا جودة عالية .. وقادرا على المنافسة الدولية .

لو اشتغلتم معنا .. فسوف نصدر إلى اوربا .. وننافسها ..

على نفس المستوى من التغير يسمح السوفيت لرجال الاعمال المصريين باقامة معارض واسواق لبيع المنتجات المصرية في قلب موسكو .

هكذا تغيرت المفاهيم .

التغير درامي في المجر مثلا .. لقد شكلنا معها مجلس اعمال مشتركا على غرار مجالس الاعمال الامريكية والفرنسية والايطالية والكندية والالمانية وغيرها .

وصادراتنا اليهم تزيد عاما بعد عام .. المصالح خلقت لغة مشتركة وتفاهما مشتركا .

■ قلنا له : هل معنى ذلك ان الكتلة الشرقية هي السوق الوحيدة للصادرات المصرية .

●● اجاب : لاطبعا .. يجب ان تنتشر صادراتنا في كل مكان ..

٢٥ عاما .. مسيرة رائعة

بين انتخاب حسني مبارك رئيسا للقمة الافريقية الخامسة والعشرين . وبين انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا للقمة الافريقية الاولى عام ١٩٦٤ وذلك بعد المؤتمر التأسيسي الاول . يكون قد مضى ربع قرن بالتمام والكمال على هذه المسيرة الرائعة والنبيلة للدور المصري الرائد الذي اعطى الكثير لافريقيا ولمصر .. والذي تؤكد كل الشواهد انه قادر على اعطاء المزيد في المستقبل .

بقلم : د . فتحي عبد الفتاح

في الرئاسة الاولى في الستينات كانت الغالبية العظمى للدول الافريقية دولا فتية ناشئة لم يمض على ميلادها سنوات معدودة انحصر في اواخر الخمسينات واوائل الستينات . وكانت مصر حاضرة حتى قبل هذا الميلاد تعمل له بكل طاقاتها وتدفع المخاض التحرري في كل القارة حينما استطاعت ان تكسر الهيمنة الاستعمارية بالانتصار التاريخي الذي حققته سنة ١٩٥٦ على اكبر دولتين كانتا تقاسمان احتلال افريقيا حتى ذلك الوقت انجلترا وفرنسا .

وحين حشدت القاهرة اول مؤتمر للشعوب الافريقية والاسيوية في نهاية عام ١٩٥٧ حضره القيادات الشعبية الافريقية التي كانت تخوض نضالا من اجل الاستقلال في ذلك الوقت . والتي اصبح معظمها مسئولا عن الدول الجديدة الناشئة .

وحين رفعت القاهرة الراية لتشكيل منظمة للوحدة الافريقية ومنظمة دول عدم الانحياز .. واستضافت المكاتب الرئيسية لحركات التحرر الافريقية التي تحولت غالبيتها بعد ذلك الى سفارات لدولها المستقلة .

كان مكتب حركة التحرير الجزائرية الى جانب مكتب حركة تحرير انجولا وبينهما عشرات المكاتب الاخرى .. موزمبيق .. غينيا .. تنجانيقا ..

وكتب اوجستينو نيتو رئيس مكتب تحرير انجولا في القاهرة ثم اول رئيس لجمهورية انجولا المستقلة قصيدة رائعة عن القاهرة القلب النابض لافريقيا يشيد فيها بدور مصر وبالشعب المصري ..

حيث الضحكة الرائعة المتمردة . والنيل الخصب والنخيل العالي وزهور البرتقال .

لقد كانت مرحلة الانعتاق القومي . مرحلة التحرر والاستقلال : ارتفعت فيها اعلام اكثر من ٣٠ دولة افريقية جديدة . بعد ان كان مجموع الدول الافريقية المستقلة وحتى اواخر الخمسينات لا يتعدى السبع ؟ ورفعت الاعلام الجديدة وصدحت موسيقى النشيد القومي وعضوية الامم المتحدة .

كان ذلك في اوائل الستينات : ومصر تخوض معركتها ومعركة افريقيا والعالم العربي من اجل تثبيت دعائم الاستقلال الوليد بعد مواجهة الام المخاض الصعبة والقاسية احيانا .

ولم يكن ذلك مثلما تصور البعض حينها او بعدها : حرثا في البحر على حساب المشاكل والقضايا الداخلية .

بالعكس ، لقد كان العائد والعائد المادي الملموس عظيما ورائعا ..

حدث عندما وقفت افريقيا كلها الى جانب مصر تساندها في العدوان الذي وقع عليها ١٩٦٧ .

وحدث عندما قطعت افريقيا كلها ، في حركة غير مسبوقة ، علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وساندت الحق المصري والعربي في جميع المحافل

وحدث عندما تصدت الدول الافريقية للمحاولات العبثية في مرحلة سابقة لمقاطعة مصر بعد احتكام الصراع العربي - العربي في اواخر السبعينات .

واليوم .. تعود مصر لتقود المسيرة الافريقية .. في ظروف جديدة تماما .. وترتبط العودة في القيادة الافريقية ، بالعودة في القيادة العربية ، والمسألة ليست صدفة . بل تعود الى عوامل استراتيجية تتداخل فيها الجغرافيا مع التاريخ .. ففي مصر يحدث التماس والالتقاء بين خطين رئيسيين هما الخط العربي والخط الافريقي .

ولكن هذه الحقيقة الموضوعية لا تكفي وحدها بل تحتاج الى وعي بها والا تاهت وضاعت .

وليختلف من يشاء مع ادارة الرئيس مبارك حول هذه القضية او تلك ولكن المؤكد والواقع يقدم دليلا دامغا . أن هذه الادارة كانت واعية ومن اللحظة الاولى بالحقائق الموضوعية التي تشكل استراتيجية الوجود والتقدم المصري .. واستطاعت بجهود دءوبة صبورة متنامية ان تستعيد بالكامل دور القاهرة الرائد والقائد على مستوى الخطين الرئيسيين اللذين يلتقيان عندها .. الخط العربي والخط الافريقي .

كما انها وفي نفس الوقت . عكست إدراكا ووعيا ! لطبيعة المرحلة الجديدة والدور الجديد .

لقد انتهت مرحلة التحرر الوطني وحماية الاستقلال ..

وبدأت مرحلة جديدة تماما تحتاج الى اساليب ووسائل جديدة .. مرحلة تحتل فيها الاولوية المشاكل الاقتصادية ووسائل واساليب التخطيط ودفع التنمية وزيادة الدخل والانتاج واستثمار الطاقات البشرية والمادية استثمارا حقيقيا لدفع التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ..

والخطاب المصري مثلما عبر عنه مبارك سواء في قمة الرباط العربية في الشهر الماضي . او في قمة اديس ابابا الافريقية هذه الايام يجيء مستوعبا وبالكامل معطيات المرحلة الجديدة .. مقتحما لجوهر المشاكل الحقيقية التي تعاني منها افريقيا والعرب ومعهم دول العالم الثالث .

- مشكلة الديون ، وكيف تعالج وبحلول جماعية
- مشكلة التنمية وكيف تخطط وعلى اسس ديمقراطية
- مشكلة التعاون بين دول القارة وكيف تكثف وعلى اسس واقعية تضمن تبادل المصالح والمنافع
- مشكلة الصراعات والخلافات الاقليمية : وكيف تحل بوسائل واساليب سلمية .

هذا الخطاب المصري الجديد يختلف بالطبع عن الخطاب المصري في الستينات ويتكامل معه في نفس الوقت .

يختلف معه في اختلاف الظروف والاوضاع وبالتالي القضايا والمشاكل المطروحة على الساحة الافريقية .

ويتكامل معه في انه استمرار للوعي والادراك بالارتباط المصيري والتداخل الاستراتيجي بين الهموم المصرية والهموم الافريقية .

وهذه الاستمرارية ودعنا نعترف : قد جاءت بعد انقطاع او فلنقل غموض في الخطاب المصري استمر لبضع سنوات كاد فيها الطريق الاستراتيجي ان يتوه من الاقدام .

ولكن المؤكد انه ومنذ ١٩٨٢ بدأت الخطى الثابته تعرف الهدف مرة اخرى

- فمنذ ١٩٨٣ حرص الرئيس مبارك على حضور مؤتمرات القمة بنفسه بعد ان غاب الرئيس المصري عن الحضور لعدة سنوات .
- وانطلاقا من المصالح الاستراتيجية امكن توطيد العلاقة مع اثيوبيا شريكة النيل والمصير بعد ان كانت عدائية في فترة سابقة كما لعبت مصر دورا هاما في تنشيط الحوار الاثيوبي السوداني .
- وانطلاقا من نفس المصالح سعت مصر الى تشكيل منظمة اقليمية داخل منظمة الوحدة الافريقية خاصة بدول حوض نهر النيل - ٧ دول ..
- ثم زاد الدور النشط لمصر في الموقف الذي اتخذته في السعي لحل النزاعات الاقليمية بين الدول الافريقية بوسائل سلمية مثل قضية اريتريا والنزاع في تشاد . وجنوب السودان .

وكان لاختيار القاهرة مسرحا للمفاوضات الصعبة التي جرت بين ممثلي انجولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة . تدشينا واعترافا بالدور المتميز للقاهرة .

- ثم التقت اخيرا الخطوط الاستراتيجية وخاصة الخط العربي والخط الافريقي وعادت مصر تلعب دورها التاريخي كمعبر العرب الى افريقيا ومعبر افريقيا للعرب . واكاد ان اضيف خطا متناميا ثالثا وهو معبر الاثنين الى اوربا .

واذا كانت تلك المعاني قد تأكدت وتجسدت في اجتماعات القمة الافريقية في اديس ابابا .. فلا بد للانسان ان يذكر بالتقدير والاعزاز اثنين لعبا دورا هاما في صياغة الخط لتطوير الاستراتيجية المصرية ..

محمد فائق في الستينات .. وبطرس غالي في الثمانينات



مبارك رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية بالاجماع

شهــــرة فيــــروز

حضور فيروز لمصر بعد طول انقطاع يعنى ان مصر مازالت المكان الذى يجيء اليه كل فنان عربى .. اما ليبدأ الشهرة أو ليحييها ..

صلاح الدين احمد على
القاهرة

فيروز

اكشــــاك الاقصــــر

ملأ مجلس مدينة الاقصر شوارع المدينة بالاكشاك الخالية دون ان نعرف .. ماذا سيفعل بها .

لماذا لا يتم تشغيل فتيات الخدمة العامة فى هذه الاكشاك وتستعمل للارشاد السياحى

كمال حماد كامل
مطار الاقصر الدولى

ياصــحافــة .. يا

انتهى مقرر شريهان الذى فرضته الصحف على قرائها .. ليبدأ مسلسل عدوية .. ولابد من خبر كل يوم .. عدوية فتح عينه .. عدوية حرك يده .. عدوية ابتسم ..

ما كل هذه الهيافات .. ياصحافة .

ابراهيم الغمرى
الباجور .. منوفية

قنــــاة ضد الاذان

بالعند فى كل الذين هاجموا القناة الثانية لانها لا تذيع الاذان .. اصبحت تقطع ارسالها عند كل أذان لتذيع ادعية .. ولا تذيع الاذان .. برضه !

الشاذلى غانم
محامى بمنوف

يا .. حــــاج

الحج فريضة اسلامية . وليس لقبا او مهنة . حتى تنادى من يؤديها بكلمة .. ياحاج . رغم اننا لا ننادى من يصلى او يصوم بكلمة :

يامصلى .. او ياصائم !

محمد الدسوقى حبش
سندوب - المنصورة

تأخر طويلا .. وصدر اخيرا

قانون تأخر طويلا .. وصدر اخيرا .. قانون للضرائب على مرتبات المصريين العاملين بالخارج .

مهندس السيد محمد صقر
مجلس مدينة المطرية - دقهلية

رسائل العدد الأسبوعى

هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

متـــى .. ؟

سعدنا بالموافقة على تطبيق قانون الاعدام على تجار ومهربى المخدرات .. فمتى نسعد بالموافقة على تطبيق الاعدام على المتلاعبين فى اقوات الشعب . والمتسببين فى اهدار المال العام .. والمرتشين .. وبائعى الضمير ؟

محاسب : عبد العزيز بندق
ميت الصارم - دقهلية

أنـــت .. حــــر

الحمد لله .. أصبحنا نتمتع بالحرية فى كل شيء .. فلدينا سكر حر .. وشاى حر .. وزيت حر .. ودقيق حر .. ثم أنت حر فى أن لا تجد ثمن اى شيء من هذا كله !

احمد قاسم احمد
قنــا

انحيـــاز « الجمهــوريـــة »

فى النزاع الدائر حول مدينة السادات .. لماذا استطلعت « الجمهورية » رأى محافظة البحيرة وتجاهلت رأى الطرف الاخر فى النزاع . وهى محافظة المنوفية ؟!

عادل شحتيتو بخيت - شنوان - منوفية

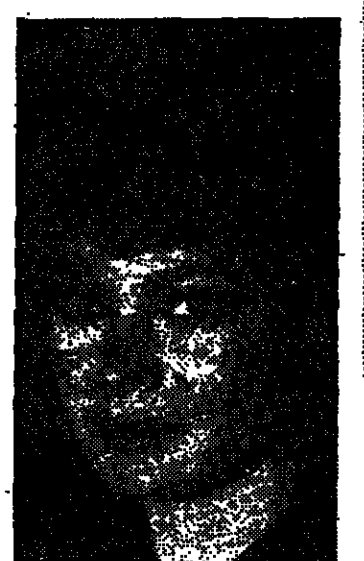
● ● المحرر : لم نتناول فى موضوع مدينة السادات النزاع بين محافظتين وانما تناولنا النزاع بين الحكم المحلى واجهزة التعمير .. وهذا شيء مختلف .

أكلــــوا الزيـــــادة

الزيادة التى تحققت من رفع سعر العيش .. اكلتها تكاليف الاحتفال بعيد القمح ..!

عزة حسن محمد المنيا - عزبة شاهين

خســـارة صفيـــة العمـــرى



صفية العمرى

باقتدار .. هدمت صفية العمرى بدورها فى مسلسل « أهلا ياجدو العزيز » كل مابنته من مجد بدورها فى مسلسل « ليالى الحلمية » !

ابو القاسم مصطفى فودة
بلقاس - دقهلية

معلومــــات تهـــمك

هل تعلم ان بطاقة التموين المقيد بها فرد واحد او فردين تصرف نفس حصة الدقيق المقررة لعشرة افراد !!

مصطفى ابو زيد الفيومى
دمسنا - بحيرة

فيــن اللحـــم

طالعتنا الصحف بخبر عن انتاج ملح يساعد على انضاج اللحم فورا . الحمد لله .. لقينا الملح .. فين بقى اللحم ؟!

رأفت احمد عبد الله
مجلس مدينة دمنهور

الـدين يقـــول لـــك

● الصلاة فى السفر

● ســـن الـزواج

يجيب عن الأسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الدكتور محيى الدين الصافى الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر .

☐ يسأل القارئ حسن رشاد عبد الوهاب من المنزلة دقهلية ماهى صلاة القصر وكيف تؤدى ؟ وماهو السفر الذى تقصر معه الصلاة ؟ . وهل يأثم الانسان إذا لم يقصر فى السفر ؟

● ● يقول الدكتور محيى الدين إذا سافر الانسان فى غير معصية - سفرا مباحا - كسفر تجارة أو سنة كسفر لزيارة رجل صالح ، أو واجب كسفر حج ، تبلغ مسافته ١٦ فرسخا تقدر الآن بثمانين كيلو مترا ذهابا فقط . فله أن يقصر الصلاة الرباعية وهى : الظهر والعصر ، والعشاء . فيصلى كلا منها ركعتين فقط . ويعقد نيته على ذلك سواء جهر بها أو لم يجهر ، وله أن يصليها كذلك إذا كانت قضاء ووقع وقتها فى وقت السفر .

ويجوز الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء فى السفر الطويل ، إما جمع تقديم أو جمع تأخير .

وإذا كان سيقضى مصلحة له فى البلد المسافر إليه وهو ينوى العودة فله القصر إلى ثمانية عشر يوما على أرجح الآراء . ثم بعد ذلك يتم صلاته .

ولا يأثم المرء إذا لم يقصر فى الصلاة فى السفر لأن القصر رخصة تصدق الله بها على المسافر كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ، وإن كان قبول هذه الصدقة من الله أولى ، ولأن قصر الصلاة فى السفر جائز كما قال الفقهاء ، وقد فضل الامام مالك والشافعى وأحمد ، ولم يقل بوجوب القصر إلا أبو حنيفة . ولكن الثلاثة قاسوا القصر على الصوم . قال تعالى : «وأن تصوموا خير لكم» فاتمام الصلاة عندهم أفضل ، ولكن إذا تضرر المرء وكان السفر طويلا فلا مانع من القصر .

ويجوز للمقيم أن يأتم بالمسافر ويتم صلاته بعد أن يسلم الامام . أما إذا اقتدى المسافر بالمقيم فإن الاتمام يصبح واجبا عليه .

☐ ويسأل القارئ ماجد عدس ورد من منيل الهويشات بطنطا ماحكم الدين فى تحديد سن الزواج ؟

● ● يقول الدكتور الصافى :

الزواج سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يأمر بالزواج وينهى عن التبتل نهيا شديدا ، وقد يكون الزواج واجبا حين الخوف من الوقوع فى الزنا عند من يجد مؤنة الزواج ، ولكن الاسلام لم يحدد سنا معينة للزواج ، واشترط فقط أن يبلغ الرجل والمرأة ، وأن تكون المرأة مطيقة للزواج وترك مادون ذلك للتقاليد السائدة فى المجتمع . فإذا كان الرجل يستطيع أن يكون أسرة وأن ينفق عليها بحيث لا يكون عالة على والديه وعلى المجتمع فله أن يتزوج ، والمرأة لم يشترط لها سن معينة للزواج إلا البلوغ وإطاقة الزواج .

وقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الزواج على عائشة رضى الله عنها وهى فى سن سبع سنين ، ودخل بها وهى فى سن تسع سنين ، والشرط الذى اشترطه الاسلام أن تكون المرأة بالغة ومطيقة للزواج جسمانيا وعقليا أى تستطيع أن تكون مسئولة عن أسرة مكونة من زوج وأطفال

والله أعلم .

للنـادى .. كلمــة

«ايون» فلاح رومانيا

«وعـبد الهــادى»

فــلاح مصــر

اكتب هذه الكلمة وأنا بصدد الاستعداد لتلبية دعوة خاصة الى رومانيا للتعرف على ادبائها وعلى تطور الحركة الادبية هناك وعلى ماتفرزه قصور الثقافة من إنتاج . وما تقدمه للادباء من امكانات .. لقد سبق لى فى الستينات ان اطلعت بعض نماذج الشعراء والروائيين من رومانيا .. وتوقفت كثيرا عند رائعة الاديب اليفيوريبريانون التى كانت تحمل اسم ايون التى قدمتها فى الصحفة الاخيرة بالجمهورية بدراسة مقارنة لارض الشرقاوى .

فشخصية ايون لا تفترق كثيرا عن شخصية « عبد الهادى » والواقع التاريخى فى كل من الروايتين يكاد يكون نفس الواقع .. والقمع الاقطاعى يكاد يكون متشابها .. وبعد مرور عقدين او اكثر .. ظهر فى مصر مايكمل مسيرة الشرقاوى قد حدث فى رومانيا - فلابد ان هناك العديد من تلاميذ « ربليانو » الذين سوف التقى بهم واتعرف على الجديد فى انتاجهم فالادب والثقافة بشكل عام هى الرمز الحقيقى لتوثيق التضامن بين الشعوب وتضافرها من اجل المحبة والسلام .

محســن الخيــاط

"فى القمر بويا" موطئ للحب

هذه المجموعة القصصية للاديب ابراهيم فهمى هى اولى انتاجه الادبى عودا بنا الى الرومانسية واغراقا لنا فى عالم الكاتب النوبى بتفاصيله وجزئياته الدقيقة ليجعلك تحياه . فلم يكتف بتقديم صور عامة ترسم الجو العام للاحداث بل انه من فرط عشقه لكل ما بقريته كان يقطع الحدث الرئيسى بقصته « لغة الاحبة » ليتوقف متعمقا فى سرد تفاصيل ما يحدث بقريته ليغرق قارئه فى عبق المكان وحينما ينتقل الى المدينة فى (القمر بويا) ترتحل داخله يذكرها ويحياها ويبحث عما يفتقده بها فى (ياعريس والشمس طلعت) ..

وقد شكلت الاغنية النوبية ملمحاً اساسياً بقصصه ورصيدا ينهل منه انى شاء لتعبر عن الفكر الجماعى المتفق عليه ومعترف بصحته بين أهل النوبة ..

كما اثر الموروث الدينى فى كتاباته ولم يأت دخيلا على الاحداث بل انه دعمها وسمابها لتمص الاشياء بروحانية مماثلة وقد استوحى بعض كلماته من كتاب الله فى قصته لغة الاحبة (فأوت الى جذع النخلة) ..

كما تلمح المخزون التاريخى بخاطرة المؤلف وكلماته من خلال شخوص قصصه وتقديسها العميق للتراث الفرعونى بخاصة ..

واتخذ ابراهيم فهمى من الحب موطنا لقصصه تنعم به شخصياته فى (لغة الاحبة - القمر بويا) وكأن هذه كانت دعوته الى المجتمع بأسره لعل الحب يصبح سبيلا لحل مشكلاته او يكون هروبا من التصورات العقيمة التى تشكل واقعا سيئا ..

وتميزت قصصه بالشفافية فحملت طابعا هادئا من حيث المضمون واللغة وتحريك الشخصيات فى اطار محكم لتكوين نسيج متكامل يعمق الفكرة والحدث الرئيسى لايصال المفهوم النهائى الى القارئ مع الاغراق فى وصف البيئة وتجسيدها فى روح الشخصيات فكانت نبتا داخل نفوسهم يحيونها من الداخل كما يرونها من الخارج ..

وفى قصته « لغة الاحبة » صور الكاتب بطلها نوبيا من اعماق الجنوب وحبيبته شمالية ورمزا للاختلاف بينهما من خلال لغتهما (فهى شمالية تخفف الراءوانا جنوبى أفجر فى فمن كل الحروف) وبرغم هذا الاختلاف الا ان للحب أبجدياته التى تشكل لغة خاصة به وحين رفض اهله ذلك الحب عاش صراعا داخليا فبينما يوجد حبه فى الشمال تتجاذبه ارض الجنوب من خلال ابيه الذى يفرض عليه مجابهة احلامه .

وجاء عقابه فى صورة مباشرة مثخنا بالظلم (بالكى بالنار) وحدث الهروب فى نفس الشخصية الرئيسية الى عالم المدينة حيث الحلم والهرب من الفكر الضيق الذى له اسانيده المبررة له وما ابشع ان يكون للخطأ حجته وقد كانت الحبيبة هى الركن الآمن الذى لجأ إليه بطل القصة فى نهايتها تعبيرا عن ان الحب هو المخرج لمشاكلنا فلا يهم اختلاف المكان واللون والطبائع فالحب فقط هو الذى يمحو الاختلاف بل انه يوحده ..

وبقصته « ياعريس والشمس طلعت » عبر المؤلف عن مغيب الشمس وافتقاده لها فرسم ذلك من خلال ثلاثة محاور هى :

أولا : وضح مدى ارتباطه بها فهى سر الحياة بقريته .

ثانيا : حين رحل الى المدينة لم يجدها فقد حجبتها العمائر العالية كما ارتضى الناس البديل المزيف منها صورا باهته لها ومصابيح خابية الضوء ..

ثالثا : استلهم الموروث التاريخى ووظفه فى بحثه عن الشمس على واجهات المعابد وفى قلوب الموتى ولدى البنات اللاتى يقصصن صور الشمس الاله ..

ولجأ الى الرمز الذى يعبر عن حتمية وجودها من خلال كلمات طلعت حرب (توجد حين تكون هناك ارادة تعلن : انه لا يأس مع الحياة) ومن خلال زهران ابن قرية دنشواى رمزا للقوة التى اهدته الشمس إياها .. ويعلن المؤلف عن رؤيته الخاصة التى قد تكون سبيلا لعودة الشمس وهى (العودة الى الدين) فيذكر (فيصلى ابى على مكان تأتيه الشمس يقول لى ولا تفعل إلا كذلك) ..

وقدمت (حلم رجل بسيط) معالجة لقضية الشعب الفلسطينى من خلال المحور الاساسى الذى غدا بادرة قوية لحلها وهو الانتفاضة فقد صور (رجلا يجلس بين زوجته واولاده وهم يتابعون مباراة لكرة القدم بينما تشغله الصحيفة بنبأ وفاة صغير وحصانه فى محاولة لتحرير القدس ..

وبصفة عامة فالافكار الغزيرة لدى الكاتب ألهمته صورا جيدة صاغها فى بساطة فلم تأت معانيه فى صور مباشرة بقدر ما جعل للكلمات وجها آخر .. كما ان رهافة حسه انعكست على قدرته الفنية فجاءت عالية النبرة نتيجة عمق الاحساس الداخلى لديه ..

صــفاء صــالح

نادى أدباء الأقاليم

محســن الخيــاط

نـــدوة النـــادى بنقابـــة الصـــحفيين

ناقش النادى فى ندوته نصف الشهرية بنقابة الصحفيين العديد من الاعمال الابداعية القصصية والشعرية لادباء وشعراء جاءوا من مختلف اقاليم مصر والقاهرة ..

امتدت الندوة لاكثر من ثلاث ساعات .. من النماذج الشعرية قصيدتان للشاعرين احمد مرزوق وعربى القوصى ومن الاعمال القصصية قصص لكل من : عبد الحميد العذاوى ، محمد فوزى لقمة ، صلاح عيسى .

دار النقاش فى البداية حول استخدام الشاعر احمد مرزوق للقاموس الرومانسى للتعبير عما لحق بالوطن فى الفترة المعاصرة واثر الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية عليه - اما الشاعر عربى القوصى والذى نشر له النادى منذ اكثر من ثلاث سنوات اثناء وجوده فى الجزائر فقد اتضح ان الغربة عن الوطن ادت لتعميق تجاربه الابداعية التى كتبها فى حينها .. وجاءت قصة عبد الحميد العذاوى تتعبر عن حال القرية المصرية والتى تأخذ جانبا مشتركا فى كتابات العذاوى خاصة اثناء وما بعد الحقبة النفطية والهجرة الفردية والجماعية الى الخارج خلال هذه الفترة واثر ذلك على البنيان الاجتماعى والاقتصادى للاسرة المصرية فى الريف المصرى .. وجاءت قصة « تداعيات » لفوزى لقمة لتفجر النقاش حول دور الادب فى قيادة الجماهير للتغير والوصول الى الافضل ..

يســرى الســيد

قصة قصيرة

هذا قاص جاد يبحث عن التجربة فى اناه ويكتبها عندما تتضح فى فكرة وفى هذه التجربة ينزل لخياله العنان ليحدد مسارها ومسار احلامه

نجمة الحب .. والخير .. والجمال




عادت النجمة الكبيرة المتلالئة من مسارها اليومى الى مخدعها الكونى ، وفكرها منشغل ومهموم - كعادتها .. الى اقصى حد . لذلك الصغير التعس .. الذى تتركه امه وحيدا ، حتى المساء ، فى عملها المضنى . كان من حسن حظه ان يجد كسرة خبز جافة ، يبتلع بها القليل من الملح .. وهو يتأمل بحسرة قاسية ، اولئك الصغار السعداء ، المحظوظين ، الذين يتيهون فى ثيابهم الجميلة .. ويلتهمون الشطائر اللذيذة ، التى تسيل لعاب ميت من الجوع ، مثله .. وهم يديرون رؤوسهم بعيدا عنه ، تقززا واشمئزازا الهيئة المزرية .. ويتحاشون دعوته الى اللعب .. والطعام ، ليزداد انكماشا وانطواء . وهو مكفهر الوجه ، زائغ النظرات ، لا يدرى السبب فى كل ذلك .. فهو لم يسىء الى احدهم ، ابدا .. وامه الصبورة الخدوم ، تبادر الى تلبية رغبات جاراتها .. بنفس راضية ووجه بشوش ، مهما كانت تحس من تعب .. او مرض ، فى سبيل الحصول على ما تقيم به اودها .. وأود ولدها المسكين .. (!!) .

تنهدت « نجمة الحب والخير والجمال » .. بلوعة واسى وهى تغمض عينيها الناعستين .. وصوت الصغير يصك اذنيها .. وهو يطالب امه بثوب العيد ، الجديد ، الذى وعدته كثيرا .. به ، من قبل .. لتطمئنه والدته ، الى اجابة طلبه ، وهى تضمه الى صدرها ، مقبلة اياه ، وذارفة دمعها فى صمت !! فلم تستسلم « نجمة الحب » الى سلطان النوم الا بعد ان استقر رأيها على ما اعتزمت تنفيذه فى غدها .

وكانت الليلة التالية ، هى ليلة العيد .. لتزدان المنازل بالانوار الساطعة .. ويتباهى الصغار بثياب العيد الزاهية الالوان .. وهم يزيطون ويمرحون ، الا ذلك البائس الصغير .. وامه الصابرة ، التى لم تفتر عن بث الامل فى قلب ابنها .. فى فرج الله القريب .. لتسيل دموع الصغير ، ويكفهر وجهه .. وقد سمع عن والدته هذا القول .. كثيرا . وبرغم ذلك قالت له بيقين غريب ثق حبيبى ان الشمس خلف الغيم .. وتأكد من صدق وعدى لك ..

فجأة ، سطع ضوء باهر كالبرق فى الكوخ المعتم ، بحركة لا إرادية لخفت صغيرها ، فى صدرها .. وهى تحدق فى السماء بدهشة وعجب قلقين من خلال الكوة الضيقة .. فاذا بالنجمة الكبيرة .. تشع اشعاعا غير عادى ، يسرى منها ليغمر الكوخ بالضياء والبهجة .. وتأملت وجه ابنها الذى لمع ببريق غير عادى ، بعدم تصديق .. وقد تجدد ثوبه البالى ، ليصبح فائق البهاء .. لتوها هتفت به مهللة .. ان الله قد استجاب الى دعائها ..

.. فتح الصغير عينيه الدامعتين . دفعة واحدة تجلت الفرحة الغامرة فوق اسارير وجهه . قبل امه بسعادة طاغية . انفلت من بين ذراعيها ، مرددا الشكر لله . تقافز الى الخارج طربا . اقترب من الصغار الآخرين . التفوا حوله ، بلا تردد . مبهورين من منظر ثوبه اللامع .. العجيب . ضموه الى زمرتهم لفورهم . اشركوه فى العابهم . بدورة تناسى جفوتهم السالفة ..

.. ليمر الوقت به سريعا .. ممتعا ، حافلا .. كما لم يمر به ابدا .. وامه الحلوة ، تطل من كوة الكوخ .. ومشاعر الفرح .. والفخر .. والسعادة ، تغمر قلبها الكبير .. بلا حدود .. حامدة .. شاكرة .. ربها العلى القدير .

تلالات عينا النجمة الجميلتان .. المشعتان بعبرات السعادة .. والرضا .. والارتياح .. و .. و .. و .. دأبت « نجمة الحب .. والخير .. والجمال » على تحية ساكنى الكوخ ، فى كل عيد ، بعد ذلك ، عند قيامها بمسيرتها الليلية .. حيث ترسل وميضها الساطع ، ليملأ ارجاء الكوخ ، نورا .. وفرحا .. وجمالا ، حتى تدخل الفرحة الغامرة الى اعماق الام الطيبة .. وصغيرها البرئ .. من وقت الغروب ، وحتى مطلع فجر العيد .. السعيد .. قبل ان تستسلم الى سلطان النوم .. فى مخدعها الكونى .. الرحب ، وهى قريرة العينين .. مستريحة الضمير .. هادئة الاعصاب .

مراد صبحى متى
عضو اتحاد الكتاب - دمنهور

ردود فى كلمــات

● عبد السلام حمزة - الجيزة : اهلا بك صديقا للنادى .. اللغة اداة للشاعر وقد افتقدتها قصيدتك وعليك اتقانها ..

● عصام عبد الغنى - غربية : نحن سعداء بك وبمحاولتك الكتابة رغم صغر سنك لكن الشعر له قواعده الفنية وعليك دراستها .. اتمنى ان تكون اكثر تفاؤلا ..

● اسعاد احمد عزمى - نجع حمادى : قصيدتك (دائما ابكيك يافلسطين) فكرتها جيدة تعبر عن مشاعر طيبة لديك لكن الافكار الجيدة لا تصنع قصيدة جيدة فللفن الشعرى قواعده التى يجب ان تلتزم بها ..

● ابراهيم صبح - المطرية - دقهلية : نشكر مشاعرك تجاه الامة العربية وامانيك تجاه وحدتها لكن الفن الشعرى له قواعد من لغة وعروض وغيرها ..

● عماد . م . ر - شبرا : اهلا بك صديقا للنادى وندوته وليس هناك داع لكتابة اسمك بالحروف الاولى فلا خجل فى الادب

هذا صوت جديد قادم من أسوان نقدمه لاول مرة ونحن على ثقة من أن تجربته سوف تثير اهتمام شعراء العامية .

شعر

الهــم



وقتى :
عزوف فاتح مداه للغم
شخصى دا والا الهم لابس فى الفراغ توبى ؟
...... توبى -
واتملص جوا الكفن الاسود اللى اتـرمى ف كفك
زمان كفى اتقلب !
ومش المدى متدارى .. بيدارى وراه
مرسوب هموم عمال يتحلب بسمتى
ينفض غبار الضحكة من .. جوا القلوب !
عرق البلاهة اليسمة ع الوش الكئيب
وش الحياة مقلوب
معكوس بيبدرع الوشوش تلاتات خطوط !
صوتك بيسرح فى الفراغ يسحب شعاع م الشمس
ويربطه ف سن القلم .. يكتب كلام خايف
خايف من ايه ؟
اقصتنى عنك .. اغسلنى فيك
واغرس ايديك فى الغيم راح تلمعك شمسى فتحط فيك بصاية تمشى فى حنيها

طارق النور
الدكه - اسوان

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج عبدالحميد احمد ابوليلة

والد د. محمد عبدالحميد بجامعة الملك عبدالعزيز بالسعودية زوج د. كوثر عبدالمنصف البدرى وبثينه عبدالحميد الصحفية بالجمهورية حرم د. رجب محمد حلمى بالمركز القومى للبحوث والرائد عبدالناصر عبدالحميد بالقوات المسلحة وحرمه المهندسة فاتن

حسين المقدم وسمية عبدالحميد بشئون طلاب طب القاهرة حرم المحاسب محمد عبدالرؤوف رئيس قسم التخطيط بالهيئة القومية للبريد ووالد حرم د. صلاح الدين محمود اخصائى العلاج الطبيعى وجمال الدين عبدالفتاح بالقوات المسلحة

مدرسة تمى الامديد الاعدادية

تنعى والد الزميل سعيد محمد عبدالعال للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

اسرة الفلسفيات بالبحيرة

تشاطر الاستاذ عبدالعظيم حسنى محمد الاحزان لوفاة والدتة وللاسرة العزاء والرحمة للفقيدة

مدرسة المنشاة الكبرى الابتدائية

تشاطر الزميلين محمود مقبل ونبيلة البسيونى والرائد سامى عوض الاحزان لوفاة الحاجة فوزية للفقيدة الرحمة

مدرسة التجارين الابتدائية

تواسى سناء حامد الباز السكرتيرة لوفاة عمها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ادارة طنطا التعليميه

شئون العاملين تشاطر الزميل فريد صالح غرابه الاحزان لوفاة والده.

مدرسة الحرية ببنى عبيد

تشاطر الزميل على محمد حسن الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

عزاء واجب

مسجد المعدنى يقدم خالص العزاء لفقيد القانون والقضاء المرحوم الاستاذ جاد المتولى على المستشار بمحكمة النقض فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

الحديثه ١ بكفر الزيات

اسرة المدرسة تشاطر السيده عطيات احمد حسن مديرة المدرسة الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمه.

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة وعائلات المغفور له فقيد الشباب ببلقاس

ابراهيم احمد شهاب الدين

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالبرق او النشر او الحضور وتخص بالذكر السيد رئيس مركز بلقاس والاخوه المصريين العاملين بالمملكة العربية السعودية والشيخ صالح الشامى واسرته بالرياض واسرة مستوصف الناصرية بالرياض والعاملين بجامعة المنصورة ومستشفياتها واسرة شركة مضارب دمياط وبلقاس وجميع العاملين بالتربية والتعليم وجميع اهالى مركز ومدينة بلقاس عامة وتجار السوق العمومى خاصة سائلين المولى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم امين وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء اليوم امام مسجد سيدى مصباح المغازى ببلقاس

مدرسة بلقاس الثانوية للبنات تواسى الزميل الشربينى صالح لوفاة شقيقته

الذكرى السنوية الرابعة عشر

لفقيد الشباب والصحافة

الاستاذ عبدالحميد عبدالنبى

تحيى عائلة عبدالنبى وصالح الذكرى السنوية لفقيدها العزيز مساء اليوم بمنزله بالشهداء منوفية

مدرسة صبحى شريف بالجعفرية تشاطر الاستاذ كمال سيدهم الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

اعلانات صغيرة

مزادات

محافظة بورسعيد

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

جلسة الاثنين ١٩٨٩/٧/٣١ الساعة ١٢ ظهرا بمخازن عموم المحافظة

سيارات نقل مرسيدس ونصر وجيب ونصف نقل وميكروباص ومقطورات وجرارات ونش وونايات ماكينات ديزل وطلمبات ومواتير وحديد وزهر خردة وبطاريات وخشب كسر وكاوتش وبراميل واشياء اخرى عديدة تطلب كراسة الشروط والمواصفات من المحافظة ومكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حامى حزام

ناجى حزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

محافظة بورسعيد

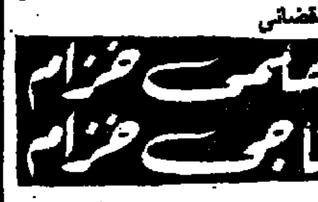
تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

عدد ١٠٠ محل تجارى

مساحات مختلفة بجميع أحياء المحافظة بمشروعات بنك الاسكان والأمل بأهم المواقع المتميزة ببورسعيد وبورفؤاد

جلسة الثلاثاء ١٩٨٩/٨/١ الساعة ١٢ ظهرا بقاعة الاجتماعات بالمحافظة

تطلب كراسة الشروط من المحافظة ومكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى



١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

مناقصات

رئاسة مركز المنزلة دقهلية

تعلن عن مناقصة عامة للاعمال السنوية للعام ١٩٩٠/٨٩ اعتيادى صحى - كهرباء وقد حدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٨/١٢ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان الوحدة على ان يصحب العطاء المقدم تأمين ابتدائى ١٪ من قيمته يزاد الى ٥٪ عند رسوه ويقدم سابقة أعمال مماثلة وكرنية المقاولين وذلك طبقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ والخاص بالمناقصات والمزايدات وتصرف كراسة الشروط من ادارة العقود نظير سداد مبلغ ٢٠ ج فقط عشرون جنيها مصريا لاغير ويضاف واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد

●●●

محافظة بنى سويف

الوحدة المحلية لمركز اهناسيا

ادارة العقود

تعلن الوحدة المحلية لمركز اهناسيا عن اجراء مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين لتنفيذ الاعمال السنويه بدائرة المركز لعام ١٩٩٠/٨٩ والبالغ قيمتها خمسة وثمانون الف جنيه كالاتى :

٤٠٠٠٠ جنيه اعمال اعتياديه.
٣٠٠٠٠ جنيه اعمال صحية.
١٥٠٠٠ جنيه اعمال كهربائية.

وقد تحدد يوم الاربعاء ١٩٨٩/٨/٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان الوحدة موعدا لجلسة فتح المظاريف وعلى من يرغب الدخول فى المناقصة دفع تأمين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو ويشترط تقديم سابقة اعمال وسجل القيد والبطاقة الضريبية وتخضع المناقصة لتعليمات لائحة المناقصات والمزايدات والتعليمات المالية.

٨٩/١٥٤

محافظة القاهرة

حى عابدين

عقود ومشتريات

نمـــوذج

يعلن حى عابدين الكائن ١٠٩ ش القصر العينى عن ممارسة عامة وهم كالتالى :

١ - عملية أعمال الصيانة والتركيبات للمنشآت الحكومية داخل نطاق الحى جلسة ١٩٨٩/٨/١٢
٢ - عملية أعمال الصيانة والترميمات الصحية والاعتيادية للمنشآت الصغيرة جلسة ١٩٨٩/٨/١٣

وعلى راغبى الدخول الحضور لادارة العقود والمشتريات لشراء نسخـــة من كراسة الشروط والمواصفات عن العملية الاولى ثلاثون جنيها والثانية ثلاثون جنيها الساعة الثانية عشر ظهرا اخر ميعاد لفتح المظاريف

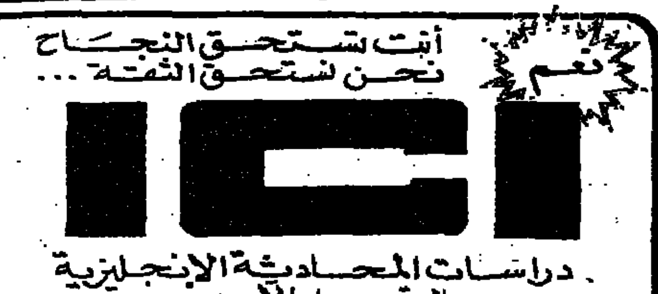
مع احضار سابقة الاعمال الحكومية الحديثة والبطاقة الضريبية وبطاقة التسجيل لمقاولى القطاع الخاص مع ضرورة سداد التأمين الابتدائى وقدرة ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء ولايلتفت للعطاءات الغير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل وللحى الحق فى قبول او رفض العطاء دون ابداء الاسباب

وظائف خالية

دليل التوظيف بالدول العربية

مئات الوظائف موجودة حاليا

مرتبات بالدولار الامريكى - سكن مجانا - حوافز وبدلات مغرية فى جميع التخصصات والمهن - ارسل عنوانك بريدية تجدها باسم عزة الدقاق ص ب ٩٩٠ القاهرة ... خلال ٢٤ ساعة.



ICI

دراسات المحادثة الإنجليزية

١٩ عاما من النجاح

ICI مصر الجديدة - روكسى أمام كلية التربية.

ICI الكيت كات - ٦٣ شارع النيل.

مناقصات

مديرية التربية والتعليم بالقليوبية

ادارة المشتريات والمخازن

تعلن مديرية التربية والتعليم بالقليوبية عن طرح المناقصات العامه التالية بين القطاع العام والخاص والتعاونى للعام المالى ١٩٩٠/٨٩ والمحدد لها الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف.

١ - السبت ٨٩/٨/١٢ التغذية وجبات جافة ومطهيه ووجبات البسكويت.
٢ - الاحد ٨٩/٨/١٣ زى التربية العسكرية.
٣ - الاثنين ٨٩/٨/١٤ الادوات الكتابية والمكتبية والمطبعه المدرسيه.
٤ - الثلاثاء ٨٩/٨/١٥ الاثاث الخشبى والمعدنى والاخشاب.
٥ - الاربعاء ٨٩/٨/١٦ ادوات التربية الموسيقية.
٦ - الخميس ٨٩/٨/١٧ ادوات اطفاء وحريق.
٧ - السبت ٨٩/٨/١٩ ادوات الاقتصاد المنزلى وادوات النظافة والمطهرات.
٨ - الاحد ٨٩/٨/٢٠ ادوات التعليم التجارى والالات الكاتبة وقطع غيارها والات الطباعه والتصوير واعمال الصيانة.
٩ - الاثنين ٨٩/٨/٢١ المفروشات والاكلمة.
١٠ - الثلاثاء ٨٩/٨/٢٢ ادوات التربية الزراعيه.
١١ - الاربعاء ٨٩/٨/٢٣ عدد وخامات الوسائل التعليمية.
١٢ - الخميس ٨٩/٨/٢٤ النقل والمثال.
١٣ - السبت ٨٩/٨/٢٦ ادوات وخامات التعليم الزراعى.
١٤ - الاحد ٨٩/٨/٢٧ عدد الميكانيكا واللحام والصيانه والسيارات.
١٥ - الاثنين ٨٩/٨/٢٨ خامات الميكانيكا واللحام والصيانة والسيارات.
١٦ - الثلاثاء ٨٩/٨/٢٩ عدد التجارة والزخرفة.
١٧ - الاربعاء ٨٩/٨/٣٠ خامات التجارة والزخرفة وورق الرسم
١٨ - الخميس ٨٩/٨/٣١ عدد الكهرباء والتبريد والتكييف واللاسلكى والالكترونات.
١٩ - السبت ٨٩/٩/٢ خامات الكهرباء والتبريد والتكييف واللاسلكى والالكترونات.
٢٠ - الاحد ٨٩/٩/٣ عدد وخامات السباكة والاعمال الصحية والمبانى والبياض.
٢١ - الاثنين ٨٩/٩/٤ عدد وخامات الملابس الجاهزة والنسيج.

ويمكن الحصول على القوائم والشروط والمواصفات مقابل عشرة جنيهات بالنسبة للمناقصة رقم ١ الخاصه بالتغذية ومقابل خمسة جنيهات بالنسبة لكل مناقصة من المناقصات الاخرى يضاف اليها مبلغ جنيها واحدا لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات لكل مناقصة على حده بعد لصق ٣٥٠ مليم دمغة باسم السيد وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية، مع سداد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من جملة قيمة العطاء عند تقديمه يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء.

وكل عطاء يقدم من القطاع الخاص غير مصحوب بتأمين ابتدائى لن يلتفت اليه، مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية للقطاع الخاص وللمديرية الحق فى زيادة او تخفيض الكميات الواردة بالقوائم والعطاءات، ومدة الارتباط بالاسعار شهرين على الاقل.

وعلى الجمعيات التعاونية التى تطلب مناقصة التغذية ارفاق موافقة بالاتحاد التعاونى المركزى. ويعتبر احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها جزء مكملا لهذه الشروط.

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او الغير مستوفاه للشروط.

●●●

اعـــلان

تعلن الشركة العامة لمنتجات الجوت بشبرا الخيمة عن طرح المناقصة العامــة رقم ٩٠/٨٩/١ فتح يوم ١٩٨٩/٨/١٠ عن الاتى

القيام بعمل الصيانة الدورية الشهرية لمدة عام للسنترال الاتوماتيكى ماركة تسلا تشيكى UE 200 سعة ١٥٢ خط وذلك بين شركات القطاع العام والخاص وتسحب كراسة الشروط من ادارة المشتريات المحلية بالعنوان اعلاه

مديرية الاسكان والتعمير بالجيزة

ادارة العقود

اعلان

مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين

تطرح المديرية فى مناقصة عامة عملية مشروع انشاء شبكة الصرف الصحى ووحدة المعالجة وذلك لمشروع مساكن منشأة القناطر بمحافظة الجيزة وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية الدور السابع بمجمع المصالح الحكومية بالجيزة

ويمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية على عرض حال دمغة بعد سداد ثمن المستندات وقدره ٢٥٠ جنيها فقط مائتان وخمسون جنيها لاغير وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاءه المستندات الاتية :

١ - تأمين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة من قيمة اجمالى العطاء نقدا او خطاب بنكى سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف او شيك مقبول الدفع
٢ - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة اعمال متكاملة
٣ - البطاقة الضريبية مثبتا عليها مايفيد تقديم الاقرار الضريبى لعام ٨٨
٤ - سابقة اعمال مثيلة للاعمال المعلن عنها معتمدة من جهة حكومية او قطاع عام

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوب بهذه المستندات وكذا العطاءات التى ترد بعد الميعاد ومدة سريان العطاءات ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف وتعتبر احكام اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون المناقصات والمزايدات جزءا مكملا لشروط هذا الاعلان والعقد ويراعى ان يكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأى شروط او مرتبطة بأى اعمال

٨٩/١٢٢

●●●

الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص عن اعادة طرح الاعمال السنوية اعتيادى - صحى - كهرباء لعام ١٩٩٠/٨٩ فى مناقصة عامة بين القطاعين وذلك بجلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/١٦

فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة ان يقدم عطاؤه فى مظروف مغلق مرفقا به تأمين ابتدائى قدره ١٪ من اجمالى العطاء يكمل الى ٥٪ عند الرسو على ان يرفق بعطائه شهادة بسابقة الاعمال وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وتباع كراسة الشروط بمبلغ عشرة جنيهات يضاف اليها جنيه واحد فى حالة الطلب بالبريد

ويكمل القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية هذا الاعلان ٨٩/١٠٩

●●●

شركة مصر للالومنيوم

نجع حمادى

تعلن الشركة فى مزايدة علنية عن رغبتها فى تأجير المخبز البلدى الكائن بالمدينة السكنية بنجع حمادى عن طريق المظاريف المغلقة وطبقا كما هو وارد بكراسة الشروط والمواصفات التى تطلب من خزينة الشركة بنجع حمادى او مكتبها بالقاهرة ٥٠/٤٨ شارع عبدالخالق ثروت نظير مبلغ وقدره ٢٠ جنيه عشرون جنيها للكراسة الواحدة وقد تحددت جلسة المزاد يوم الاثنين ١٩٨٩/٨/٧ الساعة ١٢ ظهرا

يمكن معاينة المخبز بمدينة الالومنيوم اثناء ايام ومواعيد العمل الرسمية

تقدم المظاريف باسم السيد المحاسب رئيس قطاع الاحتياجات والمخازن بنجع حمادى فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٨/٧ مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية وايصال توريد بمبلغ ١٠٠٠ جنيه كتأمين ابتدائى ويزاد الى ٣٠٠٠ جنيه عند رسو العطاء لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد

للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

مناقصات

محافظة اسوان

الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو

العقـــــود

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص للعمليات الاتية :-

١) انشاء عنبر ذبيح بمبنى السلخانة بمدينة دراو.

انشاء عدد « ٣ » فصول دور أرضى بمدرسة دراو الابتدائية بنات وقد تحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٨/١٢.

٢) إنشاء عدد « ٢ » فصل بمدرسة الشطب الاعدادية.

انشاء مبنى سنترال بقرية الشطب.

انشاء مظلة انتظار للمرضى الوحدة الصحية بنجع ونس وقد تحدد لها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٨/١٣ م.

٣) انشاء عدد « ٤ » فصول بمدرسة السلام الابتدائية بالجعافرة.

انشاء عدد « ٤ » فصول بمدرسة الحريباب الابتدائية بالحريباب.

إنشاء عدد « ١٠ » غرف محابس بقرية الجعافرة وقد تحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٨/١٤م.

٤) انشاء مكتب بريد بقرية الشطب.

انشاء عد « ٢ » فصل بمدرسة الشطب الابتدائية.

وقد تحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٨/١٥ م.

وقد تحدد قيمة النسخة ثلاثون جنيها لا غير.

٥) الترميمات السنوية بمنطقة غرب النيل.

الترميمات السنوية بمنطقة شرق النيل (الجعافرة - الشطب)

الترميمات السنوية بمنطقة كردون المدينة وقد تحدد لهـا جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/١٦ وقد تحددت قيمة النسخة لكل منطقة ١٠.٠٠ عشرة جنيهات لا غير فعلى الراغبين الدخول فى المناقصة سحب كراسة العطاءات بعد تقديم طلب على عرض حال دمغة فئة ٣٥٠ مليم - خمس وثلاثون قرشا باسم السيد الاستاذ / رئيس الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو وسداد القيمة حسب ما هو موضح قرين كل عملية مضافا اليها ٥٠ قرشا عند طلبها بالبريد على أن تقدم العطاءات فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لكل عملية مع إرفاق صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مكتب مقاولى القطاع الخاص وشادة سابقة الاعمال ... وللوحدة المحلية الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون إبداء الاسباب.

إجتماعيات إضافية

تقرر اجتماع الجمعية العموميه العاديه بمركز شباب ارمانيا يوم الاربعاء ١٩٨٩/٩/٢١ الساعة الرابعه بمقر المركز للنظر فى جدول الاعمال وإنتخاب مجلس الادارة وتقرر فتح باب الترشيح فى الفترة من ٨٩/٧/٢٨ الى ١٩٨٩/٨/٣

للبيع

للبيع بالمحله الكبرى منزل ١٨٤ متر صافى شقتين خالى بموقع راقى امتداد القوتلى تليفون ٣٢٤٣٦٧ من ٤ : ٦ يوميا عدا الجمعه.

محافظة الغربية

الوحدة المحلية لمركز السنطة

تعلن الوحدة المحلية لمركز السنطة عن طرح العمليات الاتية فى مناقصة عامة

١ - انشاء ثلاثة ادوار لمدرسة شبرا بيل الاعدادية بناحية شبرا بيل مركز السنطة جلسة ١٩٨٩/٨/٢٧ الموافق الاحد
٢ - انشاء عدد ٨ فصل دور بين ارضى واول علوى لمدرسة ابتدائية بناحية الجعفرية جلسة ١٩٨٩/٨/٢٨ الموافق الاثنين

وتطلب كراسات الشروط والمواصفات والرسومات اللازمة من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ اربعون جنيها لكل كراسة لكل عملية فعلى من يرغب الدخول فى هذه العملية التقدم بعطاءه داخل مظروف مغلق مبين عليه موعد الجلسة ونوع العملية وذلك فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا موعد فتح المظاريف لكل عملية على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة عطاء كل عملية مع تقديم سابقة الاعمال وبطاقة الضرائب مجددة وبطاقة المقاولات

●●●

محافظة القاهرة

حى عــابدين

عقود ومشتريات

نمـــوذج

يعلن حى عابدين الكائن ١٠٩ ش القصر العينى عن مناقصة اعمال الصيانة السنوية لإعادة تالف الرصف داخل نطاق الحى فى مناقصة عامة جلسة ٨٩/٨/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا وعلى راغبى الدخول الحضور لادارة العقود والمشتريات بالحى لشراء نسخة من كراسة الشروط والمواصفات وقيمتها خمسون جنيها مع إحضار سابقة الأعمال حكومية حديثة والبطاقة الضريبية وبطاقة التسجيل لمقاولى القطاع الخاص مع ضرورة سداد التأمين الابتدائى وقدرة ١٪ يزداد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء ولايلتفت للعطاءات الغير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل وللحى الحق فى قبول او رفض العطاء دون ابداء الاسباب

●●●

هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية

لجنة المشتريات الخارجية المشتركة للصفيح والقصدير

٤٣ شارع عبدالخالق ثروت - القاهرة

تعلن اللجنة لشركات القطاع العام التجارية والوكلاء التجاريين عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٩/٩ لاستيراد كمية ٧٠٠ طن صفيح كهربائى + ٢٠٪

عمــلات حرة وذلك طبقــا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها بالعنوان عالية نظير مبلغ ٥٠ جم خمسون جنيها لاغير

وتقدم العروض بجلسة فض المظاريف يوم الاثنين ١٩٨٩/٨/٢١ الساعة ١٢ ظهرا بمقر اللجنة بالعنوان عالية

ويشترط ان يكون العرض مصحوبا بخطاب ضمان ابتدائى صادر من احد البنوك الاجنبية ومعزز من احد البنوك المحلية بنسبة ٢٪ من القيمة يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

هذا ولن يلتفت الى العروض التى ترد قبل او بعد الفض او الغير مصحوبة بالضمان المطلوب

مناقصات

محافظة اسيوط

ادارة العقود والمشتريات

تعلن محافظة اسيوط فى المناقصة العامة عن حاجتها الى الاتى وذلك لمشروع تنمية الثروة الحيوانية

عدد ٢٢٩٦ الفان ومائتان وستة وتسعون طنا قش ارز محصول ٨٩ خالى من الشوائب نسبة الرطوبة لاتتعدى ٢٪ صالح لتغذية المواشى ومطابق لمواصفات وزارة الزراعة

وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٨/٦ ميعادا لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالمحافظة

ويمكن لمن يرغب التقدم للمناقصة سحب كراسة الشروط والمواصفات بعد تقديم طلب مدموغ باسم السيد سكرتير عام محافظة اسيوط وسداد مبلغ ٢٠ عشرون جنيها لاغير قيمة النسخة الواحدة خالصة رسوم البريد

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا بها شروط التوريد والسداد وميعاد التوريد

ويجب ارفاق تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى قيمة ماسيتم توريده ويكمل الى نسبة ١٠٪ عند رسو العطاء

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او التى ترد بدون ارفاق التأمين الابتدائى كاملا

وسحب كراسة الشروط شرط اساسى للتقدم للمناقصة - ٨٩/١٢٧

●●●

شركة النصر للاغذية المحفوظة قها

لجنة المشتريات الخارجية

٤٣ شارع عبدالخالق ثروت - القاهــرة

تعلن لشركات القطاع العام والوكلاء التجاريين المعتمدين عن طرح المناقصة رقم ٨٩/٩ أ لاستيراد :

٥ مليون غطاء الومنيوم سهل الفتح ٥٣ مم
٥ مليون غطاء الومنيوم سهل الفتح ٦٥ مم

بضاعة حاضرة بالجنية المصرى او بالاستيراد الخارجى بجلسة فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/٢٣ الساعة ١٢ ظهر .. قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٣٠ جم ثلاثون جنيها

وذلك وفقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من الادارة العامة للمشتريات الخارجية بالعنوان عالية

هذا وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس رئيس قطاع الاحتياجات الى السكرتارية العامة ٣٥ ش طلعت حرب القاهرة فى موعد اقصاه الساعة ١٢ ظهر اليوم السابق لفض المظاريف على ان ترفق مع العرض العينات لكل نوع وخطاب ضمان ابتدائى معزز من احد البنوك المحلية بنسبة ٢٪ من القيمة يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء مع ضرورة ارسال العينات للفحص الفنى قبل تاريخ الفض بأسبوع كما ترفق الاستمارة ١٤ وكلاء تجاريين معتمدة وسارية

العروض الغير مستوفاة للشروط السابقة لن تقبل فى لجنة فض المظاريف ويراعى ان يكون العرض وخطاب الضمان صالحين لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الفض

هذا ولن يلتفت الى العروض التى ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاة لجميع الشروط المطلوبه.

محافظة الغربية

مديرية الطرق والنقل

طريق مصر - اسكندرية المربع قحافة - طنطا

- تعلن فى مناقصة عامه عملية رقم ١ جلسة يوم ١٩٨٩/٨/٢١

١ - توسيع وتعلية ورصف الطريق رقم ٧٦٤ جسر ترعة ساهول فى المسافة من الطريق رقم ٤٥ المحله الكبرى كفر الشيخ حتى تقابله مع الطريق رقم ١٢ عند عزبة الدكتور عزيز جرجس بطول حوالى ١١ كم وعرض الرصف ٦ م وطبانات ٢,٥ م من كل جانب (م . المحلة الكبرى).
٢ - توسيع وتعلية ورصف الوصلة من الطريق رقم ١٣ قطور - المحلة الكبرى عند عزبة راتب حتى الجابريه بطول حوالى ٢ كم وعرض الرصف ٦ م وطبانات ٢,٥ م من كل جانب (م . المحلة الكبرى) ..

وثمن دفتر الشروط ٢٠٠ جنيه (مائتان جنيه) وفى حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ ٢ جنيه (جنيهان) وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمبنى المديرية ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء او مشروط بأى شروط تخالف شروط العطاء او غير مرفق به صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وصورة معتمدة لسابقة الاعمال المماثلة.

٨٩/١٢٤.

●●●

وزارة الزراعه

مركز البحوث الزراعيه

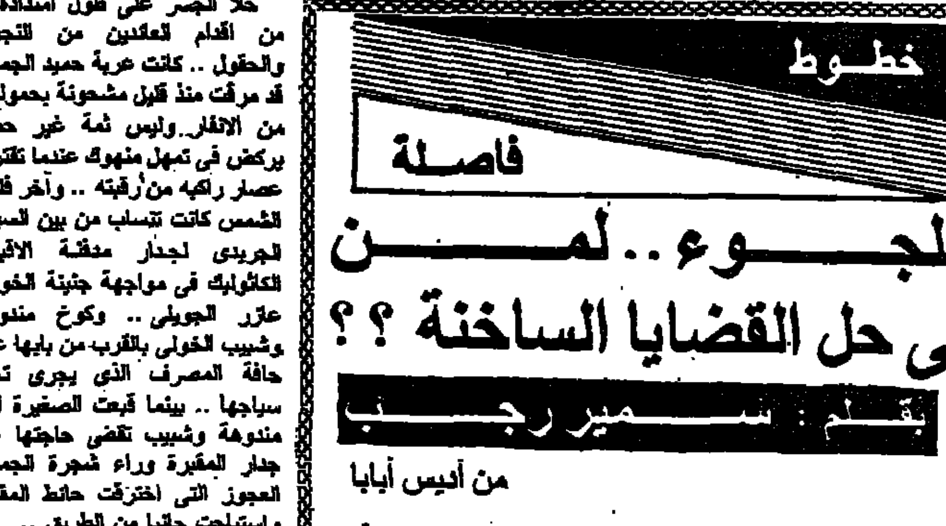
معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى

يعلن معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى عن المناقصات الاتية :

١ - مناقصة لتوريد ١٥٠٠ ارنب بلدى ٤٠٠٠ ارنب هندى ابيض - ١٥٠ ارنب بوسكـات - ٧٠ ارنب نيوزيلاندى او كليفورنيا وذلك جلسة ١٩٨٩/٨/٢٢
٢ - مناقصة لتوريد ٣٠٠ كيلو دراوه خضراء وبرسيم اخضر يوميا خلال العام المالى الحالى ٩٠/٨٩ جلسة ١٩٨٩/٨/٢٣.

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من جملة العطاء لايلتفت اليه ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات بمقر المعهد بالدقى - شارع نادى الصيد.

٨٩/١٢٦



خطوط فاصلة

اللجوء .. لمن في حل القضايا الساخنة ؟؟

بقلم : سمير رجب

من أديس أبابا

جاء موعد انعقاد مؤتمر القمة الافريقي هذا العام .. والمشاكل محتدمة بين بعض الافريقيين ، وبعض العرب .. ولعل درجة الحرارة ازدادت سخونة بالذات بين السنغال ، وموريتانيا .. وبين ليبيا ، وتشاد .. طبعا .. إلى جانب الازمة المستحكمة بين شمال السودان ، وجنوبه .. وبين اثيوبيا ، واريتريا .

وبالرغم من ان هذه المشاكل مضى عليها وقت طويل دون ان تجد الحل الذي يناسب الاطراف المتنازعة .. الا ان كل الامال تعلقت بالرئيس الجديد لمنظمة الوحدة الافريقية .. وهو رئيس عربي ، وافريقي في ان واحد .

● ● ●

ومن طبيعة الرئيس حسني مبارك - الرئيس الجديد للمنظمة - انه يؤمن بمبدأ ثابت هو ان اية مشكلة في الدنيا ليست مستعصية الحل .. المهم ان تصفو النوايا ، وتتجرد النفوس من نزعات الهوى .

وقد حرص الرئيس منذ البداية .. ان يبعد شبهة التفرقة بين العرب . والافارقة .. لان المنظمة قامت على اساس توحيد الصفوف بين الجميع دون تفرقة .

اكثر من هذا .. كيف يمكن ان تنشأ مثل تلك التفرقة .. و ٧٠ في المائة من العرب .. هم اصلا افارقة .. و ٨٠ في المائة من الارض العربية تقع في القارة الافريقية .. ؟؟

ايضا .. لايمكن انكار ان الدبلوماسية الافريقية .. ايدت مختلف القضايا العربية بلاحدود .. وبالتالي فلامكان «للحساسية» .. ابدا .

● ● ●

وهكذا .. استطاع الرئيس بشخصيته المميزة ، وصراحته المعهودة .. ان يلم الشمل منذ اللحظات الاولى ، وان يبعد اية محاولات للفرقة ، أو الخلاف . لذلك .. فقد بدت لاول مرة فكرة انعقاد مؤتمر قمة عربي - افريقي يسيرة التحقيق .. لاسيما ان مصر هي الوحيدة التي نجحت في عقد هذا المؤتمر في القاهرة عام ١٩٧٧ .. وبالتالي يمكن تكرار الدعوة اليه في عام ١٩٩٠ مثلا .. خصوصا ان الغالبية العظمى من الدول الافريقية ، والعربية .. متحمسة لعقد مثل هذا المؤتمر .

● ● ●

ويمكن القول .. انه نتيجة لهذه الروح الصافية .. التي اضفاها الرئيس على اجواء المؤتمر .. تعددت اللقاءات الثنائية بين الرؤساء .. واجريت حوارات صريحة ، ونوقشت القضايا بصدق وموضوعية .. الامر الذي جعل معظم اعضاء الوفود يقولون .. ان منظمة الوحدة الافريقية .. سوف تشهد خلال الفترة القادمة .. طفرات مميزة ، وعلاقات اوثق بين اعضائها .

● ● ●

وانا شخصيا ارى ان مصر - والحمد لله - قادرة على الاسهام في حل تلك النزاعات القائمة .. نظرا للروابط التي تجمع بينها .. وبين كل الاطراف المتنازعة .

مثلا .. الرئيس حسني مبارك تربطه علاقة قوية برئيس السنغال «عبده ضيوف» ودائما ما يتبادل الزعيمان الرأى .. ولم يحدث ان تعارضت مصلحة بلديهما مرة واحدة .

ولاشك ان هذه العلاقة القوية .. لم تؤثر على الصلات القوية ، والمتينة بين الرئيس مبارك .. وبين الرئيس الموريتاني « ولد طايع» .

إذن .. الا تعتبر بذلك الارض ممهدة .. لكي تقوم مصر بدور الوساطة بين السنغال ، وموريتانيا .. ؟؟

نفس الحال .. بالنسبة لليبيا ، وتشاد .. اللتين خاضتا حربا شاملة لم تحسم لمصلحة أي منهما ، وما يمكن ان تقوم به مصر - في ظل التطورات الحالية - للتوفيق بين الطرفين .

لقد اصبحت الابواب مفتوحة الآن بيننا ، وبين ليبيا ، واعتقد انه لايوجد مايمنع من مناقشة الامور بما تمليه المصلحة العربية ، والافريقية .. كما ان علاقاتنا بتشاد قوية منذ زمن طويل .. مما يسهم في ايجاد صيغة مشتركة للحوار .. قد تؤدى في نهاية الامر إلى التوصل لنتائج ايجابية في مصلحة كل من الفريقين .

● ● ●

وهنا .. لابد من توضيح عدة حقائق هامة :

● أولا : ان العلاقات الجيدة التي تربط مصر وجميع دول العالم .. اصبحت الان لاتستثمر لصالح مصر فقط .. بل من اجل اية دولة عربية ، أو افريقية ، أو حتى اوربية .. وهذا - بكل المقاييس - يؤكد تواجدنا ، ويدعم كياننا ، ويزيد اضعافا واضعافا من الثقل الذي نتمتع به .

ان هناك شبه اجماع دولي على «اللجوء» إلى مصر .. للاسهام في حل اية قضية مستعصية .

وهذه العلاقات نفسها .. هي التي دفعت بالاخوة الافارقة إلى ضرورة التمسك .. بأن يكون رئيس منظمتهم في الدورة القادمة .. هو رئيس مصر .

● ثانيا : ان السياسة التي انتهجها الرئيس مبارك ، ودافع عنها بكل قوة .. وهي سياسة السلام .. لم تقتصر على منطقة الشرق الاوسط فحسب .. لكن في كل مكان من العالم .. لان الرئيس موقن تماما .. بأن الحرب في ظل الظروف الدولية الراهنة .. ليس فيها غالب ، أو مغلوب .

وقد اثبتت التجارب المتتالية بأن هذه السياسة .. هي التي تعمل على تحقيق الاهداف .. مما دعا الجميع شرقا ، وغربا إلى تأييدها ومحاولة نبذ فكرة الاتجاه إلى الحروب بشتى السبل .

● ثالثا : لقد وضع الرئيس اسس نظرية جديدة في العلاقات السياسية الدولية .. تقوم على الاخلاق ، والصراحة ، وعدم الانفعال ، والتريث في اصدار القرار ، وعدم البحث عن زعامة وقتية .. وقد لاقت هذه النظرية تأييدا هائلا على كل المستويات العالمية .

● ● ●

وفى النهاية تبقى كلمة :

لقد عانينا في مصر من مشكلات عديدة .. بل ومازلنا نعاني .. ونحاول قدر جهدنا التغلب على هذه المشكلات .

وهم في افريقيا .. يعانون ايضا من مشكلات قد تكون مختلفة ، أو مماثلة .. وكذلك الحال بالنسبة لكثير من الدول العربية .

وبصراحة .. لم يكن معقولا ان تحل مشاكلنا بينما نغلق على انفسنا الابواب . ونتوجس ريبة من الصديق ، وغير الصديق .. ونرفض ان نمد يد المساعدة لغيرنا ، ونمتنع عن المشاركة في قضايا ، وازمات الاخرين .. بنفس القدر الذي نقيم حاجزا امامهم يمنعهم .. حتى من ابداء الرأى حول قضايانا ، وازماتنا .

لذلك .. آثر الرئيس ان يقيم قواعد هذا الصرح الكبير من العلاقات بيننا وبين دول العالم .. دون ان يتوانى يوماً عن دعمه بزياراته المتعددة للخارج ، واتصالاته غير المحدودة ، بزعماء الدول ، والقوى المؤثرة بها في اصدار القرار واستقبالاته للوافدين الينا من كل مكان .

لقد نجح الرجل في تأمين المستقبل للاجيال القادمة .. بفكر راق ، وعقل متطور ، وثقة زائدة بالنفس .

أبو عمار يتبنى «جهاد»

لم أجد يوما الزعيم الفلسطيني .. ياسر عرفات متفائلا مثلما رأيته بالامس . لقد جمعتني واياه جلسة خاصة استغرقت نحو اربع ساعات .. حضرها مجموعة من الزملاء .. تحدثنا خلالها في كل شيء .. شامير .. القضية .. الانتفاضة .. العلاقات العربية - الفلسطينية .

البقية ص ١١

قاتل .. بدون اتعاب

بريشة : محي الدين احمد على

قصة بقلم : عبد العال الحمامصي

خلا الجسر على طول امتداده .. من اقدام العائدين من النجوع والحقول .. كانت عربة حميد الجمسي قد مرقت منذ قليل مشحونة بحمولتها من الانفار . وليس ثمة غير حمار يركض في تمهل منهوك عندما تقترب عصا راكبه من رقبته .. وآخر فلول الشمس كانت تنساب من بين السياج الجريدي لجدار مدفنة الاقباط الكاثوليك في مواجهة جنينة الخواجا عازر الجويلي .. وكوخ مندوهة وشبيب الخولي بالقرب من بابها على حافة المصرف الذي يجري تحت سياجها .. بينما قبعت الصغيرة لبنة مندوهة وشبيب تقضي حاجتها عند جدار المقبرة وراء شجرة الجميزة العجوز التي اخترقت حائط المقبرة واستباحت جانبا من الطريق ..

كانت الصغيرة تدعك عينيها براحة يدها وهي تراقب سحلية رمادية اطلت برأسها من بين السياج الجريدي اعلى جدار المقبرة .. وعندما نقت احدى الضفادع بالقرب منها .. كانت الطلقة النارية قد دوت في الفضاء .. جرت الضفدعة مذعورة .. واختفى رأس السحلية .. ثم جرت الصغيرة في اتجاه الكوخ .. الذي برزت مندوهة من داخله .. يتبعها شبيب زوجها وهو يلوك شيئا ما في فمه ..

كان الحمار يتمرغ على حافة المصرف .. ورفلة - بائع الاقمشة المتجول بين اسواق القرى يتخبط في دمه ، وقد اخترقت الرصاصة جمجمته .. وعلى زنير الطلقة وصرخات مندوهة ونهيق الحمار واستغاثات شبيب .. تجمع الذين كانوا في اغوار الحقول وخبائن الجسر وطاحونة البريا والذين كانوا يتبركون بضريح الشيخ دياب .. وقالها الجميع .. فعلها رشدان الاطرش .. خمس سنوات منذ ان كون عصابته من عتاة المطاريد والقتلة .. بدون ان تتمكن الحكومة من اصطياده واخماد ما اشاعه من رعب في قلوب الاعيان والعمد وكبار التجار .. كل الحملات على حقول الذرة والقصب ومغارات الجبل الشرقي لم تسفر عن شيء .. بينما لا يمر الاسبوع بدون جثة او حرق غيط او سرقة محصول .. كل الفخاخ التي نصبت له تحاشاها .. وما يأمر به يطاع وما يفرضه ينفذ .. يقولون بأنه تاجر الجمال السوداني الذي نهبت قافلته القادمة من الجنوب الى امبابة واعادها له رشدان كاملة من مطاريد الجبال .. قد اعطاه حجابا سحريا واقيا يمنع من الاذى ويحميه من الكائنات .. ولو كانت من الجنون الزرق ..

كان رشدان الاطرش ابن شيخ خفراء قرية الصوامعة شرقي النهر .. طالبا نجيبا بمعهد اسيوط الديني على غير رغبته ، اذ كان يتمنى ان يصبح . افنديا مثل خاله المستشار جميل التجعاوي .. ولكن والده ارغمه على دخول الازهر ليكون شيخا مهيبا مسموع الكلمة مثل عمه الشيخ وهدان شيخ المعهد الاحمدي وعضو هيئة كبار العلماء ذات النفوذ في قصر الملك والحاشية ..

وعاش وهدان الثلاث سنوات . التي قضاها في اسيوط مشاكسا رغم تفوقه .. يجادل الشيوخ ويتحرش بالاساتذة .. وعندما تطاول بالشتيمة على الشيخ القرني مدرس الفقه والتوحيد .. قررت ادارة المعهد فصله نهائيا .. ورفض الشيخ العسكري شيخ المعهد ان يقبل في شأنه اية وساطة حتى ولو جاءت من الامام الاكبر ذاته !!

وعاد رشدان الى الصوامعة ليجد ان والده قد اقسم بالطلاق الا يدخل هذا المارق الكافر بيته ..

وعرض عليه لخواله ثلاثة افدنة يزرعها وله ريعها .. ولكن اليد التي تعودت نعومة - الكتب وقراءة المنفلوطي والجاحظ والمتنبي .. نبت عن الفأس والطنبور .. لتلعب النرد في مقاهي البندر وتكمن سرقة اجولة الغلال واكياس القطن من حيشان والده واعمامه واخواله .

والغرباء ايضا .. وعرفته مقاهي سوهاج .. جراند وسافوي .. وسينما البلدية ومبروك الحلو وبيت بخيته الغجرية في نجع القرد .. وخمارة امبرتو في شارع المحطة .. ينفق نهاره في لعب القمار مع شلة فارس الونيني تاجر القطن .. وعندما خسر كل نقوده ذات ليلة .. داعبه فارس طالبا منه ان يلاعبه على الصديري الجوخ الذي يرتديه تحت جلبابه الكشميري .. واعتبرها رشدان اهانة .. صورتها له الخمر جريمة .. فأغمد مطواه في جنب فارس .. وسويت المسألة وديا .. ولكنه عندما اعتدى بالضرب على ضابط المباحث في نجع ابو شجرة عندما رآه مفتونا بوجاهته وسلطته .. وهو يتهجم على باعة البرسيم والخضراوات .. ويجعل ارجل حصانه تبعثر اكوام ارزاقهم في عرض السويقة .. وفوق هذا تدوس اجسامهم .. عندما استشاط غضبا وألقى بالضابط من فوق الحصان .. لم تتم تسوية الامر وديا هذه المرة ..

وخرج من السجن صاحب عصابة مأواه الكهوف والجبال .. وقد اقسم ان يرى للحكومة نجوم الظهر في كبد السماء .. فرض على العمدة والاعيان الاتاوات واختطف ابن احد كبار الاطباء الذي امتنع عن اسعاف مريضة احدى القرى ثم اعاده سليما عندما سمع بحالة الجنون التي تلبست امه وقد عرف كيف يؤدب الذين كابروا في الاستجابة له .. فخروا له صاغرين ..

ورغم تذمر الاعيان واقاويل المخبرين عن المصير الاسود الذي ينتظره .. فان التعاطف معه كان يعيش في قلوب الكثيرين .. فهناك شائعات تردد بأن الاتاوات التي ينالها من الاعيان وكبار التجار .. يوزعها انصاره .. على الفقراء والمحتاجين

والمساكين .. والذين يعجزون عن دفع البدلية تخلصا من «الجهادية» وكذلك الذين يعجزون عن دفع المصاريف لابنائهم في المدارس الاميرية وان كل ارملة فقيرة او مطلقة محتاجة .. لها في ذمته مصروف !!

جاء البوكس « فورد » محملا بوكيل النيابة ومعاون البوليس وضابط المباحث والعساكر وعوين الحادث على ضوء الكلوب الذي جاءت به مندوهة من طاحونة البريا .. وامر وكيل النيابة بدفن الجثة .. وكانت المفاجأة ان بضاعة رفلة لم تمس قطعة منها وكذلك نقوده في الكيس القماش وكل متعلقاته .. من قتل رفله اذن والسرقة غير واردة !! والرجل الطيب لا خصوم له .. وكان يعيش في حاله مع امه سارة وزوجته تفيانة .. لم يسمع صوته في خناقة .. ولم يدخل المركز في مشكلة .. وعندما كان صبيا يبيع الاقمشة في محل معلمه الحاج احمد الخطيب ، كان جميع الزبائن واصدقاء الحاج يثنون على دماثة خلقه .. وصبره على مفاصلة الزبائن المشاكسين .. وقدرته على اقناع الزبون بالشراء عندما يتردد .. وعندما انتوى الزواج قرر ان يستقل بأمر نفسه وان يجرب التجارة لحسابه .. وكان يأخذ من معلمه البضاعة فيرتاد بها اسواق القرى والنجوع .. وتفتح له بيوت ربات الخدور .. فيقتصد الربح ويعيد له ثمن الاصل .. ومضت به الايام على هذا النحو .. لا تعلق باسمه شائبه .. فلماذا تقتل رفلة ؟ ولا خصوم له ولا ثأر عنده ..؟

وعندما حاول الولد الضائع قلدس ابن رحمة بائعة البيض ان يطلق اشاعة تدعي ان المعلم زكرى صاحب المعلف هو الذي قتل رفلة لان امرأته راعوش تعشق رفلة منذ ان كان بياعا بمحل الحاج احمد الخطيب المواجه لدارها .. وانها مازالت تجرى وراءه في الاسواق .. لما قال قلدس هذا .. جرى بعض الناس خلفه بالمراكيب وحرم بعدها ان يخوض في هذه السيرة ..

ولم يفك القبض على مندوهة وشبيب غموض الحادث .. فلم يعد عندهما ما يقولونه .. رغم ان شبيب مدمن الافيون ، كان يعمل مرشدا للحكومة ذاتها .. وان هناك اشاعات عن صلة مندوهة برشدان الاطرش وانها كاتمة اسراره واحيانا تكون طرفا في الاتفاقات التي تعقد معه لقتل تاجر او الاخذ بثأر عائلة او اتلاف زراعة .. وانها تصطحب الغوازي وحريم الغجر الى رشدان وعصابته وهي التي تحذره من تحركات الحكومة .. لقد جاءت مندوهة في مولد الشيخ دياب راقصة في الشوادر المنصوبة في ساحة البريا وعشقها رشدان واغدق عليها مناديل العنب والمانجو .. وكسا معصمها بغوائش الذهب .. ولم تعد الى سنباط مع الفرقة التي جاءت منها .. وجاء زواجها من شبيب الخولي مجرد ساتر يحميها من البلطجية ونزوات اولاد الاعيان .. !!

● ● ●

عندما خرجت جنازة رفلة من درب اشعيا بالسويقة الكبيرة متجهه الى سويقة السمك وميدان السيدة عزيزة حيث مدفنة الاقباط .. فوجيء الناس بسارة ام رفلة .. وقد خرجت من بين النائحات محلولة الشعر .. حاسرة الرأس .. مصبوغة الوجه واليدين بالنيلة الزرقاء .. وهي تصرخ في جموع المشيعين مؤكدة بأن غطاس ابو حنس هو قاتل رفلة .. ولا احد سواه .. البعض استبعد هذا ، فهذا الولد العايق المخنث الذي يمشط شعره بالفازلين ويعلق سلسلة في رقبته . ويرتدي قفاطين السكروتة .. الهفهافة .. لا يجرؤ على قتل فروجه .. ظن بعض الذين سمعوا اتهامها لغطاس بأنها تهذي وان لوثة الفقيد قد اودت بعقلها .. ولكن البعض الآخر لم يستبعد هذا .. تذكروا واقعة قديمة .. عندما افتتن غطاس بتفيانة قبل ان يتزوجها رفلة .. ورفض والده سمعان الصائغ ان يستجيب الى شفاعات اصدقاء غطاس ليخطب له تفيانة .. كيف وهو من اعيان نصارى المركز وسادتهم يزوج ابنه الوحيد بتفيانة الخادمة وابنة عطا الله النكيش بائع الترمس والقشار ..

وكان الولد مجنونا بتفيانة يمشي وراءها في السويقة وعندما ترافق بنات الخواجا قلليني الى الكنيسة .. ويحاول اغراءها بالخواتم والحلقان والخلاخيل التي يسرقها من محل والده .. ولكن تفيانة لا تعيره حتى التفاته .. فقد تكلم عليها رفلة ابن خالتها سارة وقالت لبنات درب الطبال ان مركوب رفلة « أرجل » من ألف رجل من نوع هذا الغطاس ملوعة امه .. ورآها غطاس ذات صباح وهو يجلس امام الميزان في دكان الصاغة .. وكان باب بيت الخواجا قلليني مواربا .. وهي جالسة تدش الفول وقد اطل نهداها الرخاميان من فتحة الثوب وهي تنحنى على الرحاية .. وهما يتماوجان مع حركة يدها وجسمها وهي تلف بالرحاية .. جن جنونه واقتحم عليها خلوتها في صحن البيت . دهمها راكعا يحاول احتواء صدرها .. وانطلقت صرختها فأطلت امها حنونة من فوق درابزين الدور الثالث .. فرمته بيد الهون ففر مذعورا .. وكانت فضيحة .. هاجر بعدها غطاس الى السويس عند خاله الذي يعمل في الكامب الانجليزي .

ونسيت بمرور السنوات حكاية تفيانة وغطاس .. وتزوجت هي من رفلة ابن خالتها .. وقال الناس ان رفلة يستأهلها .. وان حسده البعض عليها .. فهي خارقة الجمال بيضاء البشرة .. متفجرة الانوثة .. وكان جمالها يهز الشارع هزا .. وهي ترافق بنات الخواجا قلليني الجميلات .. صبوحة وعايدة ووداد .. وكان البعض من طوال الالسنة يتقولون بأن ابنة حنونة قد انحدرت من نفس الصلب الذي جاءت منه الجميلات الثلاث .. فلا يعقل ان تكون تفيانة الشقراء البضة .. نتاجا لعطاء الله الاحدب بائع القشار .. وكانت حنونة في الايام الخوالي جميلة الجميلات !!

ولم يعمر غطاس في الكامب طويلا .. طردوه لما ضبطوه يسرق خراطيش السجائر وصناديق الكونياك .. وعاد الى اخميم عندما مات والده سمعان وصفى دكان الصاغة ولا هم له الا الجلوس فوق المقاهي وارتياد اختان سوهاج .. والسفر الى الاسكندرية كلما قبض ايجار الفدادين .. يلتف حوله كل من فشل في دراسته .. او من افلس من ابناء التجار والاعيان .. ويشرب البيرة نهارا .. ويعب الخمر ليلا .. ويهزي بأنه لابد ان ينال التي كوت قلبه .. ولم تكف ساره عن دورانها في الشوارع والازقة والكنائس وامام الجوامع .. وكلما قابلت قسيسا او رأت شيخا .. او شاهدت فرحا او مشت في جنازة .. صرخت بأعلى صوتها حاسرة الرأس محلولة الشعر .. بأن غطاس هو الذي اوقد الجمر في قلبها .. وعندما تشرب من دمه ستبرد النار في احشائها ..

وعندما طلبت منها تفيانة وأمها حنونة .. ان تكف عن اتهام لا سند له والرب وحده هو الذي يعرف قاتل غطاس .. لم تتورع سارة عن مواجهتها .. بأن قلب المؤمن دليله .. وان ما تقولانه ربما كان يكون البداية .. فعين غطاس على تفيانة وجيبه عمران .. بكت تفيانة واقسمت بالصليب .. انها لن تكون الرجل بعد رفلة حتى ولو ألقى بذهب العالم تحت قدميها .. وانها ستربي ابنته اليتيمة

البقية ص ١١